٣ محاضرة تأصيلية في العقيدة : (أسئلة / توضيح الخارطة) محاضرة خاصة

(نحن في مشروع لصناعة مثقف متخصص)

النص الشرعي يقصد به أمران ← القرآن الكريم
↙ السنة النبوية

ولخدمة هذا النص الشرعي وبيانه لابد من دوائر العلم الأربعة

١) الفهم والإفهام
٢) التوثيق والثبوت
٣) الحجية والاستدلال
٤) بناء الإنسان

- الدائرة الأولى : لابد من فهمه باللغة العربية لذا علينا فهم اللغة العربية وإتقانها وكيف كان يستخدمها الصحابة وقت نزول القرآن الكريم

" يوم ندعوا كل أناس بإمامهم "

لـ البعض يفهم أنها أمهاتهم وهذا خطأ فأم تجمع على أمهات وهذا التفسير غير صحيح وهذا ناتج عن عدم فهم اللغة جيداً

٢) دائرة التوثيق والثبوت المقصود ثبوت النص الذي نتعلم من خلاله والنص القرآني ثابت ثبوتًا قطعيًا لاشك فيه ، والسنة النبوية وضع العلماء علوم لتوثيق السنة :-

الجرح والتعديل - أحوال الرواة - أحوال السند - نقد المتن

وفي هذه المرحلة يتعرض الباحث لدراسة علم التفسير وعلومه والسنة النبوية وعلومها

٣) دائرة الحجية والاستدلال وهنا يتمثل في علمي أصول الفقه وعلم الكلام (العقيدة) وما يتعلق بهما كـ(المقدمات)

↓ علم المنطق

٤) بناء الإنسان ← من الناحية القالبية (الشكل والجوارح) كيف يتعامل الإنسان مع ربه ؟ ومع الناس ؟

← من الناحية القلبية علوم السلوك والتصوف (التخلية والتحلية)

(من لا ماضي له لا حاضر له) ولذا لابد من فهم التراث

أثناء التعلم لعلوم التراث
← لابد من تحليل مفردات الجملة
← ثم أفهم المقصود الإجمالي من الجملة
← ثم أفهم المقصود الإجمالي من الفقرة ثم على مستوى الموضوع
← ثم أرتب بعد ذلك علمًا من القواعد

(حقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافًا للسفسطائية)

← هذه قاعدة بسيطة تهدم مذاهب السفسطائيين

احنا في المرحلة التمهيدية فهنا المقصود على مستوى الموضوع علية ولكن في المرحلة المتوسطة لابد من فهم المقصود على مستوى المفردة والجملة

هناك فرق بين الحديث حول العلم أو الحديث في العلم ؟

الحديث في العلم لابد أن ينتقل إليه الإنسان مسائل العلم نفسها

وللذهاب إلى تعلم الحديث في العلم لابد من فهم اللغة العربية جيدًا

ثم دراية بعلوم التفسير والسنة ومقدمات العقيدة

← متن السنوسية « من حفظ المتون حاز الفنون »

Date: Subject:

* تلقينا علم العقيدة على طريقة الإمام أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه التي دون فيها مسائل هذا العلم على مذهب أهل السنة والجماعة

العلم هنا يستمد من ← النقل الصحيح
← العقل الصريح

العقيدة السنوسية ← مناسبة للمبتدئين لفهم علم العقيدة بعد حفظ هذا المتن وبيانه

← ندرس أمرين ← متن صغير بطريقة إجمالية الأفضل حفظ المتن
← شرح البيجوري + مجموعة التقريرات
والمقرر علينا شرح البيجوري

1) عرض المسألة على طريقة الإجمال
2) ثم تخير جملة من المواضع في حاشية البيجوري على سبيل الدربة والتمرين
3) قد يكون نظام التدريب على الشبهات إن سألت عنكذا ترد بكذا

(تعلموا العلم لذات العلم لا لسمعة ولا لرياء ولا للفخر بالعلم !)

اللمع للإمام الأشعري تحقيق أ.د حسن الشافعي
شرح لـ تقريب العقائد السنية محمد الرشي

1) 2) 3)
حينما تقول إنسان أزهري ← فهو أشعري المعتقد مذهبي الفقه صوفي الطريقة

← العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي هيشرحها الدكتور في مؤسسة الحصري

١٢

المحاضرة الإضافية ②

تصور المفاهيم يحتاج إلى الأحكام الثلاثة في تصورنا فقد نثبتها أو ننفيها من خلال وجود تصور عندنا

وقد اقتصر المصنف على الحكم العقلي دون أخويه وهما الحكم العادي والشرعي لأنه المحتاج إليه في هذا الفن دونهما وحاصل الأمر: أن أقسام الحكم من حيث هو ثلاثة

١) الحكم العقلي: إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه من غير توقف على تكرار ولا وضع واضع وأقسامه ثلاثة الوجوب والجواز والاستحالة

٢) الحكم العادي: إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه بواسطة التكرار وينحصر في أربعة أقسام:

Date: ١٣ Subject:

١ ربط وجود بوجود : كربطنا وجود المطر بوجود السحاب
وربط وجود الشبع بوجود الأكل

٢ ربط عدم بعدم : ربط عدم الشبع بعدم الأكل
وربط عدم وجود المطر لعدم وجود السحاب

٣ ربط وجود بعدم : كربط وجود البرد بعدم الستر
٤ ربط عدم بوجود : ربط عدم الإحراق بوجود الماء

العلاقة بين الأسباب والمسببات علاقة عادية لا شرعية ولا عقلية

٣ الحكم الشرعي

له قسمان :
١ خطاب تكليف
كلام الله تعالى المتعلق بفعل الشخص
من حيث التكليف
له خمسة أقسام
① الإيجاب : من الله وهو الطلب القائم بالنفس
الذي يوجد عن كلام الله تعالى المتعلق
بطلب فعل الشيء طلبًا جازمًا
على سبيل الوجوب والأمر
② الندب كلام الله تعالى المتعلق بطلب فعل الشيء طلبًا غير جازم
③ التحريم : كلام الله تعالى المتعلق بطلب ترك الشيء طلبًا ~~ا~~
جازمًا ④ الكراهة : كلام الله تعالى المتعلق بطلب ترك الفعل
طلبًا غير جازم
⑤ الإباحة : كلام الله تعالى المتعلق بالتخيير بين فعل الشيء وتركه

٢ خطاب وضع
كلام الله تعالى المتعلق بفعل الشخص
من حيث الوضع
له ~~[illegible]~~ خمسة أقسام
على سبيل العموم
إما أن يكون
سببًا
أو شرطًا
أو مانعًا
أو فاسدًا أو صحيحًا

هناك فرق بين الوجوب والإيجاب والواجب / الإيجاب الطلب القائم بالنفس وليس للعقل منه
صفة ٢ صفة الخطاب الشرعي ٢ الوجوب : تعلق الطلب بأفعال المكلفين [استقرار الفعل في ذمة المكلف]
الواجب : نفس فعل المكلف (صفة للفعل)

(المحبوب)
مثال الصلاة واجبة
الإيجاب يأتي من الله ، واستقر وجوب الصلاة في ذمة المكلف (الإيجاب)
، والمكلف أدى الصلاة الواجبة (الواجب)

الإيجاب يوجد فيه الشروط الخمسة [له خمس حالات]

له سبب — له شرط — يأتي مانعًا — وصحيحًا — ومانعًا

وكذلك الندب له خمس حالات وكذلك في كل حكم يتمثل له خمس حالات
وبذلك الأحكام الشرعية تكون في خمسة وعشرين صورة

قوله ينحصر في ثلاثة أقسام أي أن الحصر على ثلاثة أقسام:

الأول: حصر الكلي في جزئياته
الثاني: حصر الكل في أجزائه
الثالث: حصر بمعنى عدم الخروج

الفرق بين الكلي والكل؟
الكلي: ما يُفهم الاشتراك بين كثيرين متفقين في الحقيقة ويقابله الجزئي
لأنه يجوز أن يطلق على الجزئي اسم الكلي
مثال: إنسان [كلي]
محمد - أحمد - زينب - عائشة (أفراد الكلي)
لذا يصح أن يُخبر المقسم عن كل قسم من أقسامه أو أن يُحمل الكلي على أفراده

الكل: يصح التفكيك فيه والتقسيم عليه ولكن لا يطلق لفظ الكلي عليه
الكرسي ⟸ (كل) يمكن تفكيكه أجزاءه
البيت ⟸ (كل) " "
⟵ ولا يصح أن نطلق على أجزائه لفظ الكل
~~وضابطه أن يصح الإخبار عن المقسم عن كل قسم من الأقسام~~

Date: ١٥ Subject:

الأول: حصر الكلي في جزئياته
ضابطه: أن يصح الإخبار بالمقسم عن كل قسم من أقسامه
كما في حصر الكلمة في الاسم والفعل وحرف ، ويصح قولنا:
الاسم كلمة

الثاني: حصر الكل في أجزائه
ضابطه: أن يصح تحليل المقسم إلى أقسامه
تفكيله؟
كما في حصر الحصير في السمار [نبات يكون المادة الخام في صنع الحصير]
والخيط
ولا يصح أن نقول الخيط ونطلقه على الحصير

الثالث: حصر بمعنى عدم الخروج
كما في قولنا: انحصر حكم الأمير في البلد ، وانحصرت فكرتي
في ذنوبي بمعنى أن حكم الأمير لا يخرج عن البلد وأن فكرته
لا تخرج عن ذنوبه

أقسام الحكم العقلي
① الوجوب عدم قبول الانتفاء

② الاستحالة عدم قبول الثبوت

③ الجواز قبولهما لكن على سبيل التناوب بمعنى قبول الثبوت تارة
وقبول الانتفاء تارة أخرى لا على سبيل الاجتماع إذ لا يمكن قبولهما معًا

وقدم الوجوب لشرفه وأعقبه بالاستحالة لأنها ضده والضد أقرب
الأشياء خطورًا بالبال ، وأخر الجواز لأنه لم يبق له مرتبة إلا التأخير

واعلم أن الوجوب بذلك المعنى هو المراد في علم التوحيد على الظاهر
إذ أن قولنا واجب أي معنى ثابت لا يقبل الانتفاء
إلا في قولهم: يجب على كل مكلف أن يعرف ففيه المعنى المشهور وهو كون
الشيء يثاب عليه فاعله ويُعاقب على تركه
إذاً هناك فرق بين قولنا: يجب لله كذا أي يثبت لله
ويجب على المكلف كذا أي يثاب المكلف عليه

ثم عرّف الوجوب ما لا يتصور في العقل عدمه، المستحيل لا يتصور في
العقل وجوده
ثم عرّف الجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه

وقوله (ما يصح في العقل ...)
قيدنا بالعقل ليفهم أن الشرع والحكم العادي لا لأنه على الله
في فعله إن فعل ولا يأتيه نقص ولا يوصف بنقص
ولا يُسأل عما يفعل، ولا يترتب على ذلك الحكم محال على الله عز وجل

قوله (على مكلف) أي كل فرد من أفراد المكلفين ولو من الجن لأنهم مكلفون
كالإنس لكن تكليفهم من حين الخلقة

التكاليف إلزام ما فيه كلفة / طلب ما فيه كلفة ← باعتبار الأقسام الخمسة للتكاليف
باعتبار أن الإباحة ليست حكماً
تكليفياً
الإمام السبكي قال أن هناك قسم سادس في الأحكام التكليفية (خلاف الأولى)
وقال لأن النهي غير الجازم إن تعلق بالكف عن الفعل بدلالة المطابقة
كقولنا: النهي المتعلق ~~بالكف~~ عن القراءة في الركوع والسجود ← كراهة
ومن تعلق بالكف عن الفعل بدلالة الالتزام (ما التزم في العقل)
مثال:
يندب للإنسان قيام الليل (حكمه مندوب)
فعند ما يُطلب فعل على سبيل الندب يُفهم منه أن ضده منهي عنه لأنه خلاف الأولى
يعني نوم الليل ليس بمكروه

Date: 17 Subject:

ومثال آخر

تُندب صيام الاثنين والخميس

نفهم من هذا الحكم بدلالة الالتزام أن ضده (عدم الصيام) منهي عنه

لأنه بخلاف الأولى

يعني عدم صيام الاثنين والخميس ليس مكروهًا

أقسام المكلفين

① قسم لم يكلف من أول الفطرة (بنو آدم) البالغ العاقل سليم الحواس ولو السمع والبصر فقط الذي بلغته الدعوة (خرج الصبي ولو مميزًا والمجنون وفاقد الحواس ومن لم تبلغه الدعوة)

② قسم فيه نزاع

↓

لا يشترط البلوغ في الجن لأن تكليفهم من حين الولادة والظاهر أنهم مكلفون من حين الخلقة

قسم ما كلف من أول الفطرة مجبولون على الطاعة (الملائكة وآدم وحواء)

وأقسام الإرسال

إرسال تشريف

↓

إرسال النبي صلى الله عليه وسلم للملائكة

إرسال تكليف

↓

إرسال النبي صلى الله عليه وسلم للجن والإنس

طلب الصلاة والصوم من الصبي المميز ليست لتكليفه بها بل من باب الندب والترغيب فيها وليعتادها فلا يتركها

اختلف هل يكتفى بدعوة أي رسول كان ولو آدم أم لا بد من دعوة الرسول الذي أرسل إلى هذا الشخص؟

الصحيح الثاني فأهل الفترة ناجون وإن غيروا وبدلوا وعبدوا الأوثان

توضيح ــ المقسم السادس

شرح خلاف الأولى :ـ

عندنا حاجة اسمها النهى أو المكروه

إما أن يأتى على سبيل التصريح به مباشرة أو من طريق آخر

أما التصريح به لفظًا نحو : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى

النهى عن الجلوس فى الطرقات

هذا النهى فُهِم بدلالة المطابقة أى دلالة الكلام على تمام معناه [النهى مباشر]

أما الفهم من طريق آخر

كقولنا أن النبى صلى الله عليه وسلم يندب صوم الإثنين والخميس

ونفهم من هذا (الندب) بدلالة الالتزام أن عدم صوم الإثنين والخميس

ليس بمكروه فلا نقول مكروه وإنما نقول فعل خلاف الأَوْلى

أى أن الأَوْلى الصوم وعدم صومنا نُسمّى خلاف الأَوْلى

المحاضرة الإضافية (3)

يجب شرعاً على كل مكلف أن يعرف ما يجب

* المعرفة هنا بقدر الطاقة البشرية ، والوجوب هنا من حيث العقل الوجوب العقلي (عدم قبول الانتفاء)

إذا كانت كمالات الله لا تتناهى فمستحيلة لا تتناهى فكيف تتأتى لنا معرفة ما لا يتناهى؟

- المراد هنا المعرفة بحسب الطاقة البشرية وأن واجب علينا معرفة الله إجمالاً على سبيل الإجمال وتفصيلاً على سبيل التفصيل

- هل الحقائق أمور نسبية أم مطلقة ؟

الحقائق عندنا ثابتة والعلم بها متحقق والإيمان بالعقائد مطلق لا تعتريه النسبية إطلاقاً فبالتالي المؤمن إذا لم يجزم بصحة إيمانه وأن ما عدا دينه باطل اعتراه الشك في دينه وإذا اعتراه الشك فسدت عقيدته تماماً ، ولا يصح تمييع الأديان

قضية اختلاف العلماء في أمر المقلد على ستة مسائل يهمنا منها :-

- أن المقلد إذا كان قادر على النظر ولم ينظر فهو آثم وإن لم يكن قادر على النظر فلا شيء عليه

أما إذا كان قادر على النظر ولم ينظر ولم يجزم فهذا خرج من محل الخلاف وأصبح غير مسلم بالاتفاق

٢٦

Date:

ملحوظة

Subject: (عوام المسلمين لسيوا مقلدين / مؤمنين عارفين بربهم)

قضية العاصي المؤمن العاصي والمؤمن غير العاصي

النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال: تختلف أمتي على سبعين فرقة ....."

أمتي هنا المقصود بها أمة الدعوة، فهنالك فرق بين أمة الإجابة وأمة الدعوة

أمة الإجابة على طرفين

المجيب اتبع ما أمر به وانتهى عما نهي عنه

(العاصي) مرتكب الكبيرة

س ما حكم مرتكب الكبيرة؟

← المعتزلة قالوا في الآخرة مخلد في النار، وفي الدنيا في منزلة بين الإيمان والكفر (فاسق)

← الخوارج قالوا إذا مات على كبيرته فهو في النار مخلد فيها وكافر في الدنيا

← عند أهل السنة:

في الجنة سيدخلها بعفو الله وإما يعذب بقدر معصيته ثم يدخل الجنة

وأما المتصف بالتقليد فقيل

إنه كافر مطلقاً

وقيل إنه مؤمن عاصٍ

وقيل إنه مؤمن غير عاصٍ

والراجح

1 أنه مؤمن عاصٍ إن كان قادراً على الدليل واستدلال ولم يحصل عنده

2 أنه مؤمن غير عاصٍ إن لم يكن قادراً عليه

فالحكم يزول بزوال محله

وهذا الخلاف مبني على الخلاف في النظر المؤدي إلى المعرفة فقيل

إنه واجب وجوب الأصول مطلقاً

وقيل واجب وجوب الفروع أي من تركه آثم كمن يعرف أن الصيام واجب ولا يصوم

وقيل مندوب كذلك

والراجح أنه واجب وجوب الفروع إن كان فيه قدرة عليه وغير واجب إن لم تكن فيه القدرة

يعني من ترك النظر المؤدي إلى الجزم (كافر)

Date: Subject:

وقوله (ما يجب) أي جميع ما يجب ؛ لأن (ما) من صيغ العموم
ما قامت الأدلة العقلية أو النقلية عليه تفصيلاً و إجمالاً وما يقال فيما
يستحيل

قوله (في حق مولانا) في بمعنى اللام ؛ الحصر بمعنى الحقيقة التي هي الذات
والمولى يطلق على معانٍ كثيرة المناسب منها الناصر ، والأنسب المتولي أمورنا

قوله (جلّ) تنزه عما لا يليق به
قوله (عزّ) اتصف بما يليق به

لماذا يُباح الزواج من الكتابية ويحرم على غيرها ؛
لأنه لا زال عندها بقايا دين أما الكافرة فليس عندها دين أصلاً

المسيحيين واليهود نكفرهم باعتبار ديننا ، ولكن لا يترتب
عليها أمر في أمور المعاملات ولكن يترتب عليها الفصل
في أمور الآخرة

المحاضرة الإضافية ④ ما شاء محاضرة الدكتور غاية

الاستدلال بالسمع على السمع يعد دوراً فلا يصح الاستدلال بالقرآن
بأدلة القرآن
فالدور ما يتوقف عليه الشيء على ما يتوقف عليه مرة أو عدة مرات
كأن نقول دخول محمد متوقف على دخول علي ودخول علي متوقف
على دخول سارة
لماذا قلنا لا يصح الاستدلال في على أصول العقائد بالسمع ؟
لأن ذلك سيعرض الشريعة كلها للتشكيك ، والسمع لا يعد
حجة إلا بعد ثبوت حجيته بالعقل
إذاً في أصول العقائد علماء الكلام اعتمدوا الدليل العقلي الذي يثبت
به أصل الدليل السمعي ، وإذا ثبت أصل الدليل السمعي بالعقل يصير السمع
حجة وقتها

Date: Subject:

وقوله (ماجب) أي جميع ماجب ، لأن (ما) من صيغ العموم
ماقامت الأدلة العقلية أو النقلية عليه تفصيلاً و إجمالاً وما يقال فيما
يستحيل

قوله (في حق مولانا) في بمعنى اللام ، الحصر بمعنى الحقيقة التي هي الذات
والمولى يطلق على معانٍ كثيرة المناسب منها الناصر ، والأنسب المتولي أمورنا

قوله (جل) تنزه عما لا يليق به
قوله (عز) اتصف بما يليق به

لماذا يُباح الزواج من الكتابية ويحرم على غيرها؟
لأنه لا زال عندها بقايا دين أما الكافرة فليس عندها دين أصلاً.

المسيحيين و اليهود نكفرهم باعتبار ديننا ، ولكن لا يترتب
عليها أمر في أمور المعاملات ولكن يترتب عليها الفصل
في أمور الآخرة

المحاضرة الإضافية ④ ما شاء محاضرة الدكتور غايظ

الاستدلال بالسمع على السمع يعد دوراً فلا يصح الاستدلال بالقرآن
بأدلة القرآن
فالدور ما يتوقف عليه الشيء على ما يتوقف عليه بمرتبة أو عدة مرات
كأن نقول دخول محمد متوقف على دخول علي ودخول علي متوقف
على دخول سارة
لماذا قلنا لا يصح الاستدلال في على أصول العقائد بالسمع؟
لأن ذلك سيعرض الشريعة كلها للتشكيك ، و السمع لا يعد
حجة إلا بعد ثبوت حجيته بالعقل
إذاً في أصول العقائد علماء الكلام اعتمدوا الدليل العقلي الذي يثبت
به أصل الدليل السمعي ، وإذا ثبت أصل الدليل السمعي بالعقل يصير السمع
حجة وقتها

Date:
Subject:

ومن هنا اعتمدنا السمع في فروع العقائد
ولكن هل يمكن الاكتفاء بالعقل في تقرير العقائد ؟
أُختلف فيها
فهنالك من أنكر وجوب النظر العقلي كلية ← كالسفسطائيين
وهنالك من قال بتعطيل العقل كليًا ← كالجماعة الحشوية
وجزئيًا ← كالباطنية
ومنهم من قال بتعطيل العقل في الإلهيات لأنه يعجز عن الوفاء باليقين ← أصحاب العلوم التجريبية

ولكننا العقل اعتمد عليه في تقرير أُصول العقائد

إجابة سؤال
الكلي : يفيد الاشتراك والكلي كمفهوم أمر ذهني ليس موجودًا في الخارج والموجود أفراده
شريك الباري تصورنا مفهوم كلي في الذهن
ثم حكمنا حكم عقلي له هو فرد من أفراد الكلي المستحيل وجود أفراده في الخارج

الواجب على الله :
ما يلحق تاركه ضرر عاجل محقق في الدنيا وآجل في الآخرة
الذي يثاب فاعله ويُذم تاركه
وهذا المعنى لا يليق بالله عز وجل
فالواجب من الله تفضل الله بإيجابه من نفسه وليس على نفسه تأدبًا

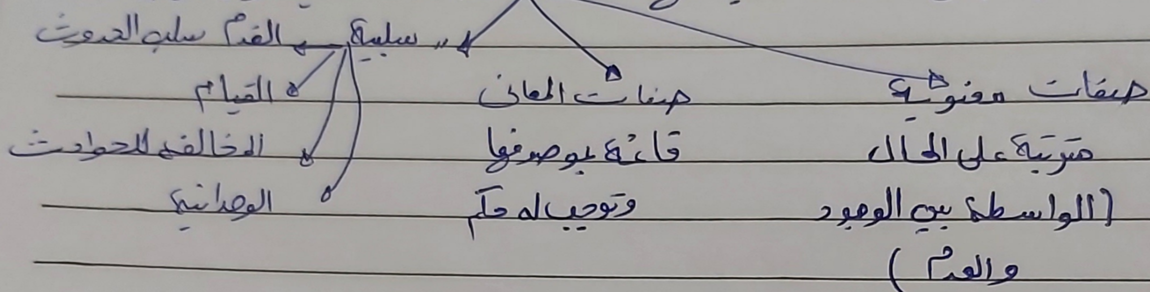
معنى الجواز : له جواز اسم
في نفسه
وفي غيره

الجسمية : وصف الله بشيء من الجسمية أو لوازمها كالتحيز والمكان والجهة والقيام والجلوس

التأويل : صرف [redacted] اللفظ عن ظاهره لقرينة توجب ذلك أو تمنع من إرادة المعنى الظاهر
مثاله : ويبقى وجه ربك أي ذات ربك

أما التعطيل: يعني هنالك صفة تثبت لله بدليل قطعي واستفاد جمهور الأمة بأنها صفة لله تعالى بدلالة قطعية
كقولنا: الله قادر

يجب إثبات كل كمال لله تعالى إجمالاً وكل كمال لله تعالى تفصيلاً وهي عشرون صفة معتمدة وهي تقسيمات اصطلاحية تصالح عليها العلماء وسبب تعدد التقسيمات:
لأن وجهات النظر إلى كل صفة تختلف فمن نظر إلى الصفات باعتبار معناها سيقسمها إلى



والراجح عند المحققين
لا يوجد أحوال

وهنالك تقسيم آخر باعتبار الدليل المثبت لكل صفة من الصفات
صفة عقلية — صفات خبرية
صفة القدرة
صفة عقلية
وهنالك صفات لا يدركها العقل
(السمع والبصر والكلام)

وهنالك تقسيم آخر باعتبار أنها تلازم الذات أم تنفك عنها
صفات ذات — صفات فعل
كصفة القدرة
يستحيل أن تنفك عن الله
جاز أن تلازم وتنفك
كالمحيي والمميت

لماذا قيل أن صفات المعاني سبعة؟
لأنه ورد دليل تفصيلي لكل صفة
وهي تثبت بالدليل العقلي والشرعي واللغوي (الاستقراء)

٣٠

Date: Subject:

الصفات المعنوية ← كونه تعالى قادراً / حياً / عالماً
كونه يعني الثبوت وهي أحوال وهي صفات ملازمة للمعاني
إذا أطلقت الألفاظ بدون كونه أصبحت أسماء
أما إذا أضيف لها كونه صارت صفات

انتكلم المحاضرة الجاية عن الأحوال والصفة الوجود

المحاضرة الإضافية (5) [قضية الأحوال] ٣٠

لقاء الأربعاء ← بيكون استكمال لما فات من يوم السبت في المحاضرة الأساسية

← الحديث عن بعض المسائل والنكات الدقيقة نذكرها في المحاضرة الإضافية

← توضيح الإجابة لبعض الأسئلة

هنبدأ من ص ٨٣

(قوله : عشرون صفة) :

في اللقاء السابق قلنا أن العلماء قسموا صفات الله تعالى تقسيمات معينة لاعتبارات معينة ، والتقسيم الذي اعتبره الباجوري هو التقسيم باعتبار المعنى أو المفهوم ووفقاً لهذا الاعتبار قسمت لأربعة أقسام لمن أثبت الحال وثلاثة لمن نفى وجود الأحوال

ومن قال أن هناك ما يسمى بالحال جعل صفات الله التفصيلية (٢٠ صفة) وهذا ما سار عليه الإمام الباجوري

الصفة : هي ما ليس بذات أي الأمور التي ليست ذاتاً لله تعالى

الأشياء الموجودة عندنا إما أربعة أقسام أو ثلاثة أقسام ، فإن كانت أربعة تكون إما

(التقسيم الرباعي)

١) أن يكون الشيء وجودياً متعقل في الذهن وموجود في الخارج ، ٢) أن يكون الشيء عدمياً (يعقل ذهناً ومنتفي في الخارج) ، ٣) أن يكون أحوال واسطة بين الوجود والعدم أي له ثبوت في الذهن وليس له وجود في الخارج [هذا معنى الحال] ، ٤) أمور اعتبارية لها ثبوت ضعيف ولكنها لم ترتقي إلى درجة الأحوال

الأشياء : أمور ثابتة في الواقع ونفس الأمر
↓ = ↓ =
موجودة في الخارج و الأمر الموجود في نفسه

(الحال) : صفة للوجود لا تكون موجودة ولا معدومة مثل العالمية و القادرية (النسبة بين العالم والمعلوم = حال)

جمهور المتكلمين ~~ومن~~ وجمهور الأشاعرة وأهل السنة قالوا لا يوجد ما يسمى بالحال وإنما سموه تعلق قيام الصفة بموصوفها أو اقتضاء الصفة أمراً زائداً على قيامها بموصوفها
وقالوا أن التعلق مثاله : القدرة
القدرة صفة ~~~~ قامت بموصوف وهو الله عز وجل [القادر]
وقيام الصفة (القدرة) بموصوفها وهو الله عز وجل [القادر]
يستلزم أمراً ثالثاً (المقدور) وهو العالم هذا ما ~~~~ يسمى بالتعلق
مثال آخر: الكتابة صفة و الموصوف أحمد وقيام الكتابة بالموصوف أحمد يستلزم المكتوب وهذا هو التعلق
ما معنى نفي الحال عند من لم يثبته ؟
المنفي أن الله كونه قادراً وكونه عالماً لأن هذا يُستفاد من صفات معاني

ومَن لم يقل بثبوت الأحوال كان تقسيمه للصفات ٣ أقسام

صفات معاني ← صفات سلبية ← صفات نفسية

وبعضهم قال أنها اثنا عشر صفة وقالوا أن صفة الوجود ليست صفة وإنما هي عين الذات

ما الأثر المترتب على إثبات الأحوال أو نفيها؟
- عند من يثبت الأحوال سيثبت الصفات المعنوية مثل كونه قادرًا كونه حيًا وهذه الصفات لا تثبت إلا بعد ثبوت المعاني لأن المعنوية كالفرع للمعاني فهي لازمة للمعاني
- ومن نفاها جعل الصفات ٢ صفة وقسمها إلى ثلاثة أقسام
س لماذا لم نقل صفات مَعَانِيَّة بدلا من قولنا معنوية؟
هنالك قاعدة في اللغة
"إذا أريد النسبة لجمع نُسب لمفرده"
معاني (جمع) وأردنا نسبته [redacted] فنسبناه للمفرد (المعنى) فصار [redacted] له معنوية

س ما الفرق بين صفات المعاني والصفات المعنوية؟
صفات المعاني: صفات وجودية تعقل ذهنًا وخارجًا
٤ لها تعلق، ما عدا صفة الحياة ليس لها تعلق
صفات معنوية: صفات ثبوتية تعقل ذهنًا لا خارجًا
٤ لا تعلق لها لأن التعلق أصلًا حال والصفات المعنوية حال والحال لا يثبت للحال

فقالوا أن الأمور الثابتة في الواقع ونفس الأمر عند القائلين بالأحوال أربعة
موجودات ٢ معدومات ٤ أحوال ٤ أمور اعتبارية

وعند القائلين بنفي الأحوال تكون الأمور الثابتة في الذهن ثلاثة:
موجودات ، معدومات ٢ أمور اعتبارية

والراجح أنه لا يوجد ما يسمى بالحال وأن صفات الله تعالى ١٣ صفة وأن الصفات المعنوية راجعة للمعاني ٤ وهذا لا ينفي كونه عالمًا أو كونه قادرًا فهي ثابتة لله تعالى باعتبار قيام صفات المعاني للذات الإلهية ٤ وعرفناها من خلال كون صفات المعاني قائمة بالذات

الأمور الاعتبارية لهن قسم التقسيمة الرباعية ثبوتها في الذهن فقط
قال بعض المحققين: أن لا حال وأن الحال محال لكن قال المصنف في بعض
كتبه: وبالجملة فالمسألة مشهورة الخلاف وكل من القولين
أدلة تعلم بمحلها. هل هو الخلاف بين الجمهور وبعض
العلماء نحو الإمام الباقلاني والإمام الجويني من القائلين
من الأشاعرة بالأحوال وأول من قال بالأحوال
أبو هاشم الجبائي من المعتزلة والمعنى عنده غير المعنى الذي
أراده أهل السنة فالمعتزلة قالوا بالأحوال حينما وجدوا
أنفسهم في مأزق لما نفوا صفات الله تعالى ونفوا زيادة الصفات
على الذات فقالوا قضايا باطلة لأنه يلزمها التسلسل وما أدى
إلى التسلسل فهو باطل

وقوله "وهي الوجود"
الإمام السنوسي هنا صار على طريقة معينة أنه أثبت
الصفات ومعانيها أولاً ثم بعد ذلك شرع في بيان
براهينها والأدلة التي تدل عليها.
يعني جاب الـ ٤ صفة أولاً ثم بعدما قالهم بدأ يقسم الأولى نفسية وهي
الوجود ثم يشرحها تفصيلاً ويبرهن عليها وهكذا إلى آخر الصفات
ثم ينتقل إلى أضداد الصفات ولما ينتهي يرجع مرة ثانية
إلى براهين كل صفة على حدة
إذاً احنا في منهج الإمام السنوسي
هنتعرض لمعنى الصفة ثم نتعرض في الثانية البراهين على الصفة
تعليقاً على قوله (في حصر الرسل) فيه سؤال:
ما الفرق بين النبي والرسول؟
في رأي الدكتور أن النبي أوحي إليه وهو مأمور بالتبليغ مثل الرسول
ولكن النبي أتى برسالة وشريعة من قبله أو غيره أما الرسول
جاء بكتاب وشريعة مستقلة أو أنه جاء بشريعة قد اندثرت وأحياها
ثانية

عند السلفية والصوفية قول بأن وجود الله لا يحتاج إلى استدلال
ويرون أنها قضية فطرية وبديهية !
← هل يُعقل هذا الكلام وسط عدد كبير من الملاحدة الذين انتشروا !؟

جمهور العلماء ذهب إلى: قضية نظرية تحتاج إلى وضع واستدلال وإقامة الحجة عليها

ومن قال أن هذه قضية فطرية بعضٌ منهم قال أن (بعض المسلمات قد يخفى ويحتاج لبيانه)

ونقول أن هذه القضية (وجود الله) فطرية ونظرية
هي فطرية ← عند أصحاب الفطر السليمة
أما الفطر التي تعبث بها الأفكار تحتاج إلى دليل ونظر
وإثبات الوجود ⟸ هو رأس القضايا ، فهي كالأصل فيما سواها من الصفات ، منها ننطلق وعليها نؤسس

(الإضافية) ص ٩٠ — ٧/١٩

Name : Date : المحاضرة

توضيح التعلم وبعض أمور من الكتاب

الصفات السلبية (تسلب ضدها عن موصوفها)

صفة الوحدانية تنفي كموماً خمسة كمان متصلان في الذات ومتصلان في الصفات وكم متصل في الأفعال

والعموم ← كم منفصل (كل واحد مستقل بذاته)

← كم متصل (فيه حد مشترك)

هناك فرق بين التوحيد الذي هو (الاعتقاد الذي يعتقده المكلف) والوحدانية (وحدانية الذات)

ووحدانية الصفات: واحد في صفاته فلا توجد له صفتان من جنس واحد

لأن وجود صفتان من جنس واحد هذا تحصيل حاصل وعبث ونقص

وحدانية الأفعال: ليس لأحد فعل كفعل الله سبحانه وتعالى

والوحدانية أي في الذات والصفات والأفعال، ويُعلم من ذلك أن أقسام الوحدانية ثلاثة والأفضل ألا يقال أقسام بل معاني الوحدانية:

وحدانية الذات ومعناها عدم التركيب في الذات وعدم التعدد فيها، فهي عبارة عن نفي الكم المتصل في الذات (وهو عرض يقوم بمتصل الأجزاء) وعن نفي الكم المنفصل في الذات (وهو عرض يقوم بمنفصل الأجزاء)

ووحدانية الصفات ومعناها: عدم تعدد الصفات للذات الأقدس من جنس واحد كأن تكون له قدرتان فأكثر أو إرادتان فأكثر، خلافاً لمن قال بتعدد ذلك بتعدد المتعلقات وعدم ثبوت صفة لغيره كصفته تعالى كأن يكون لغيره قدرة كقدرته تعالى (اشتراك في اللفظ فقط)

فهي عبارة عن نفي الكم المتصل في الصفات (تعدد الصفات للذات المقدسة من جنس واحد)

، ونفي الكم المنفصل في الصفات (وهو ثبوت صفة لغيره كصفته تعالى)

الكم المتصل في الصفات لابد فيه من الاتصال والتركيب من أجزاء وهو منتفٍ هنا، وأجيب: أن قيام الصفات من جنس واحد بالذات الواحدة مُنزّل منزلة التركيب

٥٦

Date :

Name :

ووحدانية في الأفعال ومعناها: عدم ثبوت فعل لغيره تعالى وعدم مشاركة غيره له تعالى في فعل، فهي عبارة عن نفي الكم المنفصل في الأفعال (وهو ثبوت فعل لغيره تعالى) وعن نفي الكم المتصل في الأفعال إن صُوِّر بأن يشاركه غيره تعالى في فعل، وأما إن صُوِّر بتعدد الأفعال كالخلق والرزق والإحياء فهو ثابت لا يصح نفيه

وحدانية الأفعال تنفي كمًا واحدًا وهو المنفصل

توضيح التعلم

بسمة عالمة ← صفة

موصوف ←

وقيام العلم ببسمة (تعلم) لا هو صفة ولا موصوف أمر نفسي

السمع والبصر هما في (حقه تعالى) :-
. صفتان وجوديتان قائمتان بذاته تعالى تتعلقان
. بكل موجود على وجه الإحاطة تعلقًا زائدًا على تعلق العلم
. (إحاطة غير إحاطة العلم)

ولهما ثلاث تعلقات

1) تعلق تنجيزي قديم . تعلقهما أزلًا بذاته تعالى وصفاته

2) تعلق صلوحي قديم صلاحيتهما للتعلق بالموجود الجائز قبل وجوده

3) تعلق تنجيزي حادث تعلقهما تنجيزيًا بالموجود المذكور بعد وجوده

قوله (والكلام) صفة وجودية قائمة بذاته تعالى منزهة عن التقدم
. والتأخر واللحن والإعراب والصحة والإعلال ، فيتعلق بما
. يتعلق به العلم من الواجبات والمستحيلات والجائزات تعلق
. دلالة لا انكشاف ، وهي صفة واحدة لكنها تتنوع باعتبار تعلقاتها
. لأنها إن تعلقت بالأمر كانت أمرًا ، وإن تعلقت بالنهي
. كانت نهيًا وإن تعلقت بالوعد كانت وعدًا
، وجميع هذه التعلقات تنجيزية قديمة
صفة الكلام لها:

1) تعلق تنجيزي قديم : تعلق الكلام بذات الله

2) تعلق صلوحي قديم : صلاحيته لخطاب من لم يوجد

3) تعلق تنجيزي حادث خطابه بالفعل لمن وُجد

الأمر والنهي عند الأشاعرة لهما تعلقان

تعلقان صلوحيان قديمان قبل وجود المكلفين

تنجيزيات حادثتان بعد وجودهم

Name : Date :

* المعتزلة ذهبوا إلى أن الكلام معناه (الكلام المنتظم المؤلف من حروف وأصوات وكلمات مرتبة) لله سبحانه وتعالى
فهو كلام حادث قائم بغير ذاته تعالى الله يخلقه في غيره من الموجودات كاللوح المحفوظ

* أما الحنابلة فقالوا :- الحروف والكلمات قديمة قائمة بذات الله تعالى حادثة الشخص قديمة النوع أي أن كل كلمة منها حادثة وجنس الكلام منها هو قديم

* رأى الكرامية من أتباع عبد الله بن كرام (التميمي): قدرته على التكلم، والقدرة على التكلم قديم لأنه يعتمد على القدرة، أما الكلام المنتظم المؤلف من حروف وأصوات فهو حادث عندهم ويسمى قولاً لا كلامًا وهو قائم بذات الله لأنهم يجوزون قيام الحوادث بذات الله وهذا الكلام لا يستند إلى دليل

أما أهل السنة والأشاعرة :
الكلام في اللغة يطلق على معنيين :-
١) الألفاظ المعبرة عن المعنى القائم بالنفس (الكلام اللفظي)
٢) المعنى القائم في النفس (المعنى النفسي) الذي من شأنه أن يُعبر عنه بالألفاظ وذلك الذي نثبته لله سبحانه وتعالى

إذًا صفة الكلام النفسي صفة وجودية أزلية قائمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت

القرآن كلام الله عزوجل هل القرآن الكريم قديم أم حادث ؟

هذه القضية كان لها أثر كبير على الأمة الإسلامية وأول من تبنى هذه القضية هو الجعد بن درهم وقد نفى الكلام عن الله تعالى وزعم أن الله لم يكلم موسى عليه السلام تكريمًا وغالى في كلامه ونفى بقية الصفات الإلهية
ثم أخذ من بعده هذه الفكرة الجهم بن صفوان ومن بعده المعتزلة وحدثت محنة القول بخلق القرآن

Rotana Plus

Classic

Name : Date :

وأهل السنة قالوا قولاً فصلاً في تلك المسألة :-
القرآن الكريم كلام الله تعالى لا خلاف في ذلك وهو قديم باعتبار كلام الله ، حادث باعتبار ألفاظه.

إذاً القرآن الكريم يطلق على الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى
وعلى الألفاظ المقروءة (فهو دال ومدلول)
إن قصدت الدلالة فالألفاظ حادثة دالة على المعنى النفسي القديم
وكلام الله اللفظي له دلالتان

١)
دلالة على المعنى الموضوع له
دلالته على الصفة النفسية

ولابد أن تعي أن صفة الكلام تطلق ويراد بها الكلام النفسي القائم بذات الله تعالى

الحقائق الأربعة عند أهل السنة

١) الكلام يطلق على الكلام النفسي والكلام اللفظي والإطلاق الأول أشهر

٢) القرآن الكريم يطلق على الألفاظ المقروءة والصفة النفسية وهو في الإطلاق الأول أشهر

٣) كلام الله تعالى اللفظي له دلالتان
١) دلالة على المعنى الموضوع له
٢) دلالته على الصفة النفسية

٤) صفة الكلام تطلق ويراد بها الصفة النفسية
وبذلك
يكون كلام الله النفسي: قديم قائم بذات الله تعالى وغير مخلوق ولا حادث
ويكون كلام الله اللفظي: حادث ولكن لا يجوز أن يقال كلام الله حادث
ولكن يقصد بذلك ألفاظ الكتب السماوية حتى لا أتوهم

Name : Date :

من ذلك حدوث الكلام القديم وكذا لا يجوز أن يقال القرآن مخلوق أو حادث لأن القرآن منزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز ويطلق على صفة الكلام لله تعالى فلا يجوز أن يقال أنه حادث إلا في مقام التعليم للدلالة على أن الألفاظ حادثة فقط.

أما ما ورد في القرآن من أدلة تشعر على حدوثه كقوله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"

فإن الكلام محمول على الكلام اللفظي المقروء المتلو لا على النفسي القديم.

المعتزلة والحنابلة نفوا الكلام النفسي

إذاً :-

وكما يطلق الكلام على الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى كـ يُطلق على الألفاظ التي نقرؤها ومنه قول عائشة رضي الله عنها "ما بين دفتي المصحف كلام الله تعالى" أي مخلوق له ليس من تأليف المخلوقين؛ وقد نص المصنف وغيره على أن الصفة القديمة مدلولة لذلك لكن التحقيق: أن القرآن ونحوه كالتوراة يدل على ما تدل عليه الصفة القديمة فمدلول الكلام اللفظي هو نفس مدلول الكلام النفسي.

والحاصل: أن الكلام اللفظي باعتبار دلالته المطابقية يدل على مثل مدلول الكلام القديم كما قاله بعض المتأخرين.

ما يتعلق بالأسئلة

* كيف نجمع بين قول الله تعالى "إن الله لا يغفر أن يشرك به ..." وقد جعل الله مشيئته في غير الشرك وقوله تعالى على لسان المسيح "إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم ..."؟

إخلاف الوعد والوعيد لله تعالى من باب الإمكان العقلي فله أن يوعده أو يخلف وعده ووعيده كيفما شاء.

أول وجه للجمع بين الآيتين :-

[1] قوم من النصارى حكوا هذا الكلام عنه فحكى هذا الكلام لا يكون به المرء كافراً بل مؤمناً

Rotana Plus Classic

Name : Date : عند الأشاعرة

٢) يجوز عقلاً أن يدخل الله الكفار الجنة ولكن الشرع يمنع ذلك وربما مقصود سيدنا عيسى عقلاً وتفويض الأمر كله لله تعالى وترك التعرض والاعتراض بالكلية.

٣) ربما مقصود سيدنا عيسى بذلك أن بعض من قومه لما قالوا هذا الكلام تاب عما قال ولذا قال إن تعذبهم فقد علمت أن أولئك المعذبين ماتوا على الكفر فلك أن تعذبهم فهم عبادك وإن تغفر لهم فقد علمت أنهم تابوا وأنت حكمت على من تاب عن الكفر بالمغفرة.

٤) أن الآية (ءأنت قلت للناس) أخبر الله تعالى بها سيدنا عيسى عند رفعه إلى السماء ، فمعنى الكلام إذا توفيتهم على الكفر وعذبتهم على ما هم عليه فهم عبادك وإن أخرجتهم بتوفيقك من الكفر إلى نور الإيمان وغفرت ذلك لهم فلك ذلك أيضاً

٥) وربما كان ذلك جائزاً في شريعة سيدنا عيسى وليس جائزاً في شريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

س المقصود بالإيمان :
لغةً : مطلق التصديق (كل ما يصدق عليه معنى التصديق فهو الإيمان)
شرعاً : التصديق الشرعي (تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به) عند الأشاعرة

س. خلود الكفار في النار ينافي صفة الرحمة الإلهية ؟
. لا ينافي صفة الرحمة الإلهية فمن رحمته أنه خلقه أولاً
. ولا يصح أن نقول كيف يخلق الله الكافر مع علمه أزلاً أنه سيصبح كافر (فالعلم صفة انكشاف) فالمعرفة المسبقة لا تستدعي التأثير
. الله سبحانه وتعالى أراد ذلك ولا معقب لحكمه

المحاضرات الاضافيه في العقيده بتاريخ ٢٣ و٣٠ أغسطس و٢٠ سبتمبر

محاضرة بتاريخ ٢٣ أغسطس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و أصلي و أسلم وعلى سيدينا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولا احناك و ربنا لا انحلم إلا ما علمتنا إنك أنت العلمي حكي سبحانك لا فهم لنا إلا ما فهمتنا إنك أنت جواب الكريم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما تعلمنا وزدنا من خلقك علم و تكريم ورحبت العالمين على بعض احبارنا أهلا وسهلا بكم

يمكنك أن تكون قدرًا على كيوة من يوماً.

في حقيقة الأمر. يعني أنا قبل أن أبدأ المحاضرة أود أن أتكلم في أمر مهم. هذا الأمر هو ما حدث في الأسبوع الماضي. يعني بين بعض الأحباب. أحب أن أدع أولاً. تابقوا أو.

استغرب عدم وجود رد مني تجاه هذا الموقف وكأنني تجاهلته أو نسيته أو لم أراه تماما ولكن في حقيقة الأمر أنا قرأت كل ما كتب وشاهدت الموقف ولكني أحببت أن يكون التعليق مباشرا هنا أولا هذا الجروب

على بحين وماذا؟ هذا أولا ثانيا مرحبا كل اسئلة من مختلف الأطياف ومن مختلف المناعق ومن مختلف الشخصيات ثالثا لا غضادة عندي أن يتناقشا زميلا أو أن يتناقشا صديقاني أو أن يتناقشا أخواني حبيباني على هذا الجروب بشرط الالتزام بقواعد المنهج العلمي ألا وهو أولاً عدم الخوض في نوايا أحد وعدم التجريح والتزام أدوات البحث العلمي إذا وفرقت وإلا فنلتزم جميعاً ونترك السؤال لفقير يجيب عليه هذا أولاً ثانياً أحب أن أوضح

كثيرا من القضايا التي نتناقش حولها هي قضايا خلافية في فروع العلم وأن كثيرا من الناس ممن لم يدرسوا علم العقيدة بشكل صحيح ربما أوقعهم الوهم أو أوقعهم الجهل في كثير من الاعتقادات الخاطئة والتي كان من شاءها تلك الهالة الإعلامية الموجودة حول فصيل معين لذلك يعني ينبغي أن نفسح المجال وان نتقبل بصدر نراحب كل ما يقارب ولا غضادة على أما كون نشكك في بعض النوايا أو نتهكم أو تأخذنا العصابية على مائدة البحث العلمي فهذا مرفوض جملة وتفصيل يعني اللي يأخذ كل واحد منا بيدي صاحبه نحو النجاة يعني هذا مهم جداً إخوان

أخيرا في هذه المطارق سمّ رجاء أن محافظة على الود فيما بيننا فالخلاف ونفسه للود تقدّية وأن يبقى كل واحد منه داخل إطاره

الارسل أو جراسي أو الإطار الموضوع لكل واحد منا هذا يعني ما أردته أن

نتنبيه عليه أنا أراحب بكل الأسئلة وأراحب بكل الأراء وكل المقترحات أتفاعل معها وتتفاعلون معي هذا هو المقصود الأهم ثم بعد ذلك تأتي في المراحل التالية الوصول إلى رأي صحيح من خلال النقاش ومن خلال عرض البضاعة مع طول الباع ومع الالتزام المنهج وأن لا يخرج واحد منه عن قواعد البحث العلمي وعن الود الموجود الذي من المفترض أن يؤلف هذا الظروف بين جميع أفراده فأرجو أن تكون المثال قد وصلت يا أخوانا إلى الجميع وكلكم عندي على رأسي وكلكم أفضل لا فقى بين أحد عندكم منكم عندي على الإطلاق

هذا أولا ثانيا ما يتعلق بأسئلة الامتحانات التي سؤلت وطلب مني كثيرة قلت سابقا الوقت عندي الآن واجب الوقت أن يفهم الإنسان والموضوعات التي يتعرض ومتعرض لها بالشرح والتحليل إذا فهمت ذلك فهذا هو مقصدي وهذا هو المطلوب ثم بعد ذلك ستأتي قضية الامتحانات

والأطو أنها عندكم كذا. يعني إذا لم تفهم أنت فهذا أمر خطير جداً أنت تنتقل من مستوى إلى مستوى آخر دون أن تحقق المعلومة لأنك أنت مش محتاجة للشهادة لأنك مش هتشتغل بها مش هتحتاج إلى شيء ولكيه من باب العلم ومن باب التعلم الزاتي لو طلب العلم لزات العلم لا لشيء آخر غير العلم

ما أوده منكم أن تحاولوا أن تفهموا إبارة الألماء وأن تصبيروا عليها أنا حتى الآن يعني بعد ما يقرب من سلاسي عاماً في إطار البحث الشرعي والبحث العلمي ما زلت أطريص عنق لجنة أقرأها للعلماء في كتب التراث لأنها تحتاج إلى إعمال عقل وتحتاج إلى فك مصطلحات وتحتاج إلى تدريب وممارسة وضربة في قراءة كتب التراث فلا تظن أنه بمقدورك عند أول قراءة أو أول محاضرة أو اثنتين أن تفهم كتب التراث من مرة واحدة لا تحتاج منك إلى الضربة إلى التعني إلى روية وأن تتذكر حتى تتمرس على هذه الكتب وعلى هذا النموذج وهذا النسو وهذا هو المقصد من وضع هذا الكتاب ليكون مقرراً عليك وإلا فإن الكتب التي تعالج هذه المعلومات بإبارة سهلة فهي فيرة ولكن المقصود أن يوجد حلقة وصل بينك أنت كدارس وبين الكتاب وبين كتب العلماء أم من الطرس الذي ينبغي علينا أن نهتم به وذلك لا يكون إلا بالضرب من ممارستنا إذن ينبغي عليك أن تكرأ من الكتاب

أريده من بعض الزملاء أن يقوموا بطلخيص المحاضرات الموجودة في الكتاب والمحاضرات الإضافية والمحاضرات التي تلقى في الجامع الزراع. أظن أن هناك من يقوم بطلخيص هذه المادة. فالمسؤول عن طلخيص المادة يتواصل معي ويوضح له جملة من النقاط كيف يقوم بعمل السؤال والجواب. ثم إني بعد ذلك سأخبركم أنا بطبيعة التعامل.

سيكون مكوّن من سلاسة أسئلة قريبة سؤال مقالي مكوّن من أربعة نقاط يعني من نقطتين رئيسيةين قل نقطة فيها أربعة نقاط فرائدة واسؤال اختيار من متعدد واسؤال أظن صوابه هذا هو الانتحاء فلا أريد أن أشوق عليكم ولا أريدكم أن تجغلوا أنفسكم فقط عليك أن تجغل بالك وأن تجغل نفسك كيفية الفهم والتعامل مع ما كتبه العلماء أو محاولة على الأقل محاولة الفهم لهذا المصمم الموجود بين يديك أما قضية الإمتحان يا أخونا فنحن في حاجة أظن أننا لا نحتاج إليها كثيرا لأننا قطينا هذه المرحلة أما موضوع السؤال والجواب أنه أحيانا يساعد على الفهم هذا ربما القائم على التلخيص يكون بيننا نوع من أنواع التواصل

يعني نغطب هذه المسألة سوياً لأنني لا أملك ليس لدي رفاية الوقت أن أقوم بعمل سؤال ورواب للمتى يعني يعلم الله أكثر هذا يعني هذه الحياتان الموضوعين ما أردت أن أن أنبهها إليهما في بداية أو قبل بداية الحاضر ففي حد يا أخونا عنده استفسار عنده إشكال فيما ذكرت سوط وادة لصوت واضح طيب والصورة واضحة يا أخونا ولا فيه مشاكل

وصفة.

نعود إلى موضوعنا ونقول بسم الله الرحمن الرحيم يعني جاءت لي مجموعة من الأسئلة هذه الأسئلة في مبنونها هي كما يأتي بعضها متعلق بمدرسنا وبعضها متعلق بالمادة ولكن من معلومات ومن موضوعات أخرى وبعضها متعلق بموضوعات سنتتركوا إليها

وأنا قرأت كل ما كتِب ولكن في حقيقة الأمر يعني مثلاً الأستاذ محمد مُستغفر برك الله فيه كتب مجموعة من الأسئلة هذه الأسئلة تحتاج إلى دورة بمفردها حتى أجيب عليه بعضها أجبنا عنه بعضها سنتعرض له وبعضها ربما لن نتعرض لها لا من قريب ولا من بعيد ولكن سأواجب عنها إن شاء الله في حين الحياة وبعض الأسئلة قُتبت بشكل غير فيها يعني عدم إدراك للمسألة فقُف حدث لبس لأنها تصويرت بشكل غير صحيح هذا ما يتعلق بمستى محمد نصر في عندنا أسئلة تانية بعضها في قضية صفات المعاني وهذه أجيبوا عنها إن شاء الله تعالى وبعضها متعلق بالإرادة ماشي؟ أو العلم وهكذا أقول وبالله التوفيق قبل الإبداع عن إجابة على الأسئلة أن نشرح الأول بعض الأشياء الموجودة في الكتاب صفحة 127 ونكمل لأننا قلنا نقسم المحاضرة كما قلت سابقا إلى مجموعة من الأجزاء نشرح في الكتاب شوية وبعدين نجيبوا عن الأسئلة وبعدين نشوف المناقشات لبحث عنه صحيح ولا شيء ففي صفة 122 توقفنا عند قول الإمام البجوري رحمه الله تعالى ونفعانا بعلومه وعلوم مشايخنا في

الظاوين آمين
واعلم أن أفعاله تعالى وأحكامه وإن كانت منزهة عن الغرض لكن لا تخلو عن حكمته وإن لم تصل إليها عقولنا لأنه لو لم تكن لحكمة لكانت عبثاً وهو محال عليه تعالى والفرق بين الغرض وإذن أن الغرض يكون مقصوداً من الفئل أو الحقن بحيث يكون باعثاً عليه باعثا وحاملا عليه والحكمة لا تكون كذالك والحكمة يا إخوانا لا تكون كذالك هذا الكلام مضمونه في ما يتعلق به موضوع الحكمة والحكمة متراتبة على ما يسمى بالقول بالحسن والقبح في أفعال الله سبحانه وتعالى فإن كعنا الحسن والقبح أولاً وسابقاً يعني يحكم الأطل أولاً على الأشياء بأنها حسنة أو قبيحة يكون للحكمة معنى عند المعتزل وإن جعلنا الأمر والناهي والفعأ أولا يكون ويكون الحسن والقبح تابعا لأفعال الله سبحانه وتعالى يكون لمعنى الحكمة عند أهل السنة معنى يقول لها معنى آخر فالمعتزل معنى الحكمة عندهم معنى الحكمة عندهم
أن الله سبحانه وتعالى لا يفعل ما قبح عند العقل ولا يختاره إيبا احنا بنقول تلوات المعتزلة بتقول إن العقل يصدق عن يضغيك حسن الأشياء وقبحها القتل حق بي والصلاة أو الزكاة أو المساعدة المحتاج حسن فالعقل أضرك ذلك فطالما أن العقل حكم بذلك يقبنان على قول المعتزلة إيبا إذاً الله سبحانه وتعالى سيأمر بمساعدة المحتاج
لأنه حسن ويفعله ولا يأمر أو ينهى عن قتل الآخرين أو قتل الأبرياء ولا يفعل هذا القبيل لأنه قبيل هذا عند المعكزة أما عند الأشاعر وعند أهل السنة الأشاعر والمطوردية فإن معنى الحكمة معناه
تحقيق الإتقاء صمعته سبحانه وعلا وخلقه لمخلوقاته وهو كما قال الإمام البغدادي مثلا موضحا معنى الحكمة أن الله سبحانه وتعالى حكيم في خلق كل ما خلق ولو لم يخلق ما خرج عن الحكمة ولو خلق الله فما خلق فكذلك ولو خلق المؤمنين دون الكافرين فكذلك فعله حكمة ولو خلق الجمعات دون الأحياء فعله حكمة أو عدسه فكذلك
وكانت كل هذه الوجوه صواباً وعدلاً وحكماً هذا مع الهكمة عند أهل السنة والجماع وبعدين علينا أن نقول يا أخونا لازم نفرق بين حكتين عشان بس يتبقى الأمر وضع في الأزهار ربنا سبحانه وتعالى لا يفعلوا عبثاً لحقيقة وربنا سبحانه وتعالى لا يفعلوا بغارة درقيس والله سبحانه وتعالى أفعله كلها لحكم طيب
أريد أن أقول يا أخونا في فرق ما بين نظوم الخير والصلاح للأفعال وبين حمل الغير والصلاح على الفعل.

الله سبحانه وتعالى فعله يلزم عنه الخير والصلاة للبشرية هذا مهم هذا متصور وهذا جائز وانتنع أن يكون صلاح البشرية باعساً وحاملاً لله سبحانه وتعالى على الفائد دم منتنع عندنا كما أن فاق كبير بين الكمال الذي يلزم عن وجود الشيء لازمة للشيء بالعلم مثلاً وفي القدرة ده كمال ملازم لوجود شيء لله سبحانه وتعالى وبين الكمال الذي يستدعي وجود الشيء كما يقول مثلاً لناس الذي يخلق أقل من من لم يخلق فيقولون إذن فيستدعي هذا الكلام أن ضرورة أن يخلق الله سبحانه وتعالى هالخلق ليستملة أو ليكمل عنده وليتصف بصفة القدرة أو الخالقي فإذن الخلق كان مدعاة لليستكمل الله سبحانه وتعالى أو لليتصف الله سبحانه وتعالى بكمال لم يقم موجودا عند عدد الخلق إذا ما نقول يا أخوان الكمال الذي يلزم عن وجود شيء ده متصرر وفي أفعاله سبحانه وتعالى لا مشكلة فيه أما الكمال

الذي يستدعي وجود الشيء فهذا منفي عن أفعاله سبحانه وتعالى لبدا نحن اللي كمان يخون إيه إلا ما إيه إيبا أيضا الحكمة معناها أنها ليست علة معلل بها الأفعال وليست غرضا يحمل الله سبحانه وتعالى على الفئة أو باعثا يتوقاه ويحاول أن يحاول أو يعني يتطلب الحصول هذا الفئة يعني من الأخير نقول اثبات الحكمة لله سبحانه وتعالى لا يستلزم تعليل أفعاله بالأرض ده مهم جداً نقلنا هذه القضية يبقى إذاً وعندنا الشيخ ذكرنا مثلاً يقول مثله تقريباً بما لو غرس سكراتاً لو أنا دلوقتي غرعت نخلة نزرع النخلة يا أخواني لفعل النخيل إلا هو الآن حصم هو غرد باعث على الغرس أني أنا أحصل على ثمر النخين ده غرد ليه يخليني أزرع نخيل طب الظل اللي قد زله يعده حكمة له لأنه مصلحة مترابطة على الفعلي من غير أن تكون باعثة لأنه أنا مش بعملوه عشان أزله لم أزرع النخيل من أجل أنا أزل به ولكن من أجل أن أحصل على ثماري فجعلوه وصول على الثمر ده غرض وجعل الظل حكمة لأن المصلحة ثُم ترتبت على الفع من غير أن تكون باعث عليه فيقولون بحكم الله سبحانه وتعالى أو في حكم الله سبحانه وتعالى بالنسبة لأفعاله وأحكامه قد ظل بالنسبة للغرض تمام يا أخواننا يبقي ذن القضية هنا الفرق بين الغرض والحكم أن الغرض يكون مقصوداً من الفئة أنت تحضر هنا ليه؟ عايز تفهم ليه؟ ده الغرض بتاعك و بعدين افهموا الآخرين أو حصل مثلاً مشادة من اثنين فانت لكي الإشكل العقد الموجود ما بينهم ده ليس غرضاً إنماك هذا ترتباً أو حكمة ترتبت على تعلمك لهذه المات اذن يا أخواننا الغرض يكون مقصوداً من الفئة أو الحكم بحيث أنه يباعس وحامل عليه إنما الحكمة لا تكون كذلك الحكمة لا تكون كذلك يقول وكذا يستحيل عليه تعالى ألا يكون قائماً بنفسه يعني يستحيل أن يكون الله

سبحانه وتعالى محتاجاً إلى غيره سواء إلى مخصص أو إلى صفة أخرى تقوم بمحل
ما أنه يستحيل على الله سبحانه وتعالى نسبة صفة من أبضاد الصفات الواجبة له فيستحيل أن يتصف بدون الخدوط إلا هو العجز ويستحيل أن يتصف بدون العرادة وهو القه ويستحيل أن يتصف بدون العلم وهو الجه ويستحيل أن يتصف بدون الحياة وهو الموت ويستحيل أن يتصف بدون الكلام وهو الصمم والبكم ويستحيل
البكم ويستحيل أن يتصرف ضد السمع والصمم ويستحيل أن يتصرف ضد البصر وهو الأعمل هذه كلها منفية عن الله سبحانه وكعلا لإسبوذ أبضاضها له سبحانه وطبعا ترتب على ذلك قضية أخواننا قضية عندما سؤلوا رحبهم عن من قال
لا يقدر الله سبحانه وتعالى أن يفرجني من مملكته هل يكفر أو لا؟ فأجاب بأنه لا يكفر أظن أننا تكلمنا في المسألة هذه قبل ذلك ثم قال وإيجاد شيء من العالم إلى آخره لم يقل وكذا يستحيل عليه تعال إيجاد شيء كما فعل من غيره في غيره لعدم طول الكلام على ما قبله
لا يخفى أن المقابل للإرادة إنما هو القراحية والقهة للي جاد المسكوه
كل ما تقرر بعد ذلك أظن أننا تكلمنا عنه في محاضرات كثيرة وقلنا أن الله سبحانه وتعالى يريد الخير والشر ولكنه هناك فارق كبير بين ما يحبه الله وبين ما يريده وبين ما يأمر به وبين ما يعلمه سبحانه وتعالى ونحن نتكلمنا في هذه الأمور سابقاً سمديخ الباجوري رحمه الله تعالى في صفحة 133 و134 يقاري أزل الكلام الذي قلناه في المحاضرات سابقاً حيث قال ولا فرق بين الخير والشر كما شمي له كلام المصنف خلافاً للمعتزلة حيث ذهبوا إلى أنه تعالى لا يريد الشرور والقبائه إذا المعزل قال له الله سبحانه وتعالى لا يريد الشر والقب لكنهما موجودين واحتجوا بأن إرادة الشر شر وإرادة القبيح قبيحة وبأن النهي عما يزاد عما يراد والأمر بما لا يراد سحن وبأن العقاب على ما أريد ظلم والله منزه عن ذلك كله لاحظ معايا إن الكلام اللي تلده اللي لها المعتزلة هو عين ما يردده الميحدون في زماننا ولكن المعتزلة أو رد هذا الكلام
للإستدلال أو للإحتجاة على أن الله سبحانه وتعالى لا يفعل القبيح مع وجود هذا القبيح العالم أما الملحدون فأورادوا ذلك للإستدلال على نفي أو على إثبات عدم وجود إلهي للكون فتنبح للمسألة يا أخوة ورد الجواب بأن ذلك إنما يُعد شرًا أو قبيحًا أو سفهًا أو ظلماً
بالبت إلى الحادث اللي هو إلى المخلوق لا إليه تعالى لي أخونا لأن القاعدة

عندنا في أفعاله أنه لا يسأل عن ما يفعل شأن خالق وشأن واجب الوجود يا
أخوي من لوازم قونه واجبا للوجود وكونه خالقا أنه لا يسأل عن ما يفعل
وحكمة أمره أو نهيه ظهور المتحان
هل يطيع العبد أم لا؟ يبقي الحكمة من الأمر أنه إيه؟ أن يظهر الإنتحان! العبد
هل يطيع أم لا؟ يعني مثلا لو إحنا يا أخونا قلنا
رجل حكيم أو عمد بلد أو رئيس دولة عنده اثنين من الوظرة أو اثنين من
الأبناء مثلاً أو انت عندك وائد وانت عارف أن أحدهما مثلاً تعلم أن أحدهما
يطيعق في كل صغيرة وكبيرة مهما كان يقدر عليها أولاك والآخر يبقى كده
يتفلق ويفضل يعمل عقله ويقول لك دي تنفع ودي ما تنفعش
عترضوا عليك في كل شيء وأنت تريدوا مثلاً أن تظهر ذلك في سبيل المثال
فروح تعمل سعدتك كده أمامك نخلة موضوة كبيرة وروح تقعين للتنين يا
أحمد ابنك أحمد وقوموا إليه أخذ من النخلة تكده وإلهة
وانت يا محمد يحضن النخلة لجنبها أحضنها وإلعب فأما محمد قال لك إيه هو
ده يُعقل لا يُعقل أو لا يُتصوّر أن تقول عندي أنا القدرة على اقتلاء النخلة من
أليها مش آي ويعترضوا على أمرك هذا وبعدين أحمد يقوم لوحده يحضن
النخلة ويحاول إيه ويحاول يحضنها ويحاول إلعب يقتلها من مكانها
الذي حدث إن ما أحمل أنه متسل الأمر وأنت تعلم أنه لن يستطيع اقتلاعه
ولكن أردت فقط هل يطيعه؟ يطيعك أو لا فكذلك الأمر بالنسبة لأمر الله
سبحانه وتعالى ونهيه ظهور الامتحان هل يطيع العبد أو لا عندما يدخله الله
الجنة أو يدخله النار يعلم أنه إنما دخل الجنة بإرادته
ودخل النوع باختياره أيضاً إذاً يا أخونا عايزي يريدون القص
وثم يقول ولا يرد على مذهب أهل السنة قونه تعالى و لا يعضى لإباده القفل
لأن الرضا غير الإرادة والتمسك بالآية مبني على تراضفهما يعني المعتزل قالوا
أن الرضا والإرادة بمعنى واحد إحنا هم لهم لا هما متغيران الإرادة معناها القصة
والإرادة معناها قبول فع بين المصطحين وهو باطئ يقول الشيخ وهو باطئ
وبالكملاتي الشيخ يحاول أن يبين فسير وجهه كلام المعتزئ وبالكملاتي فيلزم
على مذهب المعتزلات أن أكثر ما يقع في الوجود على غير مراده تعالى يباش
باكلام المعتازل بيلزم منه أن كل أكثر ما يقع في الوجود يكون ربنا لا يريده
وقد حقيا أن بعض أئمة أهل السنة حضر مع بعض المعتزل للمناظرة فلما جلس
المعتزلي قال سبحان من تنزه عن الفحشاء يعني دي إشارة لأيه
الى أن الله سبحانه وتعالى لا يفعل القبيح فقال السني وهي المناظر هذه حقية
أنها كانت مع الأستاذ وإسحاق السرايني مع الشيخ القبائي أحد الشيوخ المعتزلة

فقال السني سبحانه مَن لا يقع في ملكه إلا ما يشاء يشار إلى عموم الإرادة وأنه هو الوحيد الفعل المختار فقال المعتزلين أن يشاء ربنا أن يُعصى؟ يعني هو ربنا يريد أن يُعصى قال السنين أيُعصى ربنا قهرة؟ يعني هيُعصى عنه فقال المعتزلي أرى أن منعني الهداية منعني الهداية وقدر علي برادة أحسن إلي أمسى؟ يعني هو دلوقتي منعني الهداية وحكم علي بالبرازيلة والقف بالغراية أهذا كان إحسانا أم ساءة؟ فقال الأستاذ إن منعك ما هو لك فقد أساء يعني لو منعك ما هو ملكك ما هو حقه فقد أساء وإن منعك ما هو له فيختص برحمته من يشاء إذا هو يختص برحمته من يشاء فانقطع المعتزلي عن المناظرة يعني دي إشارة يا أخوانا إلى أن الله سبحانه وتعالى له أن يهدي من يشاء ويضل من يشاء لا هو أن يهدي من يشاء ويعصبه ويضل من يشاء وي...ويُخِلُه النار لأنه أراد ذلك سبحانه وتعالى ومن هنا كان ما يُسمى بالتوفيق والخُذلال يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي يُوفِّق المؤمنين للطاعة وهو الذي يخذل الكافرين فمعنى التوفيق أنه... يعني كلمة التوفيق معنى إيه؟ خلق القدرة على الطاعة مع الداعية إليها ده معنى التوفيق إن ربنا سبحانه وتعالى يخلق في الإنسان منا القدرة على الطاعة طبعا هل مجرد القدرة على الطاعة كفيلة بأن الإنسان نطيع ربه؟ لا ممكن بأن عندنا إحنا قلنا القدرة على الطاعة أم نقدر نقوم نصلي ونعمد ربنا ولكن لا نقوم ليس هناك ميل نفساني ولا عزيمة ولا إرادة نفسية تستحث الإنسان على أن يقوم بالطاعة

فمن الذي فعل خلق هذه الداعية؟ من الذي خلق هذا المي هو الله سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى عندما يقول توفيق إنسان يخلق فيه القدرة على الطاعة والميل النفسي إليها يبكر ربنا أراد التوفيق وأراد الهداية ومن خذله الله يباعزا منعه الأمورات منعه القدرة على الطاعة أو الميل النفسي إليها يباعزا يضل من يشاء بفضله ويهدي من

يظلُّ من يشاءُ بعدله ويختصُّ برحمته أو يهدي من يشاءُ بفضله ورحمته

ضح يا أخونا الكلام ده؟

اهدر انتو صوالي اخواننا

و بعدين بعد ازنك فضل و يعني الثؤن اللي بيترحوا البعض من العوام يقول اذا كان الله قد كتب علي افعالا فلماذا يحاسبون يعني الواحد عاوز رد شاف في المسألة دي ساعتك يعني يريد توضح لنا حاجة نقدر نرد بيها رد يعني مفعن في هذا الأمر لانه بعض الناس نكلمت فيها كثير

حضرت معي المحاضرة بتا يوم السبت نقول من الكلام ده وهل اطلعت على تهربك اطلعت حضرت اخي اقولتو او اطلعت على مكان انت لماذا تحتاج اولا

سؤالين حكتين ترد علي بحكتين لماذا تحتاج في المعصية فقط ولا تحتاج في الطاعة يعني انوفقك للطاعة تبقى مبسوط جات المعصية ربنا بيحاسبني ليه تنبه ربنا بيوسي باكلي
نفس السؤال هذا أولاً ثانياً أنت لم تتطلع على ما قدره الله سبحانه وتعالى فلماذا تجعل نفسك به ثالثاً أنت تسعيك فيك أن تستشعر من نفسك أنك حر مختار تفعل ما تريد محدش بيجبرك على الفعل رابعاً أنت تظن أو تفهم كل الماضي والحاضر والمستقبل في إطار زماني
والله سبحانه وتعالى منزه عن الزمان الأمور كلها منكشف زي ما تبقى حضرتك كده فاتح الكتاب اللي أدامك ده أو أدامي أنا ده أنت شايفه من دوانه الأرضاء كله واضح لي فدائل جنب ده زي دا فوق زي تحت شمال زي يمين كله متضح لك كذلك الأمر الله سبحانه وتعالى الأمور كلها متضحة له لأنه خالق الزمان والمكان ما عندهش ما يسمى بالزمان
انما إحنا اللي عندنا في ماضي وحاضر ومستقبل ما نعرفوش ظاهر لنا بعد أن لم يكن ظاهرا أما بالنسبة إلى الله سبحانه وتعالى فالأمور كلها منكشفة أزلا وبعدين تقول في الأخير كده والعلم صفة انكشاف لا صفة تأثير يعني هو علم سبحانه وتعالى لم يؤثر عليك يا سيدي في الفعل ما أجبركش إنك تعمل حاج ابداً خالص أنت سابق تعمل براحة قدرتك بإرادتك إنما علمه لم يمنعك من هذا وقلنا ضربنا مثالاً والألماء ضربوا مثالاً كما من يعلم من أبنائه أن أحدهم يختار مثلاً التشيرة أو الأميس اللزرة أو الآخر يختار الأميس اللصفر وابوه الأحمد هيختار اللصفر وخالد هيختار اللزر وأول ما روح عنهم كل واحد يختار أميس وفعلاً إلا هو عمله
احصل طب هو هل أكبر هما أو علمه السابق في الان على الكبرة الحادثة خبرة مخلوق وتربية أكبر الخبرة دي أكبر الأولى على الاختيار ده ولأنه لأنه يعلم طبيعة أذواقهما ويعلم طبيعة اختياراتهما وتكوينهما النفسي والقسدي فكل واحد اختر ما يلائمه كذلك الغناء
نفهم أفعال الله سبحانه وتعالى في إطار الزمان ويا أخوانا المشكلة دي المشكلة الله خالق للزمان فلا تحاول إنك تتبرق هازم عالي في إطار الزمان إطل الله من الإطار الزمان هتلاقي نفسك استوعبتها قوي صورة تحت الفيلم
تقريباً
انا كنت خاضر المحاضرة بتاعت يوم السابت وفتكرت حتة اذا كان كتب الله على فلما زي حسين قلت حتى طب ما صحيش الصبح يقولي اتصدق بمالي كله حضراك سعدتك قلت الكلام نه فتكرت انا المحاضرة يعني تواجود تمام برك الله

اللي اكريم في صفحة يا اخواننا اس في حاجات كده هعديها ماشي في صفحة137
واللغة اللي نحن نكمل عادة قوله في مية خمسة وثلاثين أي عدم إرادته له تعالى إنما أكتب المصنف بذلك مع أن التفسير ليست مظيفة مدون يعني لأن لا يتوهّم أن الورادة بالقراهة معناها الشرعي يعني في معنى شرعي لكلامة قراهة اللي هي طلب تركي الشيء طلباً غير جزء أنكراها سبحانه وتعالى على فعل ده المعنى الاذيب يعني نقول كده في قوله وَقَذَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ تَعَالَى الْعَجْزُ عَنْ مُمْكِنٍ مَا ربنا سبحانه وتعالى لا يعجز عن فعل أي ممكن طيب ود شارك لله سبحانه وتعالى ممكن ولا مستحيل هه وجود شريك لله سبحانه وتعالى ممكن ولا مستحيل مستحيل مستحيل ايه دكتر مستحيل مستحيل يبقى القدرة تتعلق بي يبقى القدرة لا تتعلق بي اخونا ولا لا القدرة اللي تتعلق بالمستحيل عشان كده شوف الشيء قلناه يالي الإمام قال لناه يالي ويستحيل العجز عن ممكن إنما المستحيل ليس عجزة مشيء عد الموجود ليه؟ لأنه ليس من وظيفة القدرة التعرض للمستحيل وإيجاد شيء من العالم مع قواهته لوجوده يعني يستحيل أن يوجد شيء من العالم
أو أن يُكره الله سبحانه وتعالى على إيجاد شيء في العالم وهو لا يريده، مثل الشروع أو كما يقول الفلاسفة وهو بالتعليل أو الطبق، وهو جيّا وإيجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده أي عدم إرادته له تعالى
أو مع الظهون أو الغفلات أو بالتعليل أو بالطبيعي ده الجملة اللي قالها المصابة فهو بيقبأ إنه هو قال كلمة عدم إرادته تعالى عشان يقول لك خلني بالك القراهة اللي أنا بحقك اللفظ القراهة الموجود عندنا هنا ليس معناه طلب وطرك الشيء طلباً غير جازي وإنما معناها إيه عدم إرادته تعالى للشيء يبدا معنى القراءة هنا عدم الإرادة ليليه؟ ليش نعمل رصبا عنه ليس له إرادة في هذا الفئة مو اكره على هذا الفئة مو اكبر على هذا الفئة ملوش إرادة والإمام هنا جاب البرى لي عشان ما تفهمش معنى القراءة بالمعنى اللي هو في الفقر في الفقر قوله أو الذهول أو الغفلة وقيل الذهول والغفلة متساويات وقيل الغفلة أعم من الزهول لأن الزهولة عدم العلم بالشيء مع التقدم العلم به
تعرف تعرفت الآن معنى كلمة الكراهة في العقيدة وقالت لك في الامتحان لماذا عبر المصنف أو أت المصنف بقوله بقوله أي عدم إرادته له تعالى فإنت بتذهل عن الإجابة يعني نسيت الإجابة وذهلت عنها مع أنك أنت علمتها قبل ذلك مع أنك أنت علمتها قبل ذلك فهذا يسمى ذهولة أما الغفلة فهي عدم العلم بالشيء مطلقة سواء بقى قنت علمتها قبل ذلك ما علمتهاش قبل ذلك تسمى غفلة يبقى

إذن العلماء قالوا إيه إما أن يكون الظهول والغفلة لفظاني مترادفان متساويان
معناهم واحد اللي هي عدم العلم بالشيء سواء تقدم العلم به أو لم يتقدم
وبعضهم قال الغفلة أعم لأن الظهول
عدم العلم بشئ مع تقدم العلم يعني أنت علمته قبل ذلك وبعدين نشيب يسمى
ذهولة والغفلة عدم العلم مطلاقا لا أنت تعرف ذلك ولا عرفته أبدا وهذا هو
المظاهر للمؤلف يعني أن الغفلة أعام من الظهول
وقيل الزهول أعم من الغفلة لأن الغفلة زوال الشيء من المدركة مع بقائه في
الحافظ يعني إيه؟ قالوا الغفلة أنت حافظ الحاجة بس في الإدراك مش موجود
خلاص نسيك بس أنت حافظ و الزهول ذواله من المدركة مطلقا خلاص ما
بقاش في زهن إنما الغفلة هو أنت حافظه بس نسيك بعدين هتفتكروا تاني
اما الذهول درح من دماغه خالص كان أثي أصبح عدمًا بعد أن كان ملوش
وجود بعد الوقت ومن هنا فسه ومراضف للغفلة في هذا القلاب وطبعًا دي قولنا
يا أخوان معاني لغوي
قوله في صفحة 237 أو بالتعليل طبعاً أنتوا لو في الخريدة ومن يقل أو في
الجوهرة ومن يقل بالطبيع أو بالعلة فزاكا كفر عند أهل الملة.
التعليل معنى ايه يا اخوانا يعني ان العالم وجد عم الله سبحانه وتعالى عن
طريق وجود العلو والمعلوم يعني قالك يعني بيانشأ شيء عن شيء اخر من
غير ان يكون له اراده واختيار لو كل الاخوات اللي لبسين خواتم او الاخوة اللي
لبسين دبل مثلا المتوازين انا مجوز بس مش لابس برضو دبلة لو انت في ايدي
خاتم او السادة الصوفية اللي بيبسوا خواتم لو انت فينا خاتم حرقت صباعة
الخاتم تحرك مع حركة الصباعة صحوة أم لا فسمينا حركة الصباعة حركة
الخاتم معلول لحركة الصباعة طيب ولما تحرك الصباعة أصبح إلا دم لحركة
الخاتم طب تبدأ كاللي إرادة واختيار الصباعة لا لم يقل له إرادة واختيار بمجرد
الحركة تحتو تحرك معه الخاتم وغودا وعادما خلاص يا أخواننا يبدأ معنى
ماذا؟ وجود العلا والمعلوم فلما قالوا أن العالم موجد عن الله سبحانه وتعالى
بطريق العلا والمعلوم يعني ربنا نفو عن الله الاختيار نفو عن الله سبحانه
وتعالى الإراد هو كده العالم متوجد منه زي ما الحركة الخاتم بتتوجد مع حركته
الإسلام فيبدأ تصوير المزيد ولا يشترط فيه إيه لو وجد شرط ولا انتفرأ مانا
يقول ومثال ذلك عند القائلين به شوف الشيخ يقول قبحهم الله تعالى كما في
حركة الإصبع الإصبع مع حركة الخاتم فإن الأولى علة يعني سبب عندهم
للثانية بمعنى أنها مؤثرة فيها تأثير العلة في المعلوم فيقولون إنه أوجر حركة
الإصبع أنت حركت الإصبع أو جدت الحركة بتاعته والإصبع بتاعك أوجد حركة

الخاتم ويسمون زات الباري علة العلل لما ذكر وطبعاً ده قلبي قلنه باطل ومن يقول بالطبع أو بالعلّة فذاك في الخريدة فذاك كفر عند أهل الملّة ومن يقول بالقوة المودعة ذاك بدعي فتلتفق
وقوله أو بالطبع وهو أن ينشأ عن شيء شيء آخر بتبعه وحقيقته من غير أن يكون إرادة واختياري بإذن الطبع والعلثين بيحصل بدون إرادة واختياري الفرع ما بينهم إيه أن العلاء لا يشترك فيه لوجود شرء ولا انتفاء مانع إنما الطبع يشترك فيه وجود الشرء وانتفاء المانع على ذلك بالضبط حتى تحدث عملية الإحراق إيه الماء يشتغل إيه الوجود المماسة تلمس الجس تلمس الإيه ثم انتفاع المانع اللي هو البلد يعني أنت لو جبت ماء وحطت إيدك إيدك لن تحترق ليه؟ لأنه فيه مانع يمعوا من احتراق الإيه اليد وهو البلد بذلك قالوا أن الطبع إخوان ما معناه اللي هي الطبيعة التأثير بالطبع يشترط وجوده الشرطي وهو المماسة اللمس وانتفاؤ المانع وهي أن يكون مبلولة يعني لو حدثت جبت شجرة مبلولة وفضلت في المانع وحيث تولع فيها لم تحترق ليه لوجود مانع يعني يمنعه من الإحراق طب لو أنت جتها وبعدته عن ضع آدي النار وقاعد الشجر وعمل لهم كده وعايزهم تحترق مش هيحترق ليه لأنه من شرط الاحتراق اللي هي مار أن تلمس ما فيه مماسة مع شيء ليه المحترق طب المماسة مش موجودة يبقى إذا لن يوجد الإحرار لن يوجد الإيه الإحرار إذاً ده هذا معنى إيه الكلمة أو قوله أو بالطبيع هو أن ينشأ عن الشيء شيء آخر بطبيعه وحقيقته من غير أن يكون له إرادة واختيار فيه مع التوقف على وغو شرط وانتفاء مانعه ومثال ذلك عند القائلين به قبحهم الله تعالى كما في النار فإنها تؤثر عندهم في الحرق بطبيعها وحقيقتها بمعنى أنها توجده أفسها ايه؟ نرى هي اللي بتوجد الحر لكن عند وجود الشرط وهو المماسة وانتفاء المانع وهو البلولة فالفرق بين التعليل والطبع أن الأول لا يتوقف على وجود شرط وانتفاء مانع بخلاف الثاني أما الله سبحانه وتعالى فإنه يفعل بالإرادة والتيار لا بالقهر والإجبار كما يزعمه من أظل الله الله على علم
وختم على سميعه وقلبه وقع على بصوره غشاوة ليه أخواننا عشان كده لما نقول أن العلاقة بين الأسباب والمسببات ليست علاقة عقلية ولا علاقة طبيعية إنما هي علاقة عادية يعني عادية يعني في طراب تعاجز يعني الأسباب لا تعمل في مسبباتها بطريق اللزوم ولا بطريقة طريق التجري اللي اللي هو الطبيعي الطبع ولا بطريق العقل ابداً
إنما بطريق العالم يعني إذا أراد أن تتخلف. يعني إذا لم يرد الله سبحانه وتعالى حدوثها لن تحدث. وإذا أراد حدوثها تجعل الأسباب فتعمل في مسابباتها. هذا

اللي بنسميه أخواني إيه؟ الإرتباط العادي. إن بعض الناس لما حصل عندهم التكرار المسألة ظنوا إن التكرار ده اللزوم عقلي أو اللزوم طبيعي فحكوا بي.
نحن بلو محصانة.
يجب أن يكون ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يخلق عند الوجود وجائز أن لا يخلق يبقى لسنا ارتباط العادي يبقى الأسباب تعمل في مسبباتها نحن لا ننكر تأثير الأسباب في المسببات إنما تأثير عادي إنما تأثير يا أخوانا عشان بعض النسيق يقول لك شوف الجماعة الهالة يقول لك أنه ليس هناك شيء اسمها أسباب المسببات أو الأسباب لا تعمل في المسببات لا يسيل التعمل
وتؤسر ولكنه تأثير عادي تأثير عادي لأنه لو قلت تأثير عقل أو تأثير طبيعي معنى هو أنه لا يتخلف يعني ما فيش معجزة ما فيش إرادة ما فيش اختيار إنما في قولنا بالتأثير العادي فهو جائز تخلفها وإثبات الإرادة والاختيار إلي الله سبحانه وعلا فذا الفرء يا أخواننا ما بين الكلام فتنبهوا لمثل هذا أنا حقف عند هذا
الحد في درس اليوم. أقول أرجع بقى للأسئلة. حد عنده يا أخونا سوال في ما شرحنا الأول.
طيب نطلع مع بعض الكلمة للأسئلة. السؤال يقول صفات المعاني سبعة لأنها دل عليها الدليل القطعي وما أداءها تبع لها. طيب نصيح. احنا قلنا ابتداءً صفات الله سبحانه وتعالى وكمالاته لا نهاية لها. هذا على سبيل يجب على قل مقلف أن يؤمن بهذه القضية إيمانا راسخا لا يتزحم.
ثانياً الله سبحانه وتعالى أظهر علينا من خلال الأدلة التفصيلية أن هناك سبع صحاب يجب على المسلمين ويجب على المقلف أن يؤمنوا بها ماذا يعني دل الدليل القاطعي؟ يعني الدليل القاطعي عشان نحكم في الدليل القاطعي في حاجة اسمها الدليل أن يكون قطعي الدلال قطعي الثبول وظلني الدلال وظلني الثبول
وظنية الدلالة خطرية ثبوت وقطعية ثبوت ظنية الدلالة
دي تقصيم الدليل باعتبار يسبوك الدليل أربع أقصيح فاشيخونا لهم اعتبار القاطئ والضل في دليل زي الكورأن كده بسم الله الرحمن الرحيم ده دليل قاطئ ولكن دلالته على ما يسمى بالرحمة دلالة ظنية اللي هي قصفة ولا دلالة قطعية لا هي دلالة ظنية عشان كده قلنا أن الرحمة هذه تعوده إلى إرادة الإحسان
ماذا يعني الرحمة هنا؟ إرادة الرحمة أو الإحسان أي ألو لي ألو لأن في اللغة ماذا يعني الرحمة؟ تغيون أو غلقات في القلب تستنزم الأبس تبتعي ويجوز في حق

الله؟ لا، إنما ماذا يعني غايتها أحسانا يسوقه الله سبحانه وتعالى إلى العبيد
فبتعود الرحمة هنا إلى صفة الإرادة تمام؟
والعلوم، نحن بناء الله سبحانه وتعالى وسبحانه ربيه الأعلى هو الأعلى لكنه
علوم ومكانه وليس مكان وإحنا كلمنا في الكلام دخول فإن اللفس اللي حصل
عند حدوث الجيمين جيمن أن تقسيم الدليل عندنا الدليل قد يكون قطعي
الدلالة قطعي الثبوت كوران ساعد كوران لكن دلالته ليست قطعي يعني لم
يتفق على إذنها ليس لها إلا هذا الوجه
بخلاف صفات العنف أدلت علي مش يا أخوانا يبقى يبقى الخلط ده جي من
عدم إدراك إن الدليل قد يكون قطع السبوت لكنه زني الدلالة كما زكرت أنت هنا
يبقى دي كلها أدلة قطعية قاطع سبوتها قطعي في الأدلة لكن الدلالات زنية
الدلالات يا أخوانا ايه زنية والصفات لا تسقطو إلا بدليل قطعي طيب
أغلق
بالأسطح الله أراد قفر عن إلهب يعني لم يأمره بالقفر لكن طالما أنما أراد الله هو
قفر يعني إذا أراد شيء أن سبب له الأسباب قويّس صح يعني محسوم إن أبو
لاهب لو حاول جاهدا أن يؤمن فهو لن يؤمن قويّس يعني خلاصة التلام اللي
احنا قلنا في الأفعال ما يسمى بالتوفيق والخزلان إذا أراد الله سبحانه وتعالى
فعل شيء أو أراد هداية إنسان هيا له الأسماد ولكن خلي بالك لن يستشعر
الإنسان لأنه لن يعلم ما أراده الله ما يريده الإنسان لا يحس أن ربنا أكبر عليه أو
الإنسان يستشعر من نفسه أنه مختار وإنما هي التوفيق يعني أبو لهب ربنا
سبحانه وتعالى أرسل إليه الهداية نوع من أنواع الهداية
اللي هي هداية الارشاد سيدنا محمد طالب أبا لهاب بأن يؤمن وجتلوا هداية
الارشاد ولكن الله يريد ألا يؤمن أبو لهاب فأم أبو لهاب حجب عن نفسه هداية
التوفير ألان يا عم بلا إيمان بلا بتعب أنا مش مؤمن ولأصدقك في ما تقول وآز
الله يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعمل حجب نفسه عن هداية
التوفير
اللي هي هداية المعودة فبالتالي خلاص يبقى إذاً أبو لهاب لن يجد في نفسه
أصلاً محاولة الإيمان ليه؟ لأنه نعنى عن التوفيق خلق القدرة على الطاعة مع
الديائية إليه ما فيه مع الميل النفسي إنما القفة ما فيهش ميل الإيمان أصلاً
فربنا سبحانه وتعالى نزع الميل ونزع القدرة على الطاعة أو الهداية من نفس
بلاد فلن يجد في نفسه إلا الميل إلى القف
وخلق القدرة على القف فيتمع إليه القف ويقرأه الإيمان ليحقق إرادة الله
سبحانه وتعالى

اه با اذكر يا اخواننا اي تاني
طبعاً أستاذ محمد مصطفى أصول معارف اللي هي أصول الأقائد اللي هي ما سبت بدليل قطعي قطعي الصوت قطعي الدلالة دي اسمها أصول العقيدة في أصول عقيدة وفرو عقيدة يعني أصول العقيدة عندما تريدية أصول المعرفة في الأصول دي عندما تريدية تكون بالعقيدة وفروها يكون بالشارع عند الأعراق كلها بالشارع
المعتزل فروعاً وأصولاً عند المعتزل بالعقل كبع المرأة في الحديث أن من عبارة الله من لو أغنى يخند قضية الصلاة والأصلح نحن نقول أنه لا يجب على الله أن يراعي الصلاح والأصلح ولكنه يجوز في حقه كهالة أن يراعي صلاح إنسان وأن يراعي أصلح له ويوز له أن لا يراعي ذلك أن لا يفعل ذلك لا يسأل عن ما يفعل
ومراعاة الصلاح والاصلح بحسب ما يظهر للعباد أما عند الله سبحانه وتعالى فشئ آخر الله لا يجب عليه شيء لا يرى إلى صلاحه ولا أصلاحه طبعاً تعرفين القضية بتاعت الإخوة والسلاسة أبي وأباك في النار أو نقول منسوخ هل يوجد نسخ في الخبر؟ الأخبار لا يوجد فيها نسخ الأخبار
لا يوجد فيها ناس لكنه ليس خبر فنان وهو حكم هو حكم وليس ناس إنما الأخبار ليس فيها إلا هو إنشاء الحقات وكلها والفضاء لكن هذا حكم
طبعاً لأ المعتزل جميع الأحكام بالعقل فكيف يعرفون أن صلاة العصر لأ هم يدي من الأمور التي تأخذ بالسم إنما عندهم يخواننا الفروع التي عزب قبر بالعقل اللي هو صفات الله بالعقل اللي هو وجود ربنا بالعقل ووجود معرفة أن هناك إله بالعقل
طبعاً يعتبرها صوغ إنما مش معتقدون بالكلام
طبعاً
أهل الفترة ناجون إلا من ورد نص بتعزيبهم أيوة من ورد فيه نص يخرج من القاعدة بالاستسناع من وجود نص
ما احنا قلنا ان اهل المعتزلة قالوا ان اهل الفاطرة حتى لو لم يأتيهم رسول كان يجب عليهم ان يؤمنوا بوجود الله بالعقل يؤمنوا به ايه عقلا لكنهم لم يفعلوا فاهل الفاطرة عند المعتزلة ليسوا ناجين
طبعا قضية. اسم. للاي تسعة ونصيحين أسمان وزهبت لما كانت المغادر. أصلا يسيد الكلام ده لن من باب حصر للكل ولا من باب حصر للكل. وإنما يعني هو من باب يعني إيه. الحقاية تقسيم. إذا كنت بتحكي مو. أنا روحت المكان محينا. إذا المكان روحت له ثلاث مرات. فإن تبتحكي عن حكتين. فده يعني من باب

يعني إيه. من باب تحصيص. أو من باب.
تقييد المسألة في مطلق أنما لو من قبل القلي ولا القلي يعني قريباً وإن كان أقرب فالتقسيم هنا مش لا ومعنى حص الأسماء في العالم لا تحضروا تقرائم غالباً ربنا سأرسلت النبي لما قال إنا لله 99 أسمان يعني من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى يوجد 99 اس إلا يوفر ربنا لحصر 99 اس اللي ربنا أردهم دخل الجنة من أحصاء يعني من حقاوة عمل بيها دخل الجنة فإنما أسماء الله لا حصرة لا وهي كثيرته يبقى الحصري هنا معنى إيه يبقى أنت خلي بالك أنت اللي حطت في نفسك الحصري ده إنما المعنى هنا إيه إن من جملة أسماء ربنا اللي هي أسماء كتيرة جدا اللي احنا نعرف منها تقريبا 159 اس في منهم 99 إلا ربنا يوفأوا ليهم يدخل خلاص من أحصائها دخل الجنة
إنما مش معناها الحصة بي هذا المعنى اللي زغارته هو أنت وإحنا هنتكلم عن موضوع الي اسماء وصفات له ولو موجودة في الكتاب يعني أسماء الله الحزن احنا انا يا اخواننا يأمورنا الله ما يأمورنا الله به سبحانه وتعالى ما امرنا به فهو خير وما نهانا عنه فهو شر لان الحسن والقبح تابعاني للامر والنه والامر والنهي تابعاني لفعل الله سبحانه وتعالى الفعل الله سبحانه وتعالى يأتي من محظ الايرادة والقدرة التامة عند مين؟ عند اهل السلح اعقص القضية عند المعتاد كل ما يقبل الزيادة يقبل النقصة يعني لا لبنة خلق العين هل القرآن المحفوظ في الصوت هذا أطالما أنه ملفوظ حادث فهو حادث وهو مخلوق ولا يقال ذلك إلا في باب التعليم فقط أما دون ذلك فلا يجوز ونقول القلم ده إذا سبت ياسيري الواجب الأقلي في فرم بين الواجب الأقلي وبين سبوت
النبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالدليل الخقلي يعني ده مش هينفع الكلام ده دعى نشرح المثال دي بتفصيلتان إنما الكلام ده لا أغضب
اه مين تاني يا اخوانا لسأل اه في سؤال تاني لسه معرفة الله سبحانه وتعالى وصفاته من رسول وليست من الفرول والمسلم احنا اقول نما نشأ في بيئة الإسلام ده خارج عن دائرة الخلافة انه مش مقلب أصلا انما احنا بنكلم في مين في المقلب أو المقلف الذي لم يعرف شيء عن الإسلام والله كان في بيئة الكافرة وبدأ يحاول يدخل الإسلام
إنما لنشأ في بيئة مسلمين وده مؤمن عارف مؤمنون عارفون بربه مشي إنما هل لما لم يعرف العشرين صفة لا إلا من ما يعرفش العشرين صفة بالدليل التفصيل بشكلنا لا يسيد ده مؤد عام لا يجوزه في حقه زاد مشي إنما يكفيه إن ربنا موجود وعنه خانق وعنه قدر خلاص هذا هو المفترض في العوام اعتبرها الإمام من الفروع ليه يا أخواننا

لأنه لا تجب على العوام لا تجب على العوام
الأستاذ أحد
احنا بنقول صفات المعاني والصفات المعنوية الصفات المعنوية كونه تعالى قادراً لا فالكذب معا يا أخوان كونه قادراً يبدي كده صفة معنوية طب لو قلت قادراً يبدي اس هو القادر وليست صفة معنوية مشي يا أخوانا طيب إنما عشان نقول أن كونه
قادر دي صفة معنوية لا نفهمها إلا بعد فهم القدرة والقدرة صفة معاني وكونوه قادرا صفة معنوية فتعقل المعنوية لا يأتي إلا بعد تعقل المعنى ومن هنا قالوا بأن الصفات المعنوية لازمة لصفات المعاني وليس كما ذكرتح السؤال إنما ربنا سبحانه وتعالى قادر ما حدش أنا ربنا مش قادر
هو قادر ولكن نحن نبنون كونه قادراً لا يصف معنى أي لازمة للقدرة يعني في التعقل لازمة يعني لا نفهمها ولا نتعقلها إلا بعد تعقل معنى القدرة نبدأ نتعقل معنى كونه قادراً يعني التصف بالقدرة في حال نشأت عن القدرة هي تسمى بكونه قادراً فالفهم التحضرتك هو الأوقاعك في هذا اللبس
طبعا في السؤال اللي حصل بسببه اللقاش والخلاف يا أخوانا أنا بحاول أوصله فوق يعني لو حد يفكرني به
ألوستراز ألمير حلوة
حضرتك تكعتي وقولتي
واللمين وعنوطك مساحت عموما لازم نفهم يا أخوانا أن عقيدة المدونة في الكتب الآن كعقيدة هي نفس العقيدة التي كان عليها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطرك عليها صحابته وطركوا عليها تابعيهم وطركوا عليها الفقهاء وطركوا عليها
ثم أتت بعد ذلك إلى السادة العلمية إحنا بنقول
وعقيدة الأشعار معنى قلق أخونا أن الإمام الأشعاري لما وضعت إن مزهب أهل السنة والجماعة لهو مزهب السلاق مبسوث كده مسائل تفريقة ما فيش ضابط بيجمعه راح عمل جماعهم كده وعمل منهج وضابط ووضع هذا المنهج أصبق لمن ينتمي طريقة أو اعتضى منهج الإمام الأشعاري في فهم عقيدة أهل السنة والجماعة
أصبح أشعاري أصبح أشعاري ممانا الكلام أن الإمام الأشعاري لم يبتدع رأيًا في الديه ولم يأتي بقول لم يقل بي أحد من أهل السلف ومن أهل السن إنما غاية ما في الأمر أنه وضع البراهي ونظم الأدل ووضع المسالك المناهك التي
يستطيع الإنسان أن يفهم بها عقيدة السلف من خلال

وأصبح كل من يسلق هذا المسلق يطلق عليه رفض أشعال بس يا أخونا دي عشان بس الأمريت بيه تبقى واضحة وإحنا بنقول إن ربنا سبحانه وتعالى حبى هذه الأمة مجموعة من العلماء موسوعين في كل العلوم ولكن لبراعتهم أو لبراعت بعضهم في علم أكثر من غيره أصبح هذا العلم ينسب له يعني هو ما كان موجود فق وكان موجود فتوة قبل الأئمة الأرباع

ولكن إن صل الأيام الأربعة هم وضعوا مناهج ومدارس فقهية مؤصلة تقصي العلي بشكل سليم أصبح كل من يرقضي طريقة أحد هؤلاء الأعلام الفقهاء في الفق ينتمي إليه طب أل الفقه ده جابوه من عندهم؟ القواعد دي جابوها من عندهم؟ لا من خلال ما تعلموه على أيدي السابقين ومن خلال المسائل الموجودة زي النحو النحو موجود كده كده

وفاعل مرفوع بس سغناها في شكل قاعدة عشان لما نجي نعلم الناس نقعد نعلمهم من عليها إنما هو قالوا محمد الله يعني كتب محمد الدرسة هي هي تطلط بس كل اللي حصل أنا قلت كتب هذه فعلة مرضية ومحمد فاعل مرفوع وعلى مترفع الضمة لأن الفاعل دائما مرفوع وهكذا كذلك مش يا أخوانا يبقى إذاً مقهاء الأربعة

هم أئمة أهل السنة في الفق لأنهم أكثر من برع في الأمة في الفق والإمام البخاري هو إمام أهل السنة في الحديث لأنه أفضل من برع في الحديث وفي حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أئمة أهل السنة والإمام الأشعري إمام أهل السنة في علم الكلام لأنه أبرع من كتب في علم الكلام من علماء أهل السنة وهكذا

هو الإمام الشافعي هو إمام أهل السنة في الفقه وهكذا بس هل ده معناه إن الشافعي ما قتبش في العقيدة لا قتب أبو حنيفة ما قتبش قتب أحمد بن حنبل قتب ولكن ما كتبوه يعني بنا عليه الإمام الأشعاري وزاد وبرع فيه عنهم فنُصِب مذهب أهل السنة إليه كما نُصِب المذهب الفقهي إلى هؤلاء الأعلان كما نُصِب المذهب

أهل السنة في الحديث إلى الإمام بخير يقول كله الإمام بخير إمام وأهل السنة أي في الحديث والإمام الشعري إمام وأهل السنة أي في الفقر إمام الأشعري إمام وأهل السنة أي في علم الكلام وهكذا ما شاير أخونا فأظن أن الأمر واضح فالأمر أطصى مما هو كذلك والعقيدة راسخة في قلوب الناس

وكان الحسن البصري والأئمة وكانوا يجلسون ويعلمون الناس كل ما حصل أننا عملنا لها عملية تنظيم وتقييد ومنهج المنهج ده من اللي وضعه الإمام الأشعري فكل اللي بيمشي على المنهج ده أصحي يا إما أشعري يا إما ما تريدي وهي هي

مزاهب السلف وهي هي أراء السلف وهي هي أقوال السلفي لا شيء أزائد عليها سوى تكوير الأدل شعرفين؟ تنقيح الأدل تكوير المسائل
اللي هي إيه الصياغة اللي هي يا أخونا إيه صياغة الأدل تقول ما في الموضوع وأنا تكلمت قلت يا أخونا إن الاختلاف الذي أقاموا الدنيا وأقعدوها من أجله في مسائل معينة ولو فقهوا ما تكلموا فيها وإن كنت تكلمت فيها خيرا بمحاضرة يوم السابق بمسألة هذه القضايا طبية أخونا بيشنعوا على الأشاعر لأن من شأن الأقلية عشان يسبط وغولو لازم
طب عادة نسوتي عالية ونسيس معنا أشتم في مين وأكلم في مين أكلم في الصوات الأعصر الشيعة يمثلوا 3 أربعة في المية فيشتموا في كنهور المسلمين التنين 3 أربعة يشتموا واللتنين يعملوا خنات مع بع وأهل الصنع أعدين يتفرقوا على الاتنين ما هذا الله بيحصل عشان كده تلاقي أن الغزو الغربي وأن الاهتمام الغربي يكونوا بالأقليات
يبدأ كده يجي في مجتمع كل سنة يد شوية للشيحة مجتمع و شوية وهابية و شوية مش عارف ليه محمد بن سلمان نفسه ذكر في احد لقائاته انه المشارو السلفية و المشارو الوهابية في العالم بطلب من امريكا والان يستغنون عنه بطلب من امريكا ارجعوا للمذكّرات يا اخوة انما القضية انت عايز تقول ان ربنا له صفتيات على عينه و على رأسه قول ولكن قل صفته معنى تنفي عن ربي يعني إياك أن تقع في التجسيم أو التجبيه بس ما عنديش مشكلة يا سيدي أهلا وسهلا بتقول أنا أفاوض المعنى أنا القيامة والله زيك ولكن أنا أفاوض المعنى والكي إنما ما تقولش له يد حقيقة ما تقولش ما فيش مجاز في اللغة لأن اللغة كلها مجاز مشي لازم تفهم القضية دي بكل بساطة بكل أريحية الإنسان أو لا يزال الناس سلسل طوائف الدكتور عبد الحليم محمود قال كده أن الناس لا يزالون سلسل طوائف المشي يا أخونا النصيون والعقليون والبصيريون
النصيون اللي هو واحد كده عنده طبيعته أنه بيهتم بظاهر النص لا يخرج عن ظاهر النص هو هذا المعنى أول معنى يجلسين هو هذا المطلوب ولا يتعداه إلى غيره
فيه ناس كتيره كده وفيه واحد الاغلي يفضل يبحث عن الحكمة العقلية من وراء الصرح الحكمة العقلية من وراء الذكة الحكمة العقلية مش عارف من وراء ان ربنا سبحانه وتعالى حرم الخنزية لو ما وصلش للحكمة العقلية لرأيه عقلي يشيت ما يقتنيعش هو ربنا جعل تقوينه كده فاداله في الشريعة ما يعينه على ذلك ما يطمئني به وفيه البصيري الذي هو يجنبه إلى إشباع الوقدان والروح يسبح في ملقوة الله روحية يبحث عن النبور الروحية والوقدان والروحية

خلاص فطواقف الناس الثلاثة موجودة وأفضلهم من جمع الخصال السلامية أنه يسير مع النصي مع ظاهره ولا ينكر ظاهره إلا أو لا يعني مثلا لا يتعد ظاهره إلا إذا تعزر حمل النصي على الظاهر
حل بظاهره غير مراد يلقى للقارينة يلقى للمجاهزة ماشي وما لا يحتاجوا إلى تويل أولى مما يحتاجوا إلى تويل حل إنما الزرف اقتضاه والقاعدة اقتضت منه أن يعود إلى تويل أو أن يدنح للمجاهزة يدنح للمجاهزة أو إلى رأي العقل وإلى إشباع المقدار فالإنسان يا أخوانا الأمر أبسط من ذلك العقائد إن شاء الله لا خلافة فيها إنما الخلاف في فهم العقيدة
ولكننا نحزّر الناس من الوقوع في فهم يؤدي إلى الضرال في العقيدة عشان كده أنا قلت المحاضرة اللي فاتت العلم هذا لا يزاع على العوام أنت على العوام علّم عقيدة يستفيد بها في القون يستفيد بها إيه يزداد بها إيمانا يزداد بها يقينا يزداد بها طمئنانا يقوى على فعل الخير في القون يعمّر القون
عندما يُظلم يعلم أن هناك ملك عادل لا يُظلم عنده فيصبر عندما يكون قوياً يعلم أن هناك من هو أكوى فلا يتجبر على الناس عندما يسوده الله على الخلق يعلم أن هناك سيد الله وهو عبد فلا يظلم أحد عندما يستخدم وحكاً نبدأ بالعقيدة دي نرب الناس إنما الناس العوام مش يستفيد حاجة ما صفتيات و...
إخونا هذه مكانها في قواعات العلم إنما التعص بالأعمى والتعص بالشديد هو الذي يخرج الناس عن حد الاعتدال إلى حد الاقتتاء إحنا مش عايزين الكلام ده إحنا بنقول أنت على خطأ أنت هو على خطأ ولكن خطأه هذا يعني نقبله مع وجود هذا الخطأ لعل الله سبحانه وتعالى يقضو به إلى جدة الصوار إنما مش قونوا على خطأ
أنا أعفله بالمرصد كده كل حاجة أحملها وأخر الحد أخروك منه لا لأنه كفر واحدة من أهل القبلات المزامة وممكن يوم سألنا أن من يعطاقد التجسيم على يكفر إلا قال أنه جسم الأجسام وجسمك الأجسام وأنه كفرناه لوقوعه في التشبيه لا لي أقل لأنه قال بالتجسيم هذا جمهور الأمة على كده فإلى أي حد يقول التسامح لأن يا إخواننا الاختتال والكفير بابو دخلته الأمة لم تخلوها منه أبدا فعلاً يعني الوينة الهوينة يعني وإن دينة هذا يعني يعني لا تشعروا على أنفسكم وإن هذا الأمر شديد فأوغنوا فيه رفق علم الراقيدة شديد وصعب المنال وعلى الإنسان
ان يتحرك فيه برفقٍ يعني وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ عَحَدٌ إِلَّا غَلَبَةً فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا يعني أرض تقول الرسالة قد وصلت أخونا وإن كده طويل من الغرض لو حدّك أنثُ سواء

طرصين الصفات إلى 20 بناء على القول بالحال. إذا لم أقول بالحال. يبقى الصفات المعنوية مش نفيها. الصفات المعنوية تعودوا إلى المعاني. ولكن كونوه قطيرا عالما حيا سميعا. سابتا لا ينكرها أحد. تمام. ما نشفله. تعدينا موضوع الحال تاني. موضوع إيه؟

الحل ايوه الحل احنا اقولنا يا اخوانا الاشياء عندنا اربعة او سلسل او المعقولات موجود ومعدوم وحال موجود امور اعتبارية بديك دا كام اربعة اللي قال انهم هم اربعة قال ان في حد ما هال ايه هو الحال قال والله دا واصط ولا هو معدود واصطة بين الوجود والعدد طيب فلقال أنه هو واصطة يعني لأنه ارتق إلى درجة الوجود فنقدر نقول عليه موجود ولا نزل إلى درجة العدم فنقدر نقول عليه معدود ولكنه كده متأرج بين الوجود والعدد فما ينفع يا أخوانا نقول هذا الكلام يبدأ اسمه حالي اللي قل بالحال قال أنه فيه حاجة اسمها وصفات معنوية

الأول أن هناك حال نشأ عن قيام صفة القدرة بالله سبحانه وتعالى يسمى كونه قادراً يبدأ الله مغلق يبدأ اسمه الحال والحال أمر ثبوتي يعني سابت في الزهر وهناك من الأولياء قلوا يا أخونا الأمور كلها تلاشيق ومعقولات سلاسة يا موجودة يا معدوة

يأمور اعتبارية موجودة في الزهر مفيش حق سمحة وهذا هو الصحيح أنه لا حال ولذلك قال العلماء أن فهم الحال من المحال فإذا لم تجد نفسك لما لم تفهم الحال فقال فهذا يعني بناتنا على ما قرره بعض العلماء أو جمهور العلماء على أن فهم الحال من المحال فهم الحال من المحال بس

قلنا أنه ليس هناك صفات معنوية ليس هناك صفات معنوية كونه قادراً كونه قادراً نؤمن بها ونسلم بها وهو قادراً نؤمن بها ونسلم بها إذن معنا الكلام ليس هناك صفات معنوية لأنها تأد إلى المعاني لأنها تأد إلى المعنى إنما لا ينكر أن يكون الله قادراً هذا كافي فركزوا يا أخونا في المعاني والأمودي وبكرة يا أخونا نختم

لأننا خدنا وقت كبير اليوم وعففنا عليكم إلى اللقاء القادم إن شاء الله وصول الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وشكراً الله عليكم وإلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

<u>محاضرة بتاريخ ٣٠ اغسطس</u>

السلام عليكم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصله وسلم على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه سبحانك ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العلم الحكيم سبحانك لا فهم لنا إلا ما فهمتنا إنك أنت الجواد الكريم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما تعلمنا وزيدنا من فضلك عمًا وتكريمًا يا رب العالمين أم لا بعض أعلي أخوة الأفاضل أهلنا سأهلم بكم ويتقدم لقاؤنا الإضافي مادة العقيدة الإسلامية ودلّ اللقاء الكام يا أخونا
سبحان الله هذا اللي قارك انتهي من الأضافة
تقريباً دكتور السادس تقريباً الخامس أو السادس بالنسبة لي أنا بس يا رب ما كنتش حقق فاتتني ده الإضافي أريد بكلب الإضافي لا ده أكثر من ذلك بكثير ما في حالات احنا بدأنا مكملتش عشر دقائق وقربت قطع يقصد القواعد
طيب يبقى يشوفو طيب حاضر الدكتو حاضر الدكتو طيب عموما المشايخ اقوى بخواننا
قضية المحاضرات الإضافية بل أن من آخر حوالي 3 أو 4 محاضرات نحن نشرحه جزءا من الكتاب لم نكن قد شرحناه في المحاضرة العامة حيث إن الوقت لا يسعفنا وإننا نحتاج إلى أوقات مضاعفة حتى نأتي على شرح الكتاب كله لذلك رأينا أن نخصص جزءا في أول المحاضرة
نستكمل من خلاله ما شرحناه والمحاضرات الإضافية يعني إسمحوا لي أن أقول إنها ليست من نافلة القول ولا من نافية الفعط يعني يسمعها من يسمعها ويحضورها من يحضورها لكنها تماثل تماما وتطابق المحاضر العامة فأنتم مطالبون بها من حيث الفهم ومن حيث المنهج ومن كل شيء
ولكن رجاءً من الأخوة أن يهتموا بهذه المحاضرات لأن فيها مزيد فائدة وليس لقاؤنا من باب المطيعة الوقت ولا من باب العبث وإنما حتى نعوذ ما فاتنا وحتى يتطلح أو نترك المجال ليكون المجال أوسع وأرحب
في الحديث وإعطاء مساحة للفهم واللأخذ وراءت فأرجو الاهتمام بهذه المحاضرات ثانياً يعني إن شاء الله تعالى سيدة فاطمة وربنا يبارك فيها تقوم يعني بعمل مراجعة أو بوضع بعض نمازق الأسئلة للمادة وهي تعرضها علي بعد أن تنتهي منها إن شاء الله تعالى يعني أأذنوا لها بأن تطيحها لكم لتقوم بمثابة النمازق أو من باب التدريب على نمازق الامتحانات ولكن ليس شرطاً أن يكون الامتحان منها لا يقل الامتحان أو بعض الامتحان ولكن هي في باب النمازق التي تقوم بمثابة التدريب على الامتحان يعني هذا لمن يهمه أمر الامتحان

أم أنا كنت أجل في نفسي من هذا الأمر شئي ولكن لا بأس اليوم بما شاءت الله تعالى يعني نستكمل حديثنا وقلنا قد توقفنا عند قول الإمام السنوسي رحمه الله تعالى ونفعانا بعلومه وعلوم مشايخنا في طرينه أمين أما بروهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يقل له محدث مالحدث بنفسه
لازم أن يكون أحد الأمرين المتساويين لهم الوجود والعدم يعني مساوياً لصاحبه راقحاً عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمته للأعراض الحادثة من حركة وسقون وغيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث الأعراض مشاهدة تغيرها من عدم إلى وجود ومن وجود إلى عدم
يعني هنا الإمام رحمه الله تعالى بعد أن انتهى من الحديث عن القضايا العامة بالله هي باب التعريف بما يجب وبما يجوز وما يستحيل في حق الله سبحانه وتعالى شرع بعد ذلك في بوربيان البرهاني أو البرهين والأدلة على ما ذكر سابقا وإن كان قد ابتدأ بالوجود لأنه قل أصل لكل شيء وما عداه فهو فرع له فقال إن بروهانا وجود الله سبحانه وتعالى هو حدوث العالم إذا دليل الوجود الإلهي حدوث هذا العالم بعد عدم يعني والمراد بالحدوث أو معنى الحدوث
يعني هو كل ما سوى الله سبحانه وتعالى فخروج العالم من العدم إلى الوجود هو دليل على وجود الله سبحانه وتعالى لماذا؟ قالوا قال لأن العالم هذا حاجز العالم ده إيه؟ كونه خرج من العدم إلى الحدوس إلى الوجود يعني حدث بعد أن لم يكن إذن العالم هذا صمعة والصمعة لا بد لها من صانعين أو الموجوى المخلوق لا يبد له من خالق هذا الخالق وهذا الصانع أخبرنا الأنبياء أو جاء عن رسول الله عليه السلام أنه هو الله سبحانه وتعالى أو أن نسمه الله وأن له الأسماء الحسنى لماذا؟ قلنا لأن العالم لو لم يكن له مُحدس يعني لو لم يكن له مُوجد بل حدث بنفسه يعني ترجح الوجود على العدم
من غير مرجح أو من غير سبب لازم هنا أن يكون الترجيح أو أن يكون أحد الأمورين المتساويين لهم الوجود والعدم في العقل راجحا عليه بلا سبب يعني الوجود والعدم بالنسبة إلى العقل سواء فقون أحدهما يترجح على الآخر بلا سبب
نقول يا أخونا هذا العالم مقوّن من أجسام وأعراض أو من جواهر وأعراض أو من أجرام وأعراض هذه الأجرام وهذه الأعراض كل منها حادث طيب وكل دعوة لا بدّ لها من دليل فدليل حدوث الأجرام عندنا أو الأجسام أنها ملازمة للأعراض الحادثة والأعراض الحادثة المتجددة التي موجودة
من الحركة والسقون والاكتماع والافتراق تسمى الأقوان الأرباع يعني الجرم أو الجسم لا يخلو عن واحد منه إما عن حركة أو سقون وإما عن اكتماع أو عن ايه

عن افتراق طيب
وطبعا فيما الألوان والأطعمة وروائح وكلها هذه حادثة الأعراد دليل حادثة ودليل حدوثها هو التغيّع ودليل الحدوث بتاعه والكرم الملازم للحادث فهو حادث مسلم هو حادث يا أخونا
عندنا احنا الآن قضية يا اخونا مهمة اللي هي ما لازم الحادث لا بد ان يكون حادثا لان احنا عندنا بنقول هذه مقدمة مهمة لنا لانه قد سبت ان الكرم اللي هو الجسم لا ينفق عن الاعراض بر مشاهدة حضرتك جسم وانا جسم وانا كل واحد مننا جرم كل واحد مننا جرم بنفسه
لا تنفق عن الأعراض في أعراض تقوم في حركة وفي سقون وفي اجتماع وفي افتراق وفي ألوان وفي أشكال كل دي أعراض وفي ضحك وفي مشي هذه كلها أعراض ولا تنفق الأجسام عن هذه الأعراض صح ولا لا يبقى إذاً سبت بالمشاهدة وبالدليل العقلي أن الأجرام ملازمة للأعراض والأعراض كلها حادث يعني الضحك وجد بعد أن لم يقبل الحركة وجدت بعد سقون والسقون وجد بعد حركة إذاً قل له ده ملازم ليه فنفهم من كده يا أخونا إن لجميع الأعراض لها بداية ولها نهاية والجرم يستحيل وجوده بدون هذه الأعراض يبقى نفهم من كده كأننا نستطيع أن نقول
ان وجود الجرم مشروط بوجود العراض طيب ولما كانت الأعراض حادثة صار وجود الجرم أو الجسم مشروطا بوجود هذه الحوادث طيب وما كان مشروطا بوجود الحادث فلا بد أن يكون حادثة لبدا حدث الأجرام ومن هنا نفهم بأن بعض الناس لما حاول وقال إن فيه
الحدوث الأفراد ولكن النوع بتاعها قديم نفهم أن الكلام بغلط لأنه لا يوجد في الخارج إلا الأشخاص لأن النوع لا يوجد إلا أشخاصه وأشخاصه كله حديثة فالنوع أيضا حادث
وبعدين يبقى إذن الدليل نفهم من ذلك الدليل على حدوث العالم هو أنه ملازم لأن أجرامه أو أنه جسم ملازم للأعراض والأعراض حادثة وملازم حادثة طب نحن فهمنا أن ذليل حدوث الأعراض مشاهدة التغير والتغير ده يا أخونا مش محتاج إلى دل
وبدلك هذا الذي نفر من خلاله أن العالم حاجز وإذا حسبت أن العالم حاجز يعني موجود بعد عدم إذن العقل يحكم عليه أنه يستحيل أن يوجد إلا بمرجح أو بسبب خارج عنه هذا السبب وهذا المرجح هو اللّٰه سبحانه وتعالى يعني الذي يرجح وجوده على عدمه والذي يرجح بعد ذلك عدمه أو استمرار العدم هو اللّٰه سبحانه وتعالى

وبذلك نفهم أو نصل إلى أن حدوث العالم دليل إثبات وجود الله سبحانه وتعالى إنما هنكلم بعد كرة عن وجود بالوجود اللي هو بالقدم ماشي يا أخوانا طيب إذاً إذاً إذاً إحنا عندنا كم أصل يا أخوانا بنينا عليه حدوث العالم اكتبوا في سبع أصول بنينا عليها البرهان أو الدليل بتاع حدوث العالم كم بروهان يا أخوانا أو كم أصل معذرة سبعة أصوات الأصل الأول إثبات أن هناك أشياء زائدة على الجسم وعلى الجرد اللي هي الأعراض طيب إثلين إبطال قيام العرض بنفسه المشي مش هتكون بنفسها والحركة مش هتكون بنفسها ثلاثة إبطال انتقاله ماشي أربعة إبطال ظهوره وقمونه

لا يمكن أن ينتقل أو يظهر بطريقة القمون والظهور هذه قضية فلسفية الخامس استحالة عدم القديم إذا سبت أنه قديم فالقديم لا ينعدم هذا قادر أقلي ستة كون الأجرام لا تنفك عن الأعراض ونستدلن عليها سبعة آخر شيء أخونا أنه يستحيل أن تكون هناك حوادث لا أول لها

كلمة حادث يعني له أول طالما أننا وصفنا بالحجوث يبقى ما ينفعش نقول حوادث لا أولا له فاستحالته وجود حوادث لا أولا له

يبقى هذه هي القضايا كلها

بدا ما يسمى ببرهان وقود الله سبحانه وتعالى نفتح بان مع بعض الكتاب ومكرأ ما ذكره الإمام الباجور رحمه الله تعالى في هذا المقاوم في صفحة الـ 146 قال قوله أما برهان وجوده إلى آخره فإنه لما أنهى الكلام على العقائد المتعلقة بالله تعالى

أخذ يتكلم على براهين هافد على الترتيب السابق لكن برهان كل صفة يسبتها وينفذتها وبراهين الصفات المعنوية هي براهين صفات المعاني يعني عايز يقول لنا يا أخوام إن إحنا دليل كل صفة يبقى الدليل ده يسبت هذه الصفة ونفس الدليل ينفذتها ده رقم واحد وإثنين

الصفات المعنوية أدلتها هي نفس أدلة صفات المعاني فإذا أثبتنا بالدليل صفات من صفات المعاني فقد سبت معها الصفات المعنوية يعني لو قلت إن القدم جبن دليل القدم فهذا الدليل يثبت معه دليل كونه تعالى قادرا وينفي العجز أو كونه عاجزا

وكذا الأصفات الأيه السلبي ثم بيّن لنا معنى كلمة البرهان قال والبرهان مأخوز من البره وهو القطع يقال برهة العودة أي قطعته كلمة البره يخواننا بيطلق على معنى إيه إما أن يراد به القطع وإما أن يراد به البياط فإن كان المراد به القطع يقول برهة العودة أي قطعته

لأنه يقطع الخصم عن المحاجة يعني خلاص لم يكن للخصم هنا دليل ولا كلام

في هذا الأمر طيب وقيل من البره وإن كان معناه البياض فيقال امرأة برهاء أي امرأة بيضاء لأنه يبيد القلب ويصفيه من القهن وقيل أن الدليل والبرهان مترادفات
والصحيح أنهما ليس مترادفان لأن الدليل أعم من البرهان لأن البرهان يختص بالمركب من مقدمتين يقينيتين والدليل ليس كذلك وهذا الكلام يصح عند إذا فرقنا بين معنى الدليل عند المتكلمين وعند الأصوليين لأن الدليل معناه عند المتكلمين
ما تركب من مقدمتين فأكثر هذا معنى الدليل عندنا يا مشي يا أخونا الدليل عند المتكلمين والمناطقة لا بد أن يكون مركبا من قديتين فأكثر دليل عند المتكلمين مركب والدليل عند الأسوليين مفرد لأن معنى الدليل أو تعريف الدليل عند أسوليين في أسول الفق هو ما يتوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبري
سواء كان علم يقين أو ظنّي أُدامًا لا يقنو إلا مُفردًا أما بُرهان وجوده تعالى حين بيقول بأ كان مُقتدَ ما سلكه أولًا حيث أخذ الوجود مُقيدًا بالوجوب لأنه قال فمما يجب لمولانا يعني عايز يقول إن كان المفروض يقول أما بُرهان وجوب وجوده
يعني المفوض هو أن يبرهنا هنا على وجوب الوجود لكن عزر المصنف يعني ما يشفع له هنا أنه لو برهن على وجوب الوجود لم يحتاج لإقامة البرهان على القدم والبقاء يعني أنت لو حبيت تستدل على وجوب الوجود هتستدلم على وجوب الوجود بالقدم والبقاء بالمر فمش هتحتاج للإستدلال على القدم والبقاء لتضمّن وجوّب الوجود لهما فيفوت التفصيل وهو المفهوم من فصل الذي هو أقرب إلى الفاه يعني في الفاه من فصل أجب لك الوجود لوحده وبعدين القدم وبعدين البقاء وتفهم من الثلاثة وجوب الوجود ووجوب الوجود متضمن للقدم والبقاء
وذلك تقريباً للفهم على المهتن.
ثم بيّن بعد ذلك وقال فحدوس العالم
اعترضا احن سبنا من الاعتراض يا أخواننا هنا طيب وقد استدل على الصغر أيضا بقوله ودليل حدوث العالم وقد دم دليل القبر لقلة الكلام علي يعني ايه؟
يعني احنا هنقول
حدوث العالم في قوة الصغرة تلقائل العالم حادث يعني لما نقوم بعمل دليل منطقي كده يا أخوان فنقول العالم حادث دي بنقول هذه قضية صغرة خدت القلم ده في المنطق والقياس مؤلف من قضيتين قب مقدمة صغرة ومقدمة

كبرى فالعالم حادث مقدمة صغرة والمقدمة القبرى كل حادث لا بد له من
محدث طيب
فيقون قد أشار إلى الصغر وحزف القبر بس هو زكر دليل القبر بقوله لأنه لو لم
يقل له محدس طب واستدل بعد ذلك على الصغر أيضا بقوله ودليل حدوث
العالم فإنها تحتاج إلى دليلين يعني لأنها في قوة دعوتين أو دعويين الدعوة
الأولى أو الدعوى الأولى
حدوث الأجرام وقد استدلّى عليها بقوله ودليل حدوث العالم إلى آخره والثانيه
حدوث الأعراض وقد استدلّى عليها بقوله ودليل حدوث الأعراض ثم انتقل بعد
ذلك إلى قوله لأنه لو لم يكن له محدس دبادة دليل القبر أن كل حاجز لا يبد له
من محدس فقد عرفت أنه لو لم يكن له محدس
بل حدث بنفسه مش لأن نفي المحدس للعالم معناه يصدقح وحدوسه بنفسه
وبقدمه
هنا أريد أن أقول يجب أن يكون أحد الأمورين المتساويين اللهم الوجود والعدم
والمراد بأحدهما الوجود والمراد بصاحبه العدم مبني على أن الوجود والعدم
بالنظر إلى ذات الممكن سيئا لما نقول كذا وصف الممكن هذا ما هو
ويقبل الوجود والعدم فقبل الممكن للوجود والعدم سواء لا يتميز أحدهما على
صاحبه بذاته وإنما يتميز عليه الصوت لوهود يا أخونا
وإنما يتميز عليه بوجود مرجح من الخيط
ولازم أن يكون أحد الأمرين المتساويين مرجحاً أو موجوداً أو كما قال إلا هو يا
أخوان مساوياً لصاحبه إلا هو راجحاً عليه بلا سبب يبقى إنه يوجود أحد
الأمرين أو ترجح أحد الأمرين على أحدهما أو الأمرين المتساويين على الآخر
بلا سبب ده محال ده محال
ثم أخذ يشرع في بيان ملازمة الأجرام للأعراض الحادثة وأن ملازمة الحادث
حادث لأن كل ما لا يزم الحادثة حادث فيصير نظم الدليل هكذا الأجرام ملازمة
للأعراض الحادثة وكل ما لا زم الحادثة حادث ونتيجته الأجرام حادثة
قوله من حركة وسقون وغيرهما دبيان الأعراض الحادثة طيب لأن ملازمة
الأجرام للأعراض درورية يعني مشاهدة يعني الدرورية يعني مشاهدة لكل عقل
كل عقل شايف شايف أن الأجرام ملازمة للأعراض فلا تحتاج إلى دليل فطالما
أنها درورية لا تحتاج إلى دليل وإنما قد تحتاج إلى أبعية
اللي هو زيادة في الوضوح عندما انتخفى عليه أو للتنبيه عليها
ومُلازم الحادث حادثٌ لأن مُلازم الشيء لا يصح أن يسبقه إذ لو صبقه لن تفت
المُلازمة وهو خلاف الغراض ودليل حدوث الأعراض مشاهدة تغيرها نقول كده

الأعراض شوهر تغيرها من وجود إلى عدم وعكسه وكل ما كان كذلك فهو حادث ونديكته الأعراض حادثة ثم بيّن بعد ذلك ما زكّرناه من الأمور السبعة

واعلم أن دليل حدوث الأجرام يتوقّف على إثبات زائد بجي الأمور السبعة التي يتوقّف عليها إثبات حدوث الأجرام

ويكفي أن نعرف فقط إخواننا في هذا الكلام وأكتفي في الوجود بما أخذناه هنا حتى لا مشقق عليكم في الكلام ولكن إن شاء الله بعد نهاية الضورة ربما نقرأ الكتابة على مستوى الحرب يعني مستوى المشايخ القدامة

اللي هي مستوى القملة بالقملة لمن كان عنده الملكة وعنده السعى لأن يستوعب كل ما قيل بعد ما نحتاج إلى ذلك.

نعود بقى يا أخونا أولا إلى الأسئلة طيب السؤال الأول كان من بسم الله نستاذ لميام يا أخونا نقول الكلام صفة معنى الكلام صفة أيه الأصل أنه صفة منصفات المعاني وقلنا أن الكلام الذي هو صفة هو الكلام النفسي

هو الكلام النفسي لأننا في اللغة العربية نقول الكلام يطلق ويراد به أمران يراد به الكلام الملفوظ الألفاظ ويراد به المعاني الموجودة في النفس يعني ممكن الأستاذة لم يأت الوقت تعمل أو تؤلف في نفسها محاضرة عن علم العقيدة دون أن ينطقها أو دون أن تتقوّن بحرف ولا صوت

فتقول أنا عملت في نفسي أو وجدت مجنوعة في نفسي أو حدست نفسي بمجنوعة من الكلام والمعاني المفهومة عندي في هذه المحاضر ولكنها ليس بحرف ولا صوت لحنة نقول يا أخوان الكلام اللفظي ده كلام حادث وهو ليس المراض بصفة الكلام وإنما نقول صفة الكلام هو الكلام النفسي

اللي هو الذي ليس بحرف ولا صلت ولا يُصف لا بتقديم ولا تأخير ولا ترتيب وإنما يُدلُّ أو يُستدلُّ عليه بالكلام اللفظي يبقى القرآن الكريم هو كلام الله وهو كلام الله اللفظي الدلُّ على صفة الكلام النفسي على صفة الكلام الأيه أو هو الدلُّ على الكلام القديم

الذي هو الكلام النفسي ففي كل الأحوال الكرآن الكريم هو كلام الله عشان بس لم يحدّش يظن حد لما نقول الكلام ده أن الكرآن مش كلام رب الله الكرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى وأنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه وهذا اللفظ هو دال على الصفة القديمة الذي هو الكلام النفسي

عشان بس اتنا الأمور واضحة يا أخوان فالقرآن الكريم حرف الموجوء اللي هو الملفوز المكون من حرف وصوت وهو دال على الكلام القديم فإحنا لما نقول القرآن الكريم كلام الله فنقصد به معنىين نقصد به المعنى النفسي اللي هو الصفة ونقصد به الألفاظ الموجودة فإن قصدت به اللفظ فهو مخلوق وهو كلام

الله
وإن قصدت به المعنى القديم أو الصفة فهو قديم وليس مخلوق بس عشان تبقى كده يا إخوانة الأمر سواضح ثم الأستاذ يهام بتقول يتم إثبات اليد قصفة معنى أي بمعنى القدر لا لو قلنا إن اليد بمعنى القدر يبدأ تأويه وإنما لو قلنا اليد صفة معنى إيبه هي صفة مستقلة
صفات معنى عندما أثبتها من أهل السنة والجماعة ليست عينا وليست تشبه أو تماسل صفات المخلوقين لعدم ممثلة المخلوقات قوي إنما للإنسان الإنسان ليست له قدرة إنما نحن أنّ لو أنتم فكريون قبل زمن أول أنّ أن القدرة في أصلها
هي تطلق بالحقيقة على القدرة المطلقة اللي هي قدرة الله سبحانه وتعالى والإنسان إنما يتصف بالقدرة من بابين الباب الأول أنه من باب الاشتراك اللفظي يطلق عليه لفظ القدرة بس إنما الحقائق مختلفة هذا رقم واحد اثنين أن الأصل في القدرة أنه يتصف بها الكامل والمطلق وأما العاجز والناقص والمخلوق فإنما يتصف بآثارها
أو بما آفضه الله عليه من أسارها فإطلاق لوز القدرة عليه من باب التسامح لضيق العبارة عن إيجاد لوز مطلقه عليه ما شئ يا أخونا إيه بقى إيزا ما فيش هنا مما سأل فماحدش يحتاجتين إينا علينا بهذا الكلام فهنا نقول إن صفة القدرة هي في الأصل قدرة الخالق سبحانه وتعالى لتختلف عن قدرة المخدوق في اختلافا حقيقيا
ولا اشتراق بينهما إلا في اللفظ فقط وكذلك الأمر في صفة اليد فيختل فهي صفة معنى ليست بمعنى القدرة عندما ندرك صفة اليد صفة معنى ولكننا لا نعلم لا معناها ولا كيفيتها ولا نشبه ولا نغسم في هذا الأمر فيقف أن نقول هي صفة معنى يقف أن نقول هي صفة معنى أما من قال اليد هنا بمعنى القدرة
فهذا تأويل وأصبحت اليد هنا ليس تشفى وإنما هي من باب الإضافات أو من باب النصوص التي يجب صرف ظاهرها عن المراد صرفها عن المعنى الظاهر في حق الله سبحانه وتعالى إيبا احنا كده إيه؟ عرفنا يا أخوان الفرق بين تأويل الصفة إحنا لا نأول صفة لو قلنا اليد وأولناه إيبا ليس التأويل إيبا أصبحت نصا إنما لو قلنا صفة معنا إذا أصفتناها صفة إنما ليست تأويل الصفة إذا قلنا صفة فلا تأويل وإن قلنا نصا من النصوص المهمة للتشبيه وقب تأويلها وإنما إذا قلنا عليها صفة فهي صفة معنا كالقدرة صفة معنا كالقدرة وليست مع بمعنى القدر وقلنا لا يقفو من اعتقد الجهة
لأنه ينكِر لازمها وقُنَّ لا يَقْفُرُ مُؤْتَقِدِ الجِيَهَةَ وَالْجِسْمِيَّةِ إِلَّا إِذَا عَتَقَدَ المُمَاسَلَةِ

وحنا نصّنا عليها في المحاضرة اللي فاتت بالشيخ نص عليها في الكتاب أنَّ ولا يَقْفُرُ والمُجَسِّمةُ ليسُه كُفَّاراً ولا يَقْفُرُ إلّا إِذَا عَتَقَدَ المُمَاسَلَةِ وأنها يَقْفُرُ بالتشبيه لا لإعتقاد عن اعتقاد الجهة والجسمية التحيز والمكان وهم من الناقص لكنه ينفي ذلك فنحن نلتمس له العظم إنما لو اعتقد المماثلة يكفر لاعتقاد المماثلة لا الاعتقاد الجسمي ودي موجودة في نص الكتاب الذي بين ايديه

الأستاذ ريهام أرجو أن يكون ما ذكره واضح يا أخوان حكم اللّه سبحانه وتعالى بالنسبة لأفعاله قد ظل بالنسبة للغارث أليس هذا يوحي بأن حكمة اللّه من أفعاله إحنا أنَّ يا أخواننا اللّه يفعل لحكمه لكنه أو لا يفعل لسبب باعش على الفئة واضح بأنه ليس هناك سبب باعس ولا علّة باعسة للّه سبحانه وتعالى على الفعل أو غرض يفعل من خلاله هذا الفعل مشي إنّما الكلام أنّه سبحانه وتعالى يفعل لحكمة أفحسبتم أنّما خلقناكم عبسة ففعله لا يخلو عن حكمة وهو حكمة وإنّما الفعل لا يكون هناك باعس له عليه ولا يفعل لغردين لأنّ الباعس والغرض معناهما أنه يستكمل نفسه أو أنه يطلب الكمال بهذا الباعث وهذا الغرض وهذه الأمور نقص واللّه منزه عنها فما فيش حق خالص بأنه بأن الفعل بأن أفعله غير مقصودة من هذا الكلام

في المعدوم... الأستاذ محمود مصطفى المعدوم مستحيل كيف قال بعض العلماء من أهل السنة أن الموت وجودي وليس بعدمي ما احنا قلنا يا أخونا المعدوم يعني مستحيل

أنا عايزة فن بس المعدوم هنا والموجود هما أمران يمكن لأحدهما أن يوجد خلاص انما في فرع ما بين المعدوم بين الموت وغودي وليس بعدم الموت وغودي يعني خلق الموت كما خلقت الحياة ففي فرع ما بين الموت وما بين المعدوم عندما قال بأن الموت

إذا الموت أمر وجودي بعد مخلوق إذا انتقل من مرحلة الوجود أو من مرحلة الحياة إلى مرحلة الموت وقلاهما أمر وجودي وإذا ليس مدخلًا للمحيط خالص إني يقول بقدم العالم لأن الموت المعدوم هكذا موجود أزل لا الموت يعني بعداء لم يكن إنما العدم لا هو موت ولا هو حياة العدم تشيء لا هو موت ولا هو حياة ما شيخونا عشان بس نفهم الكلام وان احنا قلنا الذي خلق الموت والحياة ده استهاز الدليل الذي استدل به من قال من العلماء على ان الموت امر وقودي وليس امر عدمي. ما شيخونا اللي كنت دي الاسئلة التي كانت في هذا الكلام.

اذاً الكلام

والكلام النفسي قديم هذا الكلام صحيح وكلاهما كلام اللّه سبحانه وتعالى عشان بس انا حدش ايه يظم الامر على خلاف ايه زي فالمستحيل فيما لسيد

عبدالله بقول او ما لا يتصور في العقل وجوده مش موجود هو معدوم ولكن المعدوم هذا قد يتصور العقل وجوده
إنما المستحيد لا يتصور وجوده في العقل أصلا تمام؟ ففي فرع يا أخواننا إيه؟
فمفيش مداخل خالص للملاحدة في هذا الكلام
الحركة تليل على عدم القدم بكل اختصار لأنها مصبوقة بسقوط يعني وقلت بعدها أن لم تقل فبالتالي ظالم أن الإنسان تغير من حركة إلى سقوط ومن سقون إلى حركة يبدأ في بداية وفي نهاية والقدم معناه ما إلى بداية له فهذا معنى الحركة والإيه أن الحركة تليل على عدم القدم
هل أحد عنده سؤال تاني يا أخونا؟
الأفاضل حد عنده سؤال تاني أنا كده خلصت من عرضها يعني لو حد عنده سؤال يتفضل أنا مش أطول عليكم لأن موضوع الوجود هيحتاج منكم أن تكرهوا في الكتاب مرة وثلاثة عشان تستوعبوا شوية وتسمعوا المحاضرة
قضية المفجار العظيم اللي هي بداية القون ده استغل بها بعض العلماء وبعض من يتحدث في الإعجاز العلمي إن المفجار البريكبانك دي اللي هي كانت قضية أو اللي هي أصل العالم واللي هي العالم انتقل من نقطة عدم إلى طاقة كلها أدلة وليست مشكلة إن قضية المفجار العظيم هي دليل حروس العالم إحنا بنقول يا أخونا إن العالم لم يكن ثم وجد كان بقى وجد بقضية المفجار
كما أثبت على العلماء أو منشكك فيها من العلماء أو وُجِل بغيرها الأصل عندنا أن نقول إنه لم يكن ثم وُجِد ثم أن بعض الناس الذين تحدثوا حتى في قضية الإنفجار بعض الملاحدة يستدلون بها ويقولون بأن المادة التي انفجر من العالم قديم فقضية الإلحاد وقضية الإنفجار العظيم والبيتبانج والاحتباس يعني هم يستدلوا على حدوث العالم في المثل بالبيتبانج ومظارية
القانون الثاني للديناميكا الحرارية لو حد فيكم بقى ومعظمكم كان علمي يفهم القانون تقويس وإن لو طبقنا القانون ده على العالم فهذا يلزم منه أن يكون العالم له بداية وإلا القانون ده هيه هيطلع غلط
العقيدة صعبة فيها صعوبة أعمل إيه عشان تبقى سهلة تعمل إيه حكتين تستعيني بالله سبحانه وتعالى وتسمع المحاضرات وتقرأي الكتاب قويس ومرء ولا يعني ولا تملي لأن فيه كثير من المصطلحات معنا الكلام أن فيه كثير من المصطلحات صعبة عليكي وإيه ترتي أول نظام كرأيته الطراز وتسمع المحاضرة تستوعب المعلومة والفكرة وبعدين تقرأي في الكتاب
وتالت حاجة تعلم على الحاجات التي لا تفهمها وتسأل عنها وإن شاء الله نجيبك وتجد الأمر بهذه القضية يسأل عليك مرة أخرى

أنا أظن في بعض الأحنى بصر يا أخوانا النظريات العلمية الحديث وكل ما فيها تدل بطريق الظن على هذا لكننا لا نجزم بدلالتها أو باعتبارها حقائق علمية حتى إذا سبت فشلها ينسى الفشل أو الكذب إلى القرآن القرآن ليس كتابا علمية وإنما كتاب هداية

وكتاب إشارات قد نجد في بعض الآيات إشارات إلى بعض الحقال إذا سبتت أنها حقيقة فعل غاز وإلا فلا نجزم بأنها موجودة في القرآن الكريم حتى لا يسبط بعد ذلك خطأها وينسب الخطأ إلى القرآن كما حدث فيه كثير نحن لا نتحمس يكفينا في الاستدلال على القرآن الكريم أنه كتاب هداية

وكتابه إشارات وليس كتاب عن المرجزات والحقائق العلمية أخواننا اللي كل الناس مهوسة بها يعني أنا شفت حتى مع مزيعة إنجليزية تقوم بعمل مجموعة من الحلقات حول الإعجاز في القرآن الكريم ويصرف عليه بعض الشباب وبعض الرجال الأعمال في دول الخليج ويصرفون على هذا البرنامج لإثبات الحقائق العلمية أو النظريات العلمية بآياته من القرآن الكريم

أنا لست مع هذا الكلام على الإطلاق ولكن قد يكون هناك إشارة إلى هذا المعنى الذي نعتقده نحن إنما لا نجزم بذلك على الإطلاق حتى لا نضع القرآن ولا نضع العقيداتنا في حرج إذا ما سبت خطأ هذه النظريات وطالما أنها نظرية فنحن لا نعول عليها على الإطلاق عشان لا نستطيع أن نقول إيه الباب ده يا أخواننا لا نقع فيه كثيرا معنادي ايضا يا اخوان هل احد عنده سؤال؟

من حال القوة إلى الضعف ومن حال العدم إلى الوجود ومن حال التخولة إلى الصباة ومن الصباة إلى الشباب ومن الشباب إلى القهولة ومن القهولة إلى العدم كل ده تغيير تجوف الشجرة كده لم تكن ثم كانت مورقة ثم أصبحت غير مورقة كانت كتباس ثم أصبحت مورقة كل ده علمات التغيير مشاهد في الحياة التغيير الموجود إن دائما الألكون ده دائم التغيير فهذا شيء لا يوجد تمام نختفي بهذا القط وإن شاء الله لو كانت هناك أحسن أن أسعد بها وإلى لقاء قادم إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وضعك

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله يوسف

محاضرة ٢٠ /٩

العقيدة السنوسية أو متن أم البرهين اللي هي الصغرة للإمام السنوسي رحمه الله وعليها شرحه الإمام الباجوري رحمه الله وتعالى ونفعنا بعلومه ما تقدريني أبي حقيقةً يعني أنا فتحت لكم المجال لأفهم بعض الخلفيات المتعلقة بأحوال الدارسي وقبل أن أبدأ في المحاضرة مثلاً

وبعدها أجبب على لسيلة التشتوريب قبل ذلك أود أن أقول لا شك أن نقوم
هدفاً لما الدراسة في الرواق ليس مجرد الدراسة فيها ليس من باب التفقيف
العام الدراسة في الرواق اللازاري ثانياً المفترض أن نقوم حصلت المستوى علمي
في الدورات السابقة وفي المستويات السابقة أظن أنتم درستم مستويين أو
ثلاثة مستويات قبل ذلك أليس كذلك؟ أبعد إذنك يا دكتور فيه ناس دخلت
مستوى مترسط على طول لمجرد أنهم معهم إعدادية أزهرية هذا بيرتح لي أنه
لا يعد أول مستويين أصلا ما يدرسهم هذا مشكلة كمان طيب الطرح من خلال
ما سبق الآن

أن كثيرا منكم لم يتعرض للعقيدة الإسلامية ولا العلوم الطراص من خلال ما
كتبوا علماء الطراص هذا أولا ثانيا أن الذين تعرضوا أصلا لقطب الطراص لم
يفصلوا أو لم يستوعبوا أو لم يضربوا أو لم يتمراسوا على كراءة فهم كتب
الطراص فهذه إشكالية ثانية الإشكالية الثالثة أن الهدف

من الدرازة فالرواق ليس الحصول على شهادة بقدر ما هو التعلم وفهم أو
الحصول على نحية معينة يستطيع الإنسان من خلالها أن يفهم ما كتبه
الصابقون وأن يفهم عمره دين كويس الكلمة يا أخونا؟ طيب إيه اللي حصل؟
إيه اللي حصل أنا لما طلبت مني أن أشرح مادة العقيدة الإسلامية تم أخبروني
بأنكم حصلتم مستوى معين وشارعوا يعني

أنكم قمتم درستم الخريدة ووصلتم إلى مستوى يرتقي بكم إلى دراسة ماتن أم
البراهي. هذا ما وضعه القائمون على الدراسة في الجامع الأزر ورواق. وبالتالي
بالنسبة إلي أنا كمحمد نجدي. أنا لا أستطيع أن أخرج عن الكتاب موضوع
المكرهة. ومع ذلك حاولت قدر الإنتام أن تكون العبارات سهلة.

أن أبتعد كثيراً كثيراً عن القضايا الشائكة والقضايا التي هي من ضقيق الكلام
أخذت بس رؤوس الموضوعات والأمور المهمة التي تحتاجون ليها أو
تستوعبونها بقدر الإمكان على أن يكون هناك بعد ذلك تصحيح للمصار لأنني
أرى أن نقوم لو استمراركم على هذا النهج فلن تنتهي بكل المستويات وتحصلوا
على الشهادة ولن تستفيدوا لو فتح أحد منكم بعد ذلك حشاية البجورية
والخاردة البهية

أو جوهرة التوحيد سيجد طلاصم كما هو الحال بالنسبة لأيكم الأن الحل كان
الآتي وأنا ملاحظة هذا الكلام منظفاته لا بد أن يحدث عندكم ما يسمى الصدمة
المعرفية أنت كثير منكم يظن الدراسة في كتب التراث والكلام كله شيء ساح
شيء بسيط وبالتالي يستطيع أن يفهم أي جملة وأي عبارة أو أي منهجية
إنما لما تحطوا على أرض الواقع و تحطوا الدم حقيقة معينة و بدأ يكرع في

قتل التراث اللي هي من المتاخيرين و ليس من القتل الأولى المتقدمة أصلاً اللي هي مازالة هذه العبارات معبارات سهلة و وجد نفسه أنه لا يفهم شيء ولا يستوعب شيء لأن أصلاً العلم دي مرتبة بمنهجية معينة وبشكل معين يصعب على غير الدارس المتمارس أنه يفهمها فبالتالي أصبح عندكم ما يسمى بصدنا إيه ده هو ده هي دي العقيدة اللي إحنا ندرسها

أدي العقيدة اللي احنا ندرسه لأن دي المفروض التعوص بتاعك اللي انت بتفهم منه وتعالج بمشاكل والقضايا الواقع بتاعك لما يجد الدكتور محمد مالدي

النهاردة مثلا أو أي دكتور من الدكتور اللي بيشرح معاكم يروح عمل لكم ما يسمى بالملاخز زي ما بعضكم طلب منه أني أنا أعمل ملاخز عمل لك ملاخز هتستغني بيه عن الكتاب طيب وامتهيت من الدراسة وامتهيت من المادة واجبت امتياز دخلت على المستوى اللي بعد

أعملت الدكتور اللي كان معايا بعدك أو أنا مثلا أو غيري نفس الحركة عملها معاه أنا كده بغيش شك أنا كده معلمتكش الأصل إنك أنت جاي تحضر تحضر تتعلم علم شرعي ملوش علاقة بحصول على الشهدات بقدر ما ليه علاقة بإنك أنت تستوعب وتفهم منهجياته تبقى علم تستغطرك العلم يعني حتى تتعلم من العلم

لا للحصول على شهادة ولا للمجرد التثقيف مجرد التثقيف لدورات تانية ولي نظام تاني طيب، كويس فأنا النهاردة لو أنا عايز رايح دماغي وعايزك مثلاً مدة العقيرة دي مدة سهلة ولذيذة بالنسبة لك في الليلة ولكي انت خلصها ما أسأل عليك إن أنا أقول لك إلّا أنا هكين مثلين لأنهم هم لك يكتبهم ورايا وهم هم دول اللي أنت مسؤول عنهم مقرارين منك خدهم وهتلاقي نفسك الدنيا سهلة بس أنا واثق إن أنا بقول ل

هتدي أنا هتدي على لي أمّا لو الناس في الأسر هتو العلمون هيا ولا علموك حاجة لأني أنا تحكت عليك عشان كده أنا صممت في بداية اللقاء اللقاءات بتاعتنا سواء الإضافية أو في الجامع الأسر أن يكون الكتاب المقرر هو محور الحديث عشان تجد صعوبة أهد تجد صعوبة العلم لا يلينه لأحد لازم تتعرض برا وتين وثلاثة وخمسة وستة وعشرة وتسمع وتكلم وتتكلم وتسأل

عشان الأمور تستقيم معك والعلم ده عزيز لا يعطى لكل أهل فطلما أنه عزيز يبقى لازم تبزل فيه الغالي والنفيز فالبزل فيه ده بالنسبة لك هيكون وقت وجهد وتعب ده طبيعي ما فيش حاجة تأتي بالساهل وخصوصا العلوم العقائد والأفكار لأنها تبحث في المجردات ملهاش يعني أرضية زي ما قولو قلمة الموسى وتجارب واقعية

تقدر تحسها وتمشي عليها. إنما دي أمور وأفكار مجردها إخواننا فبتحتاج إعمل عقل وطول بال وتأني وكرأ مرة أو تنين أو تلاتة لحد ما يستقيم لقى الأرض.
كويس طيب. ومع ذلك أنا في بداية اللقاءات قلت لكم أنتوا بين أمري. الأمر الأول إن كنت جايي تحضر المحاضرات دي والعقيدة على وجه الخصوص من أجل الإمتحان
أنا أقول لك يبقى بغيتك ومكانك مش هنا رقم اثنين ام كنت عايز تتعلم وتاخد حاجة مفيدة هتبني عليها أهلا وسهلا نعمل الراس إذا انت كده في المكان الصحيح ووقت الامتحان اللي هو وقت الاختبار ما تلكم بالنسبة لي هذا أمر شكلي لا تقلقوا وبالنسبة للامتحان وقت ما يجي الامتحان هتسمعوا مني وهتجدوا ما يصوركم وستجدون امتحانا عندما
تحصلوا الغاية المقصودة من التعلم ومن بزل الوقت في المواد تحصلوا الغاية تتعبكم، هتلاقي العملية سهلة لأن أنا بالنسبة لي، ليس الحالة بالنسبة لدي الامتحان إنما الامتحان ده أمر ثانوي، أمر سهل بالنسبة لي مجرد بعض الأسئلة، هترتقوا بيها لدراسة أخرى قويس وده بالنسبة لي، يعني أنا أقول تلقم أبل كده، ما تقلقوش منه أنا لما أقول ما تقلقوش منه، وبنا أعرف أعمل معاقبة
إنما يبدو أنه ما زالت قضية الإمتحان وأن أدخل الإمتحان ويأتي لي سؤال وجواب ما يا أخواننا أفت العلم السؤال والجواب إن أنا أحط لك السؤال وحط أحط لك السؤال آه وانت تبحث أنت عن إجابته والطلع إنما أجيب لك سؤال وجواب أنا كده عملت لك عملية لوقي كده للزهن بتاعك وعملت لك إغلاق لمفاتيح التفكير عندك فلن تستطيع أنك تتضرب على كفية السؤال والبحث عن سؤال وجواب
فلما يجي حد في نذكاري يسألك السؤال اللي أنت من أجل أن تتعلم أو عايز تعلم أولادك أو المحيط حول قولي نفسك لما تتعامل مع سؤال عرض عليك بشكل غير السؤال الذي عرض عليك معنى نفس السؤال ونفس الإجابة كل واحدة أنت مش طيرة في الإجابة لأنك أنت لقنت السؤال ولقنت معه الإجابة وده مش هينفع معانا في الحين فأنا بقلت لكم وبأقول لكم من الواقع يا أخوانا احضروا اسمعوا المحضرة
وما أخزتموه في المحاضرة المطالب مطلوب منكم ما سمعتموه في المحاضرة مما هو موجود في الكتاب مما هو موجود الكتاب في قضايا لغوية وفي قضايا فلسفية وفي قضايا ضقيقة جدا أنا لم أتعرض لها في المحاضرات لأنني عرفت المستوى في بعض منكم ما شاء الله مستوى عالي قويس وما زالوا في السنس موبارف الثانوية ليس

ولكن مستواهم ما شاء الله بالتحصيل العلمي طعم كويسين فهؤلاء حتى لأظلمهم لابد أن يجد بعض من اللزة و بعض من الفائدة في حضور المحادرات ده اللي حصل بالضبط معا فإن تلوقتي الآن دي ينبع حالة ده وقت المصارحة ويعني زي ما بقولوا كده احنا عندنا قمصريين يعني بخت اللي بكاني وبك الناس علي ولا اللي فرحني وده حاكي وده حاكي الناس علي يعني المسل زي ما بيجتان

فأنا دلوقتي دي وقت مصارحة هل انتو المستويين أو التلاتة أو الوقت اللي انتو هتقضو بعد كده امتو استفدتو فعلا ولمتو دخلتو عملتو زي الطلاب وعبتدائي وعداري وسنة ومجمعة دخلنا خدنا كلمتين غشناهم سؤاله جواب وخدنا مذكرة عملنا أستاذ المادة وعملتها أو عملها أحد من الزملة كل مجموعة أثلخص ومادة واخرن حسن الله الشيهالة وسلام عليكم لا أعتقد إن ده كان الهد في حضور مجالس الرواق عمومي فهذا الوقت المهم بالنسبة لكم يجب أن تتابعون بعضكم ورسالة على نخاص وسراني أكثر من مرة وجاويت عليه وبعضك وكثير منكم دائم السؤال وأنا أجيبه وأرد عليه بما بما يعني يفتح الله وبما يعني يستطيع من خلاله أن يفهم الوقت كثير منكم ماشي؟ فأنا دلوقتي يا أخونا زي مرة أقول لكم فإنتوا

قضية الهالة اللي أنا عايز أسيب وأنا عايز أمشي وأنا عايز الموضوع صعب ما هو لازم تجده صعب لأنك أنت تخطط أمام حجة أو اختبار حقيقي اللي هو أنت المفروض وصلت المرحلة أو مستوى معينة في العلم أو في التعليم السلم التعليمي المفروض أنت فاهم الكلام ده يعني لما تنتقل بعد كده من حاشات الأم البرهين وتدخل على موضوع أسهم ربما القائمين على الغواق لازم يؤيدوا النظر في هذه المسألة مرة أخرى تبقا للتكوير اللي أنا هرفعه و

إسوا أباكي اللي أوجه إني حالة الدرسين عاملة إزاي المفروض أنتم تعملوا إيه لأن التقييمات اللي بتتم عندكم أنا آسف دي تقييمات غير حقيقية ولا تعبّر بشكل حقيقي عن مستوى الدرسين فبالتالي لازم يتمّها هادة النظر في المقاررات التي طور علي المدرسين والعامة لحص منكم قلت أني أنا قلت لكم بلكلأ أني أنا عيني دينية إن شاء الله بعد ما ننتهي من هذه الدراسة أكاديمية اللي إحنا ملتزمين بيها

أن أنا هفتح المجان من يريد وعنده رغبة الحقيقية في التعلم أني أنا أبدأ معاكم العقيدة من أول مدى تاني أبدأ معاكم من الخيرية البهية وبعدين أشرح لكم أم البرهين على مستوى الحرف والكلمة عشان تعرفوا الفرق مبين الدراسات كلها ده اللي كان عايزة أقولوا لكم يعني أبل مبدأ في أي شي

فموضوع الامتحان أنا زي ما الأسئلة قد ريكت بجلقب ودعوا أن بعض الزملاء بيبعط لكم الأسئلة
أنا أريحكم في نهاية المطاب بس أنا عايز أستفيد بشئ قبل ما يكون يعني للأسف قبل ما يكون كلها من المتحال أنا عايز أختفر وأعايزكم تتعلموا لأن نقميهم في يوم من الأيام تدعو لمن علمكم والله صدقان القول فقال كلمة أو إلى آخر أنا أقول أنا أقول لست يعني ممن يبحثوا عن مادة ولا عن فهور وإنما فقط أريده أم أقدم شيئا
يعني يكون لنا بيننا أمام الله سبحانه وتعالى لا أقصر ولا أقل أنا ممكن أقول أفقلت عليكم عارف المتة صعبة عارف لأن ده لازم يتم عشان كل واحد يعرف مستوى الحقيقي فين ويبدأ يبني عليه بس مش معناه أن هو وجد الأمر صعب عليه ويطرق أمّا لجيت حضارتي لأنما أنت عندك نية وعندك هدف وعندك إرادة فأنت شوف نيتك وهدفك من دراسة دي إيه وكمّل في الطريق بتاعك
وإحنا لن نبخل على أحد وطالما وجدنا وقتا وتالما وجدنا جهدا لإفادتي وليلوغاتي على كل من يسأل فأنا على رحمة السهلة بالجميع سواء بقى على المصر القاص أو العالم حد أحد يكون عنده حاجة في مقول؟ حد عنده سوال ولا حاجة؟
وصوت واضح ياخونا كده دوكو معلش بس كان فيه فيه اجزاء اي واضح طيب بس كان فيه
كان في بعض ال... يعني مثلا دليل الوحدنية حضرتك أنا ما أظن ما تعرضتش ليه وكذا... كذا... أيه أنا فهم أقصد بعد كدا يعني كتفصيل وكذا حاجة في الكتاب يكفيكم اللي أخذناه قبل كدا فإنما أنا تعرضت ليه وإحنا بنشرح معنا الوحدنية
تمام أدركت
السلام عليكم وعليكم السلام جزاك الله خيرا يا دكتور ربنا يبارك في عمرك يا رب اه المشكلة بس ان في كلمات فعلا في الكتاب وحساكي ده يعني تقيل جدا مصطلحات مش قادرة جمع كل اللي حضرتك قلتو في دماغي يعني ممكن اوصل لك اللي كم محضر محضرين ثلاثة اكون نسيت الاول نسيت المحضرة الأولى
وصلت مثلا المحاضرة مثلا السبعة يبقى أنا نسيت الأول فلازم أرجع للأول تاني أو لا يبقى أنا ما خدتش بني من المحاضرة الأولى والتانية وهكذا فأنا مش قادرة أمشي في المدى بسبب صعوبة كثيرين هي صعبة جدا فيها برضو مصطلحات كثير صعبة ومصطلحات لأنه قويس لأن المفهود أن المصطلحات

دي انت حضرتك أخدتها قبل كده هما بنيين الكلام المدى والمنحج والمكرر لأنك أنت يخد المصطلحات بس في حقيقة الأمر دي أول مرة بالنسبة لو حضرتك يعني تقصد الخريدة متأيالي كان فيها سهولة شوية عن الكتاب أو مش شوية هو كتير كان فيها سهولة كتير دي بدايتنا في العقيدة يعني احنا العقيدة عارفينها كعام عقيدة عارفين دننا وعارفين إيماننا
قلنا في فرق ما بين درس العقيدة وغارس العقيدة نحن عارفين العقيدتنا بشكل عام ولكن لما نتعارض العقيدة بشكل أكاديمي بالشكل المنجي هلأي الكلام ده دم فالخريدة أصلا المصطلحات دي موجودة في الخريدة لو أنتم ترستم الخريدة من كتاب الخريدة البهية للشيخ الدردير 80% من المصطلحات دي موجودة جوا الكتاب المشكلة يا دكتور أن المقارر في الخريدة كان شرح الدكتور المصير وليس شرح الإمام الدردير
طيب يبقى دي مشكلة تانية أنتو كده اخدتوش الخريدة كخريدة انتو اخدتو شرح معاصر على الخريدة وكتاب الميسر في شرح الخريدة البهية بتاها الدكتور المصير أنا عرفه عندي قويس لأني كانت رسالتي في الدكتور المصير بالمناسب للمجستير فهو كتاب مبصد جدا جدا لتل المثقفين لمن يريدوا التفقيم كانت مش كده آه كان مستوى بسيط لأنو كان ينبغي عليكم بعد ذلك
وكان ينبغي على القائمين بعد ذلك أن تدريسوا الخريدة بشرح الشيخ الدردير وليس الدكتورة المصير الدكتورة المصير مع أول سلم المثلئين اللي هو تبسيط العقيدة واللمسقفين والعوامل التيهم بشرح الدكتورة المصير إنما طلبة بدأتوا تقولوا سلم العلم السلم التعليم العقيدة لأنه دي مراحل هتقل المرحلة لأن لازم تغبو الخريدة البعية بشرح الشيخ الدردير
ما خدتوهااش دي بقى هيا دي نقطة الإشكالية لازم تدرسوها كاني الخريدة البعية بشرح الشيخ الدردير رحمه الله وتحالي طيب اتنيه هدرتك؟ آه طبعا لازم تردي سبعة عم حضاراتك تاينفسك في سيك اللي هلأول؟ ففيش مشكلة خاطئة كميني بيط حضاراتك ودائش عيها مرة لا انت مش هتتسكري كل ما كرأتيه وكل ما ذكرتيه مرة واحدة لا ده مرة وثنين وثلاثة وربعة لحينها دم تجدين الأمر استوى عند
ما لربما إنك تقومي لمتحان وتلاقي نارسك حصوص 60 سبعين في المائة من المادة وبعد ذلك هيأتي بقطرة القراءة والممارسة تستكمل اللباء إنما ده مش معنى أنك لو أخر هي المشكلة برضو حضرتك احنا معنا مواد تانية فأيه؟ اوه يعني احنا مش أنا بكلمك نفسي عن نفسي أنا مش عارفة أدخل المواد التانية بسبب العقيدة إن أنا كل مزاكريتي في العقيدة مش عارفة أحصل المواد التانية

لا أخبرك لا ادي نفسك ادي نفسك ادي نفسك ودي العقيدة زيها زي المواد
واصب المواد ديها جزء وباء المواد ديها جزء استوعيبي ده كله حد وقت
الامتحان اللي هو المخادرة اللي جاي أو اللي بعدها هتلوني أنا بقلمكم كلام
بختلف تماما اللي هو ما له علاقة بواجب وقت الامتحان انه النهاردة أنا ما
ينفعش اقلمكم في امتحان ولا ينفع اقلمكم في اسئلة ولا ينفع
لأننا نعايزكم تتعلم تجدوا الصعوبة دي لأن الصعوبة دي حتى لو استوعبتوا
دارة سوى 2 من الصعوبة دي ده معناها حاجة كويسة وده مؤشر انكم
تستطيعوا تستوعبوا باقي الكتاب إنما أنا لو صهلت عليكم كل حاجة نفس
المشكلة دي هتجدوها في المستوى اللي جاي بشكل أعمق بشكل أكبر وبحنا
ماحلناش الموضوع تمام؟ تمام يا دك
فانتوا استعينوا وذكروا على قدر ما تقدروا ووقت الامتحان ده لي كلام إن شاء
الله لا فيش مشكلة خالص إن شاء الله جزاك الله خيرا الله يكلم حد عنده
سؤال تاني يا أخونا
بالمناسبة فيه مثلاً السنوسية دي تعامل عليها كتب كتير عندك انكتاب مثلاً
بتاع شيخ سعيد فودا اللي هو تهزيب العقيدة السنوصية ممكن تطلعوا عليه
موجود على اللي مطاح للجميع تقرأوا فيه موجود يعني بشكل مبسط شوية
ممكن تقرأوا فيه تهزيب السنوصية للشيخ سعيد فودا مثلاً ده هيبقى محل
متوسطة فس كلام
ما زال كلام واحد مُعاصِم تقرأوا فيه هتلقوا بسيط شوية ما نوعا ما تستوعبوا
مع هذا الكلام مفيش مشكلة مع الكراءات مع المحاضرات مع الكسر في الأخذ
وراءة والسؤال والجواب الأمر بيلين ديقب بس محدش عايشاً في العقيدة إلا
لما يفهم معاني المصطلحات والمنهجية اللي احنا نمشي عليها ومنه المفروض
إنه قم دراست المنطق صح
انت أخذت منطق أم لا أخدته. المفروض ماتن إساغوكي المستوى اللي فات يا
دكتور. يعني خدت إساغوكي كمان المستوى اللي فات. ومع ذلك يعني أنا يعني
للأسف ما فيش جراسة منطقية وافية كانت تفروض جات في هذا الهي هذا
الوكيل. فهذا طبعا أمر يحتاج إلى إعادة نظر مرة ثانية من القائمين على أمر.
نبدأ بها بسم الله الرحمن الرحيم.
يبقى لنا ما يتعلق برسل الكرام وما يتعلق بشهالة اللي إله إلا الله وأن سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والشماله على جميع أقائد التوحيد
الرسل ناخذ فيهم الأية
معنى النبي ورسول من هو النبي ومن هو رسول والصفات الواجبة في حق

رسل والجائزة والمستحيح
فإن شاء الله تعالى أنا بالنسبة للرسول أنا أشرح في المحاضرة القادمة يوم سبت وهاخد معاها يعني إشارة خفيفة فيما يتعلق بالإيه بإجتماعي قول لا إله إلا الله محمد ورسول الله على جميع عقائد المسلمين بعد هذه هذا التوضيح اللي احنا قلمناه أنا كان المفقود في
بعضكم سأل سؤال أسئلة فأنا هجيب الأسئلة من أول وهجاوب عليها تاني واللي عنده سؤال يا أخوان ده إيه يتكلم حيه طيب إزاي أعرف إزاي أقدر أربط موضوعات الملح كويس بص يا أخوان
نحن لدينا العقيدة مبنية بمنهجية مترابطة كل مرحلة أو كل خطوة تسلمنا إلى التي تليها نحن قلنا مئة مره عبارة عن ذلك يا أخونا أن العقيدة الإسلامية مبنية على العقل يعني العقل مناطل التكليف وبالتالي لا بد أن تكون هناك مجموعة من الأحكام العقلية
التي نعود إلى دراستها وفهمها قبل دراسة علم العقل. لأننا نحتاج إلى ما يسمى الأحكام العقلية والحكم العقلي وأقسامه في دراسة علم العقال. لأننا كل الناس وكل المقلفين المقلف يعني لم يسلم بعد. المقلف بالإيمان. هل يؤمن إبه؟ هل يؤمن عقله؟ ويفهم من خلال الأحكام العقلية للعقل. ومن هنا
جاء تهمية دراسة الحكم العقلي وأقسامه في علم العقيدة أول حاجة بتدريسها في علم العقيدة الحكم العقلي طب الحكم العقلي ده من العقيدة لا ده من المقدمات أو من الأمور المهمة التي يتوقفوا عليها فهموا الاعتقاد لأن أمر المقلف كده ده طبيعي وبعدين هتنتقل بعد في دراسة العقيدة انت عندك ما يتعلق بالله سبحانه وتعالى وما يتعلق برسل وما يتعلق بالسمعي
إنت فين تب الحكم العقلي لابد كده هو ده اسمه الترتيب العقلي المنطقي إيه الترتيب العقلي إنك إنت تنظر في هذا القون فتدرك أن هناك خالق للقون الذي خلق القون هل خلقه هباعم ولا خلقه لحكمة ومعينة خلقه لحكمة أفحسب لكم أنما خلقناقم عبثا وأنقم إلينا لا ترجعوه يبقى أن هناك حكمة من الخالق الله سبحانه وتعالى لما خلق بعدين
احنا فهمنا ان هناك خالق احنا عايزين نتعرف على الخالق ده نتعرف على الخالق من خلال ايه من خلال خلق طيب وبعدين نفهم بقى تأتينا اهمية الدراسة في الأحكام العقلية طيب الخالق ده هل هو من نفس جنس المخلوق من جنسنا احنا مماسل لنا ولا مخالف طيب لو كان مماسل نبدأ بقى عملية المحاكاة وعملية المقارنة طيب بالنسبة لنا لو كان زينا
طب إحنا مخلوقين طب إحنا لا نملك من أمر نفسنا شيء طب إحنا وجودنا

موجودين بعد عدم يعني إحنا ما كناش موجودين وتوجدنا طيب هل الخالق هيجري علي أحواننا ولا لا اللي هي الأحكام العقلية فبدأنا نفهم معنى واجب الوجود وجائز الوجود ومستحيل الوجود فنظرنا وعرفنا من خلال الأمور العقلية وإعمال الضعق أن واجب الوجود وأن خالق القون هو واجب الوجود واجب

الوجود طيب الواجب الوجود ده له أحكام و له بعض الأحكام المترتبة على الحقم الواجب الوجود المعنى إنه واجب وجود يعني إنه هو قديم يعني إنه هو باخن لأنه طالما قديم ما فيش حد أصر في وجوده ما فيش سبب أو جده فما فيش سبب بالمنطق بالعقل يعدمه لأن طالما إنه ما فيش هناك سبب أصر في الوجود فلن يكون هناك سبب يؤثره في الإعدام

لأن الذات الإلهية أو الذات التي حكمنا عليها كده بالنسبة للأمرين سواء سبب في الإجادة أو سبب في الإعداء فإحنا بلعنا كده إذاً هانك إله الإله ده واجب الوجود له مجموعة من الصفات عرفنا هذه الصفات بالعقل وبعدين هذا الإله عندما خلقنا كلفنا وطلبنا بالإيمان طلبنا بالإيمان بلعنا ننظر هل المطامبة بالإيمان دي؟

جاءت لكل فارض على حداة ولا فيه وصفة يعني هناك شخص مرسل واصفة بين الله وبين الخلق لا لا ينفعش كل واحد يبقى مخاطب بمفرده وإلا العملية هتبقى مثلا زي ما بقولوا كده احنا مش نعرف الوضع ماشي الزايد فكان لابد ان تتقون في شخص إلى قوم إلى مجموع ليه؟ لأن احنا نتافق إنما لو قل لكل واحد إلى نفسه بفرده إلى ربنا خاطب وهو قادر يعني على ذلك

أن كل واحد يخاطب بمفرده كل واحد يبلغ لواحد وكذا ممكن يغدب ممكن لا يفعل وإحنا ما نعرفش بما خطب أن أنت حد رقم ماحدش فيه يعرف إلا أنا ربنا طلبوا مني إيه وأنا مش عارف إلا ربنا طلبوا منكم إيه ممكن أغدب عليكم ممكن تغدبوا علي فإذن كانت بعثة الرسول رسول واحد إلى قومه إلى مرموعة من الناس يخبرهم بمراد الله سبحانه وتعالى منه طيب هل أي حد يجينا يقول لنا أنا رسول نسلتاءه؟ لا أطبع العقل يقول لا قالوا إيه بايزن لا يبتدا من النظر في دليل صدق هذا الرجل المتعي طب انت بتقول إنك رسول إيه دليل الصدق بتاعك يقول والله أنا دليلي أو المعجزة التاعتي 1 2 3 أرضا آه بدأنا نوع من العقلين آه والله كلام اللي قالوه ده صح كلام اللي قالوه ده غالط لا يبدا داعي إذن يجب علينا الإيمان. فهمنا من خلال قواعد العقد ومن خلال هذه الأمور المسلمات أن هناك خالق للقون، هذا الخالق له مجموعة من الصفات، هذه الصفات يعني أوجدت القون والله سبحانه وتعالى متصف بها ومن جملة ما

يتصف الله به أنه يجوز أن يرسل إلينا رسولا يبلغنا مراد الله مننا الذي أرسله الله إلينا
حتى لا يصدق كل دعي وحتى نعلم علم يخينه أنه رسول من عند الله أيده بالمعجزة اللي هي الآية أو العلامة أو الدليل الدال على صدقه على صدق النبوة فطالما سبت عندنا بالعقل أنه رسول وأنه صادق فيما يقول واجب علينا أن نؤمن وبالتالي تأتي دراسة القسم السالس من العقيدة اللي هي السمعيات
يعني الأمور التي أخبر بها هذا الرسول ويجب علينا الإيمان بها وإن لم تدركها عقولنا أو إن لم نستطيع أن نتصور الإيمان بهذه الأمور ولكن يكفينا أننا صدقنا الذي أخبرنا بها فبالتالي يجب علينا أن نؤمن بها وبهذه الكسمة كده اسمه إزاي أربط موضوعات المنه فإحنا بلقنا بالحقن العقلي وبعدين امتقلنا من الحقن العقلي إلى معرفة أن هناك إله للقود
هذا الإله له مجموعة من الصفات مُتصفة بالصفات المُعيّنة هذه الصفات واجب علينا أن نُبّن بها إجمالاً على سبيل الإجمال وتفصيلاً ما ورد منها على سبيل التفصيل ثم بعد ذلك عرفنا أن الله دا هو بعض الصفات منها يجب اتصافه بها وبعضها يستحيل أن يتصف بها وبعضها جائز عليه سبحانه أن يفعلها أو أن لا يفعلها ومن ضمن هذه الأمور أنه يُرسل إلينا رسول
فندرس موضوعات رسل ثم بعد ذلك ما يتعلق بالأمور السمعية اللي هي الأمور الغيبية التي أخبر عنها رسل ولم تقع والعطل لا يستطيع مثلاً أن يستقل بإدراكها فيعود الحقم فيها للإيه للسمع يعني إلى الكتاب والسنة يبقى أظن ذا كده جاءني ربط صريع بموضوعات المناطق الكلام ذا كده واضح أنا لا أعرف من الذي سأل سؤال لسنا لما
يتجمعون معرفة من أحد السؤال السؤال التالي يسأل ويقول لماذا تعتبر الحركة دليلا على عدم القدم طيب بصوا الحركة دي معناها انتقال من حيز إلى حيز أو من مكان إلى مكان طيب معنى حركة يعني ايه؟ يعني أنا ايدي هنا سابتة في مكان انتقلت من هذا المكان إلى مكان آخر طيب طولما ان هي موجودة هنا وجدت وساكين
الانتقاء للم يكن موجودا فللحركة دي معناها حدثت بعد عدم أو حدثت بعد سقود لو كانت قديمة لا كانت موجودة قبل أن تحدث إذن فالحركة نفسها هي دليل على عدم القدم لأن هي حادثة وقيدت بعد عدم أو حصلت جدا تمام إذا داكرا يا أخونا الحركة والتغيّع طالما تغيرت إحنا أقولنا هو
الحركة دي معناها تغير والتغير هو دليل الحدوس بالمشاهد تغير من حال إلى حال من شيء كان موجودا إلى شيء آخر يبقى دا معناه إن الموجود عدم ثم

موجود شيء جديد لم يكن موجودا قبل ذلك تمام يا أخوانا يبقى إذا الحركة تكون مسبوقة بسقون ويعقوبها حركة أخرى أو سقون آخر يبقى هي موجودة بعد عدم ويعقوبها عدم
وبعدين ما معنى المحل المحل يخونا اللي هو الذات المحل اللي هو الزاء والمخصص اللي هو الموجد ده في صفة القيام بالنفس
بعد كده أنا يعني ما مسالغك مربع فيه أنا معرفش فصاحب السؤال يريد يوضح لي المقصود بمسالغك مربع فيه أنا معرفوش يعني هل من الممكن القول بأن العلاقة بين الجرم والعرض التلازم بصوص سبعة بالمشاهدة أن الجرم لا ينفق عن الأعراض المشاهدة هذا لي العقل ماشي والأعراض كلها حادثة طبعا يبقى إذاً العلاق
بين الجرم والعرض هي علاقة تلازمية أقلي يعني الجرم مشروط وجوده بوجود الأعراض يعني الأعراض شرط لوجود الجرم فبالتالي العلاقة بينهما تلازم العقلي ليس مشكلة يبتول كده أن العرض شرط لوجود الجرم والجرم أو الجسل مشروط بوجود الأعراض
احنا قلنا يا اخواننا العشان بس التالي لتبشير المصطلحات الـ GER اللي هو ما له تحيز أو قائم بنفسه تمام يعني حضاراتكم كله واحد منكم بنفسه اسمه GER اسمه GES طيب الالوان والأشكال والضحق والبكاء والانتقال مثلا القيام والقرود دي اعراضه والمش دي اعراضه تحلو أو تقوم بهذه الاخسام وبهذه الاجرام ببعض اجرام وايه واعراض
العرض لا يظهر إلا على الاجرام وكل جرم لا يجب أن يعتريه عرض حتى يظهر الفاق بين التجدد بعد عدم والوجود بعد عدم بصفة نحن فاكرين عندما نتحدث وأن هناك عندنا الأمور الاعتمارية التي هي تعلقات الصفات التجدد بعد عدم هو حدوث الإضافات حدوث الإضافات مثل مثلا
الله سبحانه وتعالى عند خلقه للعالم حدث له وصف الخانقية وصف الخانقية لأنه خلق العالم فدائزا اسم صفات الأفعال دائزة إضافات لباب التجدد بعد عدم إنما العدم وبنسبة إلى المتعلق اللي هو المقدور أو المراد أو المعلوم وليس بالنسبة إلى الله سبحانه وتعالى فالإضافات كلها عندنا حادثة فهي لذلك تسمع تجدد بعد عدم والمقود بعد عدم
يعني ما هو الحادث نفسه موجود بعد عدم يبقى الحوادث وجودها بعد عدم والإضافات أو تعلقات الصفات تجدل بعد عدم لأن الصفات نفسها على ثلاث أوجود يا أخوان في حق صفات حقيقية عارية عن الإضافات والنسب زي الغود والقدم والحاجات دي كلها اللصفية وفي حقيقية الموصوفة بالإضافات ومنسب

اللي هي زي
معاني مثلاً وكونه تعالى مثلاً قادراً وفيه صفات هي محظو اضافات اللي هي صفات الأفعال
فالصفات التي هي معضي اضافات التي نسميها تجدد بعد عدم. الأمور الاعتبارية والأمور يسأل ويقول الأمور الاعتبارية الانتزاعية. بص يا أخوة. نحن نفكر عندما قلنا أن الأشياء أو الموجودات إما أن تكون سلسة أو أربعة. ثلاثة يعني موجودات لها تحقق وسبوت في الخارج. موجودة أو خارج. في الزين وخارج الزين.
ومعدومات لها تحقق مثلاً لها ثبوتٌ لكن خارج الزهن ليست موجودة خارج الزهن زي الأمور العدمية وملايش وجودة معدوم واضح ده وبعدين في أمور اعتبارية يعني لها ثبوتٌ في الزهن يعني موجودة زهناً غير موجودة خارجاً في بعض العلماء زي المعتازلة وبعض الناس من الهل السنة قال إن في حاجة اسمها واصطة بين الوجود والعدم يعني
ألي أن الموجودات دي أربعة أشياء أو الأمور أن أربعة أشياء موجودات ومعدومات وأحوال اللي هي وصيطة بين الوجود والعدد لا هي موجودة ولا هي معدومة وأمور اعتبارية لها ثبوت في نفس الأمر وفي الواقع لكنها أقل درجة من الأحوال وبالتالي اللي آل إنه فيه حاجة اسمها حاجة يبقى الأشياء عنده أربعة المحققولات الأشياء كام
الأمور عنده أربعة واللي قال إن ما فيش حاجة اسمها حال قال إن الأشياء عنده تلاتة موجود ومعدوم وأمر اعتباري موجود معروف ومعدوم معروف والأمر الاعتباري اللي هو الموجود فيه في الزهن يبقى كونه تعالى قادراً ده معناه عندما نفى الحال نفس قيام القدر طب وعندما نثبت الحال يعني حالة كوحى حال قيام القدرة بالزد نشأ عنها ما يسمى بالكون قادراً
طب اللي قال ما فيش حال الكونه قادراً والقادرية موجودة ولكنها تعوده إلى المعاني لا تعوده إلى المعنوي فإثبات القادرية وإثبات كونه تعالى قادراً كله متفق عليه لكن هل هو من باب إنه في حق سماحال ولا ما فيش حق سماحال أصول أمور كلها أمر تلات أشياء موجود ومعدوم وأمر اعتبار طيب ما يبقى الأمور الاعتبارية زاله قاله زي قيام زي
يبقى التعلق والقيام بزياد القيام ده اسم أمر اعتبار أو القيام البيض بزياد يبقى الأبيضية والأسودية دي كلها اسم أمور اعتبار وبعدين بنا يول والأشياء أربعة وأربعة موجودات أن يصح رؤيتها بالعين كالقضم هي أي العين يمكن رؤيتها متى إذا يخون ذلك أن يمكن رؤيتها عقلا لو أزيل الحجاب عنه

يبدأ معنا السؤال هو يعني يمكن رؤية القدرة الليلاية أو القدرة لو أزيل عنها الحجاب لأنه عقلاً يمكن رؤيتها فمعنى هنا كيف تُرى القدرة بالعين أي ليس هناك مانع عقلي أن تُرى القدرة لو أزيل الحجاب إنما فيه حجاب موجود فبالتالي لن تُرى القدرة لذلك قال أي صح رؤيتها بالعين بلقى القدرة يكتب كده أي عقلم متى يكون ذلك

لو أزيل الحجاب تكون واقعا إذا ما يأتي السؤال اللي يأتي بعد كده نحن نارى الله يوم القيامة أن ربنا سبحانه وتعالى سيزيل الحقب ونارى ذلك فأظن الأمر كده اتضح بقولنا لو أزيل الحجاب المقصد بالأمر الوجودي ما تصح رؤيته بالخير كالقدرة معنى صحة رؤية دقا لإنه ومعنى خيره ذهنه وإنه

هل القادرية حادثة كونه تحتاج للمقدور احنا قلنا كونه تعالى قادراً لا القادرية هنا وصفه لله سبحانه وتعالى واسمه كونه قادراً هو قديه انما الحادث اللي هو الفع اللي هو التعالب

والأحوال طبعاً نوعان معللة بإلّة يعني لها هناك أحوال لازمة يعني زي القون قادراً دي لازمة للقدرة فدي اسمها معللة وغير معللة اللي هي الزي لغوط.

والأمور الاعتبارية أخوناً وإيه الأمر الاعتباري اللي هو اليوم سبوت في الذهب.

إما أن يكون انكزاعياً يعني زي انكزاع القيام من ذهب.

وده مش محتاج بقى نحنا نخترعه سواء احنا ادركناه ما ادركناهوش فده اسمه امر اعتباري انتزاعي لانه انتزع من امر موجود بالفئ فولا بد ومش محتاجين لفرض المعتبر اوانا فاهمي مش محتاجين للكلم دا قول فده اسمه امر اعتباري انتزاعي فيه في النحية التانية امر اعتباري وان اختراعي قالوا زي وجود بحر من زيبق مثلا أو وجود مثلا جبل من غربان مثلا

ده كله يفترض فيه ثبوت الاختراع على مخترعه يعني أنا لو مخترعتش في زين موجود بحر من زيبق مش أبا فيه أمر اعتباري موجود في الزين اسمه بحر من زيبق فده معنى الأمور الاعتبارية وده الأمثلة بتاعت يبقى إذا القسم الأشياء موجودات موجودة في الخارج بحيث تورى معدومات ليس لها ثبوت أصلا

وأحوال لها ثبوت لكن لم تصل إلى درجة الموجود ولم تمحط إلى درجة الموجود المعدوم والأمر الاعتباري هو اعتبار انتزاعي زي قيام الزيد وسمناه قيام زيد وسمناه انتزاعي يا أخونا لأنه منتزع من الهيئة الثابتة في الخارج اللي هي عملية القيام بتاع زيد أو عالي أو محمود وعندنا أمور اعتبارية اختراعية زي وجود بحر من زيبق اللي هو أي أمر اعتباري اختراعي لأن الإنسان اخترع هو اللي احترعه بالمناء وطبعاً الامور الاعتبارية الانتزاعية غير متوقفة على

اعتبارنا نحن لأنها موجود. إنما الثاني الانتزاع الاعتبار الاختراعي ده متوقف
على اعتبارنا نحن وعلى اختراعنا لهم والقول طبعاً القول اللي بقى الفق بين
الامر الاعتباري ان الحال له تحقق في الخارج عن ازيه
بس أقلب من الوجود والأمر الاعتباري له تحقق في الذهن وفي نفسه فقط
فمعنى اللي قال بأن في حال المعنى كونه تعالى قادراً قال اللي دي صفة أخرى
زائدة على قيام القدرة بالزهر وهذه الصفة ليست موضة لاستقلالاً ولا هي
معدومة عدم صرح إنما الواسطة بين الوجود والإيه والعدم طب لقال إن ما
فيش حال المعنى كونه تعالى قادراً هو قيام القدرة به وما فيش صفة أخرى
زائدة على قيام القدرة بالذات اللهية.
العنقاء لها ثبوت في الذهن لها ثبوت في الخير ولكن عقلاً انحكم العقل بإمكانها
يمكن وجودها لكن وجودها ما زالة ذهنة لها شو وجود في الخير
موجود في الخارج يمكن رؤيته زي القدر متحقق في الواقع زي وجودنا نحن
وجودنا نحن متحقق في نفسه زي يا أخونا الشمس كورس الشمس ده كده مثلا
ده له تحقق في نفسه
طبعا الفرق بين الأمر الاعتباري جاودت عنه من شوية هل من قال بالحال من
الأشاعره نفى تعلق صفات المعاني محاصرة ده الأشاعره هم أصحاب القول
بتعلقات صفات المعاني فاللي قال بالحال أو مقالش بالحال صفات المعاني لها
تعلقات قال بها جميع الأشاعره طبعا كيف توصف صفة لله سبحانه وتعالى أبى
أنها حادثة قصصفاتك يا أخوان نحن قلنا الصفات الفعلية
هي في الأصل عبارة عن أثر من أصرار القدرة الإلهية ومعنى حادثة الحدوث لا
يعود إلى الزات الإلهية وإنما يعود إلى الأفعال يعود إلى المخموقات فعن بكلا
الكلام التدخ فما فيش تسالس ولا حد
مفتقر للمحل والمخصص الضحق المخصص الذي يخصص الضحق هنا يعني...
يعني... الإنسان هو اختار أو أوجد الضحق بنفسه إنما خلقاه الله سبحانه وتعالى
ربنا خلق الضحق والإنسان اكتسبه فالمخصص للضحق على البقاء هو الإنسان
في هذا المساء
الغفلة زوال الشيء من المدركة مع بقائه في الحافظة والزهول زواله من
المدركة مطلقة بصرخوا إحنا قلنا في المخ كده لو في حد معنا من الأطباء
والدماغ إني مقسمة لمجنوعة من الأقسام كل قسم مختص بشيء فيما يتعلق
بالإدراك فيما يتعلق بالحبز فيما يتعلق بالفه فالغفلة معناه إن زواله من المدركة
فقط إنما ما زال محفوظ مشي؟ طب والزهول
يبقى هنا خرج من المدركة فما بقى اش له وجودهم خاص والنسيان انه يزول

الشيء من الحافظة والمدركة معه ممكن يعود مرة ثانية
التقابل بين العكز والقدرة التقابل ضد الدين لماذا؟ بصوا يا أخوان أهل السنة قالوا وجمهور أهل السنة قال إن العكز ده أمر وجودي العكز ده أم مر وجودي لماذا أمر وجودي؟ قالوا لأن معناها أن الإنسان الزمن اللي هو المريض اللي هو غير قادر وجد فيه معنى غير الممنوع من الفعه يعني أنا لو حضرتكم الآن أي حد منكم
قادر على القيام لكنه ممنوع من القيام هذا تقابل عدم وملك إذاً العجز إنما الإنسان المريض وجد في شيء أدى به إلى العجز وخلاع عاجز فلا يستطيع أو ألزمه القعود فلا يمكنه القيام ومن هنا قال العلماء من أهل السنة أن العلاقة بين العاجز والقدرة تقاعد تقاعد العلاقة الضدية
لأن الأمرين المتضدين أمراني وجوديّا إنما الفرم بين الإرادة والكراهية هو أي أخونا عدم وملكة لأن معنى الكراهية هي عدم وجود الإرادة عدم الإرادة إنما المعتزل قال إن التقابل ما بين العكز والقدرة هو تقابل عدم وملكة أيضا وظن الإمام رازي قال معهم بنفس هذا القبض
ما معنى قوله بعد قوله؟ وقهه الأول يعني وقهه قول الأشاعر أو القول بأن العاجز أمر موجود وقهه كده بأن في الزمني، اكتبوه كده الزمن مش الزمن اللي هو المريض معنى موجود موجود معنى غير موجود في الممنوع من القياس علت نفي المعتزلة لصفات المعاني يخوانا المعتزلة نفوا صفات المعاني لأنهم عندهم اعتبروا أن الصفات عين الزيت وبالتالي قالوا قالوا الكلام ده قلوا لأننا لو قلنا إن في صفات قديمة فمعناها إن فيه تعدد للقدماء وإحنا عارفين أن القديم هو زيت واحدة فبالتالي تعدد القدماء محال زي ما كان بيقوله النصارة مثلا فعشان يفرغوا من القول ده هو قالوا ما فيش حاجة اسمها إيه
صفات المعاني إنما الصفات هو عين زاك احنا ربنا عليهم وانا لنا اخونا القديم هو المحال أو الممنوع هو تعدد الزواج إذا فيه زاك وزاك إنما زاك لها صفات القديمة مش ممنوع امر موجود عادي ما فيش مشكلة فبالتالي علتنا في المؤتازة لصفات المعاني هي الفرار من القول بتعدد القدمات طيب
في أسئلة تانية جاءت أظن من الهارب أنا مش عارفة لو في حد يا أخواننا يذكر هذه الأسئلة يبقى جزاه الله وكيرا
القول الفصل في حكم المسلم المقلد يا أخواننا مصر إحنا قلنا لما اكلمنا في حكم المقلد الأستاذة حميدة لما قلنا في المقلد إحنا عملنا حاجة ما يسمى بتحديد محل المزاعد قلنا المقلد ليس هو الشخص المسلم الذي نشأ في ضيار المسلمين وهو من العامة ده مش مقلد أصلا ده من المسلمين المقلدين إيبقا

مسلم مقلد ما فيش حاجة اسمها مسلم
إنما من المقلد أصلاً عشان بس وخلاص الكلام في المسألة المقلد هو شخص نشأ في غير ضيار الإسلام ولم يعلم شيء عن الإسلام ومُكلّف ووصلو شيء ما يسمى بالإسلام ده اسمه مُكلّف لو دخل الدين كده بمقارد أنه سمع عنه بدون ما يتحرك اسمه مقلّف وبالتالي لو واحد غير مسلم في مصر مثلاً دخل الإسلام على طريق ليس مقلد لأن حوالي المسلمين ومعرفته بالإسلام يعرفوها ليلة منهارة. إنما لو واحد في دولة من دول أفروكيا مثلاً من بعيدة لمفهش حق عن الإسلام أو بيعيش في الجبال أو في دول أمريكا الجنوبية التي قاد يقول الإسلام فيها منعدم. وواحد مسلم راح يقول إنه مسلم أقول إيه مسلم أقول أشهد أنه أسلمت زي قبل. أو هذا بأسم مقلد. إنما داخل بلاد المسلمين ما فيش مقلدين ويقولوا المسلمين.
في البلاد الإسلامية إنما هم مؤمنون وعارفون بربه لا ينطبق عليهم قُقْم المقلِّد إطلاقاً مشي أخونا؟ طيب
العلاقة بين الصفات والأحوال الأحوال يا أخواننا هي وص يعني حاجة شيء قائم بالصفات زي ما الصفات قائمة بزات فالأحوال قد تكون شيء قائم بالحالة أو أموالناتكم عم قيام الصفة بزيارة ده معنى الحالة
بخصوص كتب التراث هل في محتوى يشرح كيف نفهم كتب التراث عامة ترشحه لا قل كتب التراث يا أخوان فيه ما يسمى بالمنهجيات العامة وفيه ما يسمى بمقدمات علوم الوسائل وعلوم الغاية فيه علوم معينة الإنسان قبل أن يلج دراسة كتب التراث لازم يتعلم يعني علوم الآلة علم المنطق علوم اللغة العربية العلم دي الإنسان لازم يخمى خويس
مصطلع الحديث والعلوم دي علوم وسائل توئينه على علوم الغايات العلوم المقاصة اللي هي الفق والعقيدة واصول الفق دي أو الفق والعقيدة والتفسير ومثلا باقي العلوم التصوفق دي اسمع علوم الغايات إنما العلوم اللي بنفهم من خلالها العلوم دي اسم وسائل اللغة العربية كلها وسائل علوم وسائل المنطق وسائل واصول الفق هو من العلوم الآي الغايات
طيب
فيه فيه اسئلة تانية يا خوالنا لو فيه حد تانية عنده اسئلة ده قد تنجيس سؤال فوق بيقول ليه ما نعتبرش للأصدق يعني الحرف و الصوت ماذا نقول أن الكلام الذي وصفه القديمة له تعلق تنجيس حادث في إيجاد الصوت تمام نحن قلنا أنه قونوا حرف و صوت ده معنى ايه
فعلاً هو أنه مخلوق. تمام وهذا الفعل أو هذا الصوت دل على المعنى القديم. ما

ظن أنت وحد منكم جاوب على الأسئلة دي فطلا ما جاوبت خلاص يا خوالي.
القول بين قول ابن الفرق وبين قول ابن تيمية عم القدرة قديمة النوع حادثة الأحاد وقول الأشاعر صدوح قديم وتنجيز حادث لا بص يا أخوان احنا قلنا ان كلام ابن تيمية انه في حوادث لا أول لها احنا مافيش حاجة اسمها حوادث لا أول لها لان النوع ده امر اعتباري في الزه ولا يوجد وليس موجودا الا الشخص او الافراد بتاعه
فطالما أفراده حادثة يبقى النوع نفسه حادثة إنما قول الأشاعره ده معناها يا أخونا أن هو أن تعلق المخلوق أو تعلقات القدرة أو وظيفة القدرة ببقالها حكيه من حيث لتعلقها من جهة الله سبحانه وتعالى صلح قليم يعني الله متصف بالقدرة قبل الخلق وبعد الخلق ومع الخلق طيب عشان يقل واحد ما يقول لنااش
طب ما هو إذا كان موصوف بالقدرة معناه أن هو خالق فالخلق لازم يبقى قديم معاه عشان يتصب به أنه لا فده معنى الصلوح القديم أنه موصوف بالقدرة يعني عنده القدرة اللي هو بالقوة أو عنده الصحية لأن يوجد وإن لم يخلق بها هو التنجيز الحادث أن هو خلق فمفيش أفراد موجودة مفيش خلق اللي هو في الصلوح القديم موجود
إنما الله سبحانه وتعالى مُتصف بالقدرة وإن لم يُوجَد خلق أصلاً وإن لم يخلق قصة
الصفات المعنوية يا أخوانا ليست حادثة عندما أثبتها الصفات المعنوية ليست حادثة وإنما هي صفات قديمة تمام إنما الحادث هو الأفعال اللي هي أثار القدر المعتزل نفو الصفات المعاني إنهم أسبط المعنوي ومشيء المعتزل أسبط المعنوية ونفو صفات المعاني
هل القول بين الصفات المعنوية والمعنوية؟ القدرية قائمة بذات الصفات المعنوية والمعنوية القدرة القائمة؟ لا ليست عدد هم قالوا يا أخواننا أن الصفات المعنوية فرع صفات المعاني يعني لا نتعقل المعنوية إلا بعد تعقل المعني فهذه حاجة وذه حاجة إحنا عندما إبتعد على قول بثبوت الأحوال إحنا بنقولنا فيش أحوال وفهم الحالي من المحال القدرية هي المفهوم من معنى من صفة القدرة فيزا
قالوا احنا بنقول احنا عندنا بنقول القدرة عندنا هي صفة وجودية قائمة بزات الله تعال عند المعتزلة الصفة القدرة هي عين الذات الالهية وليست قائمة بالزات فكرينا عندما شرحنا كيف قال الفلاسفة العالم قديم ومحتاج لغيره فكرينا عندما قلنا أن معاني القدم ثلاثة وقلنا أن الفلاسفة القدم عندهم معنى غيره أن

الحارس المحتاج لغيره معنى الاحتياج للغير وقلنا أن القديم عندنا إحنا إلا هو ما وجد بعد عدم لذلك الفلاسفة قال العالم قديم بمعنى الزمان وليس له بداية وحادث بمعنى الاحتياجي للغاية فعشان كده قالوا فيهم هذا الكلام هل فهمنا للقدم الزمان يختلف عن فهم الفلاسباق أيوه بالضبط اللي احنا لحسائلين احنا عندنا القدم الزماني معناه أنه وجد بعد عدم وإلاك أن القدم عندنا القدم المطلق والقدم الله سبحانه وتعالى معناه أنه ليس لوجوده بداي السؤال يعني وصف الله سبحانه وتعالى

بالكبير وإحنا قلنا أنه يتنزع عن الوصف بالقبر والصغر وإحنا بقول في القرآن وهو الكبير المتعالب يا أخوانا المنفي اللي هو الماله أجزاء الوصف بالقبر الذي ينتق عنه وجوده أجزاء المخصوص اللي هي من علاقة الحواج إنما إذا كان معنى الكبير اللي هو الوردة في القرآن اللي هو العظيم بين الحظمة والسلطنة وبينه أن كل شيء بدونه

فهذا يجوزه ولا شيء فيه وموجود في الكتاب بالمناسبة لو حضرتكم كرات الكتاب بعد التلات كلمات موجودة على طول الأمر بعدها. في حد تاني يا أخوان سأل سؤال.فيها سلطة تانية يا أخونا الأستاذة سناء لو عند أي حضرتك مشكلة عرفونا يا أخوانا لو بشكل خاص إن كانت المشكلة خاصة أو على الجروب هنا إن كانت المشكلة عم أي حد فيكم عنده مشكلة في كيفية استيعاب المادة يعرفن إيه هو إيه وضعوه أنا أقوله الموقف والوضع المناسب لي في الفهمية ونضعه في ماء البيض في حد حينه سلة تانية أخونا؟

الكتاب صعب طبعاً الكتاب صعب. لو ساذ موسى حضرتك اللي وصلك لأنك كنت محتاج الأسئلة دي أن حضرتك كان لازم تتعود على كراءة كتب التراص لأن إحنا لو عملنا لك ملخص ونذكر منه مع تشوائط على الامتحانات ما تشغلش بالك بالامتحانات اشغل بالك بالفهم دلوقتي وأنا هريحكم خالص في موضوع الامتحانات طيب في كان ورد قبل كده سؤال أنا لأذكر من اللي سألوا اللي هي اللي هو كان جدال بخصوص أنها لا تعلم شيئا عن سيدنا محمد حتى تحبه يعني والكلام بص يا أخوان الحكم على شيء فاروين عم تصوره وهي صادقة فيما قال ولكن اللي عايز يحب سيدنا النبي لازم يكرأ سيرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة سيدنا صلى الله عليه وسلم قوتيب فيها ما يقرب أو ما يزيد على الألف كتاب وإن شئت فقل عن عشرة ألاف كتاب في كل الموضوعات مناح الحياة لو حبيت تعمل سردي تاريخي لإحداث النبوة موجود لو حبيت تتكلم عن أخلاق سيدنا النبي موجود لو حبيت تتكلم عن غزوات سيدنا النبي موجود لو حبيت تعرف أحوال سيدنا النبي قبل البعثة موجود بعد البعثة

موجود كيف كان يأكل موجود كيف كان يشرب موجود لدرجة أن الإمام أحمد بن حنبل أو بعض السلف ونصب الإمام أحمد كان يمتنعوا على أكل البطيخ ويقولون له ما تقولش البطيخ ليه

لأنه لم تصل إليّ الكيفية التي كان يأكل بها سيدنا رسول الله البطيق فذلك امتنع عن آقل لأنه أراد الامتسان فقُلْنُ صغِرةٍ وكبِيرةٍ في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودة وما على الإنسان إلا أن يقرأ وأن يعلم حتى يقف على مواطن العظمة ومواطن الجمال والحب لسيدنا صلى الله عليه وسلم تقول لها إيه؟ أقول لها كراءة عن سيدنا النبي تقول لها إيه؟ شوف المسلسلات وشوف المقالات وشوف الأفلام الوصائقية اللي تعاملت عن سبن النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الأمور تزيد المرء محبتا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يخلع عالما بشيء من سيرته فقلت لك كيف يحبه فالأم لا بد أن تقرأ ولا بد أن تتعلم في كتب كتير عندها تقرأ فيما تحب وأنا عندي ومن وجهة نظري أخليها تقرأ كتابه الشفا

في التعريف بحقوق المصطفل القادع ياض. أظن ذاك يبقى كافي في حالتها لإقراءتي ما يتعلق بهذا الجانب من سيدنا صلى الله عليه وسلم. أمكن أنا إن شاء الله عندي يعني قريباً أنا كنت شرح في كتاب الشفى قبل ذلك يعني من 2017 في دولة الإمارات إن شاء الله عندي يعني عزم أني أنا أشرح كتاب الشفى في وقت اللحق هنا إن شاء الله بمناسبة مولد سيدنا صلى الله عليه وسلم.

طبعا يا أخونا في فرق ما بين الدال الدال ده مخلوق و المدلول اللي هو الصفة القديمة طبعا أنتم جاودتم عليه فخلاص ما فيش مشكلة سيدنا موسى سمع على الكلام القديم اللي هو المدلول الصفة و لم يسمع على ايه اللي زي السمو ليس هو الدال ليس القلم الحادث اه اي تاني

حتى حين توصلت إلي يا أخونا

هل يوجد أحد عنده طرار التاني يخلن أسلا؟

طيب إن شاء الله تعالى يعني بالنسبة للامتحانات بإذن الله تعالى يعني أظن أنتم وصلكم ملف الأسئلة فإن شاء الله تعالى يعني مع اقتراب الامتحان يعني إن شاء الله تعالى يعني الصلاة والفطمة بالمناسبة هي عاملة الأسئلة بالإجابة أنا قلت لها ما تلتيش الإجابات وعرضتها علي قلت لها خلينة نذكر الأول ونكرع ونحاول نفهم وبعدين نشوف موضوع الأسئلة والإجابات وموضوع الامتحان فرجاءً حاولوا تتقرأوا المدى بهذه الطريقة بهذا الجانب. كان فيه لستزا إصراء ظن كانت سألة أنها عندها أسئلة متعلقة بالإسلام أو بتتسيه الأسئلة كثيرة

متعلقة بالإنحاد وعايزة تفهم هذا النوضوع. يا ريت لو حضارتك تسأل نفس الأسئلة دي المحاضرات الرافية موجودة تقولي إيه اللي عندك؟ الأسئلة اللي تتبحثي عنها عن إجابة ليها والانتاج دي.
على رحب السؤال الأمر متاح لو عايزة تسأل أي سؤال إن شاء الله إحنا حاضرين وإن شاء الله نبيبك بما يصورك إن شاء الله وبما يعني يلبح حاجتك حاجتك دي هاذا السؤال مشيخونا يعني لا أريد أن أطيل عليكم أسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق وقل عامل بمناسبة موليد سيدنا صلى الله عليه وسلم جعلنا الله من تخلقنا بأخلاقه
ومن السائرين على منهجه ومن الواردين حوضه ومن يقونون في معياته يوم القيامة إن شاء الله تعالى شكرا لكم واسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وصلينا تبنا